٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٦١ - ٢٣ يناير ١٩٥٧

AKHER SAA No- 1161 23 JANUARY 1957



أعلام التحرير ..

للرسام كنعان

آخر لحظة

لماذا تأخر تسليم دير سانت كاترين ؟

تأجل تسليم دير سانت كاترين الى القوات المصرية حتى تنتهى لجنة الجرد الدولية من عملها وتحصر محتويات الدير الباقية فيه ، ويرأس هذه اللجنة خبير بلجيكى من هيئة اليونسكو ومندوب عن الحكومة المصرية هو الدكتور مراد كامل .. ومندوب عن الحكومة الاسرائيلية ، وسوف يقدم الخبير البلجيكى تقريره النهائى الى اليونسكو ويعطى فيه صورة واضحة عن حالة الدير بعد ان احتله الاسرائيليون فى الفترة الاخيرة ، وبعد انتهاء الجرد سوف تتسلم القوات المصرية الدير من القوات الهندية الدولية .

٢٣ دولة أجنبية تقبل التعامل بالجنيه المصرى كعملة قائمة بذاتها

علم مندوب اخر لحظة ان ٢٣ دولة اجنبية قبلت حتى الآن ، التعامل مع مصر بالجنيه المصرى ، كعملة قائمة بذاتها ، تماما كالجنيه الاسترلينى والدولار .. وكانت المعاملات التجارية بين هذه الدول جميعها وبين مصر تتم بواسطة الدولار أو الجنيه الاسترلينى !!

مصر تزرع اللوز والفستق

تجرى مصلحة البساتين بوزارة الزراعة بحوثا فى منطقة برج العرب .. وذلك تمهيدا لادخال زراعات الزيتون واللوز والفستق فى مصر

اسرائيل تسرق أغنام سيناء بالطائرات

قال أعراب سيناء أن الطائرات الهليوكوبتر كانت تهبط فى قلب شبه الجزيرة بين مراعى الغنم ، ثم تحمل كل طائرة أربعة أو خمسة من الاغنام ، وتذهب بها الى بور سعيد لتموين القوات المعتدية بحاجتها من اللحوم .

ولما تم انسحاب هذه القوات من بورسعيد ، أخذت الطائرات الهليوكوبتر تأتى من اسرائيل لتسرق الاغنام !!

انتاج الصلب يبدأ فى يوليو

تقرر ان يقوم الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم ٢٦ يوليو القادم باشعال أول فرن من أفران صهر الحديد بمصانع الحديد والصلب فى حلوان ..

وتجرى فى الوقت الحاضر عمليات تركيب هذه المصانع ، بعد ان تم استيراد الآلاتها ومعداتها ، بحيث يفرغ من تركيبها قبل شهر يوليو القادم ..

وستبدأ المصانع فى الانتاج ، بعد الاحتفال رسميا باشعال أفرانها ..

إذاعة مصرية جديدة بعد ٣ شهور

تبدأ اذاعة الميدان عملها بعد ثلاثة شهور ، وقد سافر الى امريكا اليوزباشى محمد عبد الرحمن لكى يتسلم أجهزة محطة الاذاعة الجديدة ، وسيكون مقرها فى سيناء ، وتعتبر هذه المحطة هى آخر طراز من محطات الاذاعة المتنقلة التى يمكن نقلها الى اى مكان خلال ٢٤ ساعة . ويمكن توجيه موجاتها ايضا فى اى اتجاه بحيث تطغى على باقى الموجات ويجرى الآن اعداد البرامج المناسبة لهذه الاذاعة الجديدة .

الجنود الاسرائيليون يسرقون ضابطهم فى شرم الشيخ !

التقطت أجهزة اللاسلكى للقوات المصرية فى الطور اشارة غريبة مرسلة من ضابط أحد المواقع الاسرائيلية الامامية فى منطقة شرم الشيخ الى قائد القطاع الاسرائيلى ويقول فيها : ان بعض جنوده – من يهود اليمن – سرقوا البطاطين ومعدات الحلاقة والطبخ من المعسكر وفروا بها ، وان هذا الحادث تكرر اكثر من مرة خلال الايام الاخيرة . ثم استغاث الضابط الاسرائيلى وطلب نجدة من شرم الشيخ .

أول بعثة لبناء السفن و٢٠ منحة من بولندا

استقر الرأى على تنظيم عملية تبادل المنح الدراسية بين مصر وبولندا ، على أساس عشرين منحة لكل دولة ..

وتقرر أن يدرس الطلبة المصريون فن ادارة الموانىء وبناء السفن . . أما البولنديون فتقرر أن تكون دراستهم لمخطوطات البردى ، والتاريخ القديم واللغة العربية ، وطب المناطق الحارة .

كتاب عن بورسعيد بأربع لغات !

قدم الدكتور محمد عوض محمد ، مندوب مصر الدائم فى هيئة اليونسكو ، اقتراحا بتضمن اخراج كتيب عن بورسعيد يؤلف باللغات : الانجليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ، والروسية . لتوزيعه على أعضاء المؤتمر الدولى لليونسكو ، الذى سيعقد فى باريس فى نوفمبر ١٩٥٨ ، وقد بدأ المسئولون فى اتخاذ الاجراءات لاخراج الكتيب .

أســـرار ..

● طلبت بولندا من مصر الموافقة على تسيير خط جوى منتظم للطائرات البولندية بين القاهرة ووارسو .. ولكن اليونان عارضت فى هبوط الطائرات البولندية فى أراضيها ، مما عرقل تسيير هذا الخط فى الوقت الحاضر

● دفع موظف كبير فى الجامعة العربية ٣٠ الف جنيه ثمنا لعمارة كبيرة اشتراها فى منطقة العجوزة بالجيزة !

● قام خلاف بين هيئة التغذية والزراعة الدولية ، وجامعة الدول العربية لتمسك كل منهما بحق توجيه الدعوة الى مؤتمر تعاونى لدول الشرق الاوسط ، مما ادى الى اتخاذ قرار بعدم اشتراك الجامعة مع الهيئة المذكورة فى هذا المؤتمر ، وعقد مؤتمر يقتصر على الدول العربية وحدها .

● لم يفقد سلاح الحدود الا جنديا واحدا قتل فى شبه جزيرة سيناء .. وعاد بقية زملائه الى وحداتهم التى كانوا فيها من قبل !

مدير مصلحة السياحة يقول: لا موسم سياحى هذا العام

ذهبت « آخر لحظة » الى الاستاذ رشاد مراد مدير عام مصلحة السياحة تسأله عن موسم السياحة هذا الشتاء فقال :

– ليس هناك موسم فى هذا الشتاء ، وربما هذا العام ، وذلك نظرا للاعتداء الثلاثى على مصر ، مما صرف كثيرين من الاجانب عن الحضور خشية الظروف التى لم تتكشف بعد ، وكذلك للقيود التى فرضتها امريكا على النقد ..

المانيا بدلا من امريكا

على أن مصلحة السياحة وجهت اهتمامها نحو المانيا ، بالنسبة لقدرتها المالية ، وخاصة بعد ان اصبح المارك الالمانى فى قوة الدولار الامريكى ... وقد تقرر تعيين الاستاذ عبد القادر السماحى ملحقا سياحيا بالسفارة المصرية «ببرن» على أن يكون مقره مدينة «فرانكفورت» .

على أنه يمكن أن أذكر أن عدد الالمان الذين زاروا مصر فى العام الماضى ، بلغ أكثر من ٦ آلاف أي مايعادل ٥٠ ٪ من عدد السياح الامريكيين ..

٤٠٠ سائح تشيكى

وسوف تستقبل مصر فى أواخر هذا الشهر ، ولاول مرة ، ٤٠٠ سائح من تشيكوسلوفاكيا ، وعلى رأسهم مدير عام مصلحة السياحة التشيكى .. وهذا العدد لابد سيتضاعف بعد ذلك ، نظرا للدعاية الكبيرة التى تبذلها المصلحة فى هذه البلاد ...

هذا الى أن المصلحة قد قامت بدعوة مندوبى ٧ شركات سياحية المانية لزيارة مصر فى ٧ فبراير سنة ١٩٥٧ ، للدعاية لها فى المانيا والدول الاخرى .

من غير عنوان ..

● سافر فى هذا الاسبوع عشرة من المدرسين المعارين لمدارس الحكومة المغربية ، عن طريق بروكسل – مدريد – الدار البيضاء .

● عرضت حكومة الهند على مصر منحتين دراسيتين فى هذا العام ، واستقر الرأى على تخصيصهما لدراسة صناعة الجوت ، وطب المناطق الحارة وزراعة الغابات .

● ترشح كلية آداب جامعة القاهرة فى هذا الاسبوع ثلاثة من الطلبة ، للدراسة بجامعة طهران ، ومما هو جدير بالذكر ان جامعة طهران تحتفظ بثلاثة أماكن دائمة للطلبة المصريين ..

● عرضت حكومة المانيا الشرقية على مصر تقديم ١٥ منحة دراسية للطلبة المصريين فى جامعاتها المختلفة .

● أوفدت اليونسكو البروفسور جاريت ، الاستاذ بجامعة لوفان ببلجيكا ، لزيارة دير سانت كاترين ، ووضع تقرير عما أصاب الدير من تلف أثناء اعتداء القوات الصهيونية على سيناء .. كما أوفدت مصر الدكتور مراد كامل ، أستاذ اللغات الشرقية بآداب القاهرة ، للاشتراك مع الاستاذ البلجيكى فى وضع التقرير .

● شرعت وزارة التربية والتعليم فى تأثيث المكتبة العامة التى أنشأتها الحكومة الاردنية فى هذا العام بالقدس ، وامدادها بالكتب ، بغية تدعيم شهرة هذه المدينة المقدسة .

● اهدت مصر مجموعة من الكتب الاسلامية والثقافية المختلفة الى المعهد الاسلامى فى بكين .

● ارسلت منظمة الطلاب العرب بالولايات المتحدة الامريكية طلبا الى مصر للاشتراك فى برنامج المحاضرات التى اعدت لالقائها فى ٢٠٠ جامعة ومؤسسة علمية بامريكا ..

● بعث سفير تركيا فى مصر بطلب من القائم بالاعمال فى القاهرة ارسال بعض الدوسيهات والتقارير الخاصة التى كان السفير قد أعدها بنفسه . وقد تم ارسال الدوسيهات والتقارير المطلوبة بصحبة أحد موظفى السفارة بالقاهرة . هذا ولم يحدد بعد موعد عودة السفير التركى الى القاهرة .

● تم اسكان ٦٠٠ أستاذ جامعى ومعيد فى المدينة الجامعية الجديدة بالجيزة .. وقد أشرف على عمليات البناء مجلس الخدمات العامة .. وينتظر أن يتم تسليم ٨٠٠ مسكن جديد للاساتذة فى خلال الشهر الحالى ، وتبلغ مساحة المدينة حوالى ٤٠ الف متر ، وتكلف بناؤها عشرين الف جنيه . هذا وقد قدرت أجرة المسكن الواحد بسبعة جنيهات شهريا .

● قال السيد ابراهيم الخضيرى سفير العراق فى مصر ، فى سياق حديث له مع أحد الدبلوماسيين أثناء احدى الحفلات ، انه لولا يقظته وحذره وابتعاده عن طريق المصورين الصحفيين ، لاحتلت صوره نفس المساحة التى تشغلها صور السيد نورى السعيد فى الصحف والمجلات المصرية .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

محمد حسنين هيكل يكتب..

الأسابيع الثمانية القادمة أخطر فترة فى تاريخ الشرق الأوسط

٦ تيارات من الحوادث تريد أن تعبر عنق الزجاجة حرب الأعصاب الهائلة التى تواجهها المنطقة ومصر بالذات !

ليس هذا الحديث نظرة الى المستقبل على حساب النجوم.. ولا هو محاولة للتطلع نحو الغد فوق تخت رمل مضروب !.. انما هو مجرد تذكير بمجموعة الحوادث التى تقاربت ، وتلاقت ، وتشابكت ، وتكاد تصل فى نفس الوقت تقريبا .. الى نتائجها المحددة أو شبه المحددة على أقل تقدير !

ان الاسابيع الثمانية المقبلة ستكون من أخطر الفترات فى تاريخ الشرق الأوسط .

١ فى مدى ساعات من هذه الدقيقة سوف يتضح على وجه اليقين ، الموقف النهائى الذى قررت اسرائيل ان تتخذه عمليا فى انسحابها من خليج العقبة وجزر خليج العقبة ، وقطاع غزة

فاذا كان هناك تلكؤ ... او تباطؤ ... او محاولات من المعتدى للحصول على اى كسب من وراء اعتدائه ... فان الطريق الذى ستسلكه الحوادث لن يكون طريقها اذا لم يحدث هذا كله

٢ **واذا** تم انسحاب اسرائيل من الخليج والجزر والقطاع واحترمت قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، فمعنى ذلك ان الآمال المعلقة على فتح قناة السويس للملاحة فى الأيام الاولى من شهر مارس يمكن أن تلقى أمامها كل آفاق النجاح .

فان قرارات الامم المتحدة كل ، واحد ، غير قابل للتجزئة ، واذا كان هناك من يفكر فى العبث بهذه القرارات ، فان التفانى فى الاخلاص لها من اى جانب آخر يصبح تضحية من غير مقابل ... بل ويصبح تفريطا من هذا الجانب فى ضمانات سلامته

٣ **وقبل ان تفتح القناة للملاحة لا بد من تفاهم** ... او بمعنى أصح لا بد من فهم لبعض الاوضاع المتعلقة بالقناة

بينها أن مصر كانت وما زالت على استعداد لقبول التعاون الدولى فى قناة السويس ، ولم تكن ولاتزال غير مستعدة لقبول سيطرة من جانب دولة او مجموعة من الدول على قناة السويس

وبينها ان كل من يمر من قناة السويس يجب ان يدفع رسوم المرور المقررة فى قناة السويس ، واذا كانت مصر قد سكتت قبل العدوان ، على اصرار السفن البريطانية والفرنسية على الدفع لشركة قناة السويس القديمة ، فان هذا السكوت الآن لا مبرر له

كانت مصر فى الماضى تقبل التضحية لكى تنقذ السلام ، حتى يجيء يوم يعود فيه العقل الى كل من بريطانيا وفرنسا... فتقبلا الدفع ... وتقبلا تسوية الحسابات الماضية

ولكن السلام الذى ضحت مصر من اجله ... كان احد الشهداء فى معركة العدوان الغادرة ... فى مؤامرة ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦

ومن ناحية اخرى فان السكوت على اصرار بريطانيا وفرنسا على عدم الدفع انما هو مخالفة واضحة وصريحة لاتفاقية سنة ١٨٨٨ ، فهو فى حقيقة الامر تمييز لهاتين الدولتين على غيرهما من دول العالم ، اذ معناه الواضح ان سفن هاتين الدولتين تعبر القناة بالمجان .. ولماذا تدفع الهند وتدفع اندونيسيا وتدفع سيلان مثلا ... بينما تستمتع بريطانيا وفرنسا بالمرور وكل ما يلازم المرور من تسهيلات ... من غير مقابل ؟ !

٤ **وثمة** محاولات تبدأ الآن ــ او هى على وشك ان تبدأ ــ تتجه الى الضغط على مصر لكى تسمح للسفن التى تحمل اعلاما اسرائيلية بالمرور فى قناة السويس

وينبغى ان يكون مفهوما من غير مجال للف او دوران ، او لعب بالالفاظ ان هذه المسالة جزء لا يتجزا من مشكلة فلسطين

٥ **ان** مصر مستعدة الى غير ما حد ان تتعاون مع الامم المتحدة للبحث فى اجراءات تضمن الهدوء فى منطقة الشرق الاوسط ، ولكن العقبة التى تعترض رغبة مصر الصادقة فى التعاون مع الامم المتحدة ، هى ايمان اسرائيل وعملها الدائب المستمر على اشاعة القلق ، باعتبار أن هذا القلق ادنى الى تحقيق اغراضها فى جمع التبرعات من امريكا اولا ... وفى محاولة جر اقدام الحكومة الامريكية الى التورط اكثر واكثر فى مشاكل الشرق الاوسط !

٦ **وفى** خلال هذه الفترة كلها سوف يكون مشروع ايزنهاور الجديد للشرق الاوسط ، قد تحدد وبانت معالمه ، وحدد موقفه من دول الشرق الاوسط وحددت دول الشرق الاوسط موقفها منه ، وكان لذلك التحديد اثره فى الصراع الدائر فى داخل المنطقة ... والصراع الدائر حولها ... فى خارجها !

تلك هى الخطوط الرئيسية التى تتجمع منها الحوادث لتتجه الى الفترة القليلة المقبلة من الزمان !

عنق زجاجة !

عنق زجاجة ــ كما يقول التعبير العسكرى فى وصف معبر ضيق يتكدس امامه زحام يتسابق فى المرور منه

عنق زجاجة !

عنق زجاجة ولا بد ــ ان اريد السلامة للشرق الاوسط ، وللعالم كله معه ــ أن تتضافر جميع الجهود مؤمنة مخلصة ، لتسهيل عملية مرور الحوادث كلها بهدوء من عنق الزجاجة ..

او . . .

او يحدث الصدام !

من هنا ، التفسير الحقيقى ، لكل المظاهر التى تجرى فى الشرق الاوسط نفسه من ناحية ، والتى تجرى فى خارجه من ناحية أخرى ، سواء فى الامم المتحدة أو فى عواصم العالم الكبرى ... المسئولة !

بين هذه المظاهر ، حرب الاعصاب العنيفة المحتدمة فى الشرق الاوسط ، والتى تصل الى اقصى درجات التركيز ضد مصر

محطات الاذاعة ــ مثلا ــ المحطات العلنية من لندن وباريس وتل أبيب وقبرص ، والمحطات السرية ، من عدن وكان وقبرص مرة اخرى .

سبع محطات اذاعة تملأ الجو ليل نهار ، فى كل دقيقة وكل ثانية ــ بالوان واشكال من محاولات التأثير النفسى لما يلائم اتجاهاتها من اغراض

تصريحات فى لندن بشكل ما

تصريحات فى باريس بشكل آخر وانما لنفس الهدف

مناورات فى الامم المتحدة تقصد ان تستغل هذه المنظمة الكبيرة فى معركة حرب الاعصاب

وفوق هذا كله . . جون فوستر دالاس !

دالاس الذى يتحسر مثلا على الحالة الاقتصادية فى مصر ثم لايستحى ــ اذا كان يصدق مايقول ــ من أنه لا يزال يجمد لمصر خمسين مليون دولار من اموالها ، ومن ان حلفاءه يجمدون لها ــ من اموالها ايضا ــ اربعمائة مليون دولار اخرى ! !

ودالاس الذى يؤكد مثلا انه ليس فى نيته ان يعطى مصر معونة اقتصادية وهو اول من يعلم ان مصر لم تطلب معونة ، وان مصر لا تنوى لن تتقدم «**بالتماس**» ـ !!! ـ طلب معونة

ان المعونة الامريكية تقدم بشروط لاتستطيع مصر ان تقبلها

ثم ان « **المعونة** » لم تستطع فى الدنيا كلها ان تبنى اقتصادا سليما ، واكبر مثل هو تركيا التى حصلت على ما لم يحصل عليه غيرها من معونات ، هذا بينما لم يصل غيرها الى درجة الضنك التى وصلت اليها

ومن ناحية اخرى ماهى قيمة المعونة المخصصة للشرق الاوسط ؟

اربعمائة مليون دولار .. على عامين

أى مائتا مليون دولار كل عام .. لمنطقة الشرق الاوسط كلها .. وفيها تركيا وباكستان والعراق ــ دول حلف بغداد الوفية المخلصة ــ ثم اسرائيل المحبوبة المدللة .. ثم باقى طابور دول الشرق الاوسط ، فماذا يمكن ان يكون نصيب مصر ؟

عشرة ملايين دولار فى السنة .. مع اقصى التفاؤل ؟

شكرا ..

كلمة طيبة واحدة . . او محاولة صادقة للفهم .. اجدى منها .. واغلى فى نظر مصر

ولكن دالاس مصمم على ان يؤكد كل يوم انه ليس فى نيته ان يعطى مصر معونة اقتصادية ..

ثم يستطرد ــ من فرط رقة قلبه !! ــ يحاول ان يخفف على مصر هول الكارثة ــ ! ــ ويفتح امامها ابواب الرجاء ــ ! ــ فيضيف عبارة :

ــ فى الوقت الحاضر على الاقل !

وتنفسى الصعداء يا مصر فقد فتح لك حارس ابواب الجنة جون فوستر دالاس ، ثقب ابرة تستطيعين منه يا مصر ، اذا تحولت الى روح شفافة من شدة الوجد والاخلاص لامريكا ، ان تنفذى منه الى الجنة التى يحرسها جون فوستر دالاس !!

حرب اعصاب .. ولكن امرها سهل !

وانما التجربة الحقيقية هى الاحداث المقبلة التى تقاربت وتلاقت وتشابكت .. ثم بدات سيرها فى نفس الوقت تقريبا .. متجهة الى .. الى عنق زجاجة !

محمد حسنين هيكل

تحقيق صحفي لآخر ساعة ..

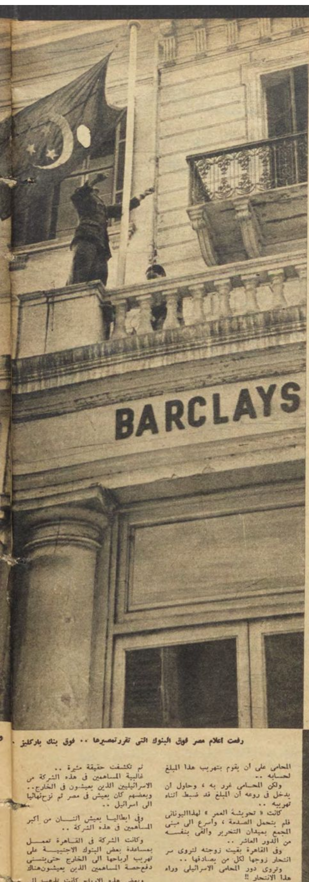
لغز البنوك التي أصبحت مصرية !

بنك في القاهرة اشترى بنصف مليون جنيه أسهمًا .. من إسرائيل !

ماهو سر تمصير البنوك الاجنبية ؟ . ماهي تفصيلات العمليات التي كانت تتولاها هذه البنوك قبل التمصير ؟

هل حاولت أن تفهم شيئا من الارقام والميزانيات

ان جميل عارف المحرر « بآخر ساعة » يشرح لك في هذا التحقيق الصحفي كل أسرار تمصير البنوك وكل ألغاز هذه العملية الاقتصادية التي كانت حديث الدنيا هذا الاسبوع .



رفعت اعلام مصر فوق البنوك التي تقرر تمصيرها .. فوق بنك باركليز

هل تعرف سر الحجرة رقم ٦ بالطابق الارضي بوزارة الداخلية؟.

انها الحجرة التي تجمعت فيها كل التقارير التي تدين عددا كبيرا من البنوك الانجليزية والفرنسية في مصر ...

وفي هذه الحجرة يعمل خمسة ضباط ، وعلى رأسهم أميرالاى اسمه عبد الحميد فؤاد ...

انه رئيس مكتب مكافحة التهريب بوزارة الداخلية .. وقد لعب هذا الرجل مع ضباطه دورا مثيرا حتى كشف عن حقيقة المؤامرة التي تدبرها هذه البنوك ضد اقتصاديات مصر ..

وفي أقل من سنتين استطاع أن يحول هو وضباطه دون تهريب مايزيد على ١٥ مليونا من الجنيهات كلها من العملات الاجنبية ..

واستطاع ان يصادر مع المهربين مايقرب من المليون جنيه كانت في طريقها الى الخارج ..

والحجرة رقم ٦ هي التي أمسكت بأول الخيط في عمليات التهريب التي تقوم بها البنوك الانجليزية والفرنسية..

أمسكت بهذا الخيط عندما جاءها بلاغ تليفوني يؤكد أن واحدا من البنوك التي وضعت أخيرا تحت الحراسة اتفق مع مليونير اسرائيلي على تهريب مبلغ يقرب من الاربعين الف جنيه ..

وبدأ ضباط الحجرة رقم ٦ يعملون بسرعة ..

وعرفوا أن هذا المليونير الاسرائيلي وهو يقيم في الخارج يمتلك ٢٧ الف سهم من أسهم هذا البنك ..

وعرفوا الخطة التي وضعت للتهريب. يشترى البنك الاسهم باسعار تقل كثيرا عن قيمتها في السوق ..

ويوافق صاحب الاسهم على عملية البيع .. ولكن بعد أن يتسلم فرق الاسعار في مكانه في الخارج ..

فرق الاسعار الذي كان يقرب من اربعين الف جنيه !!

٢٥ ألف جنيه لناريمان !!

وفي مكتب مكافحة تهريب النقد تستطيع أن تسمع أكثر من قصة عن عمليات التهريب التي قامت بها بعض البنوك الانجليزية والفرنسية قبل تمصيرها ..

وبعض هذه العمليات اشتركت فيها عصابات دولية لتهريب النقد ..

●●● واسمعوا قصة الجواهرجي المعروف الذي أراد أن يبعث هدية هي عبارة عن مبلغ ٢٥ ألف جنيه الى ناريمان في جنيف قبل أن تستقر في بيروت ..

وعرف ضباط مكتب مكافحة تهريب النقد بقصة هذه الهدية ..

ظلوا وراء الوسيط الذي حاول تهريبها عن طريق أحد هذه البنوك الاجنبية .. ثم قبضوا عليه متلبسا بجريمته ..

واعترف الرجل واسمه أرتين سروب دانيال .. وهو أرمني .. بدوره في العملية ..

قال انه لم يكن سوى وسيط .. وان الجواهرجي المعروف طلب اليه تهريب المبلغ الى ناريمان ..

وهذا الجواهرجي يعيش الآن في فرنسا ، وهو يتردد على بيروت

●●● واسمعوا أيضا قصة محام اسرائيلي في القاهرة .. انه ايطالي الجنسية ، وقد تخصص في عمليات تهريب الاموال للاسرائيليين الاجانب الراغبين في الهجرة نهائيا من مصر والسفر الى اسرائيل ..

كان يتعامل مع غالبية البنوك الاجنبية التي تم تمصيرها ..

وكانت كل التقارير تشير الى مكتب هذا المحامي على أنه « براڤان » وراء عمليات التهريب ..

ويقول واحد من هذه التقارير انه عمل سمسارا في صفقة المليونير الاسرائيلي التي كانت سببا في الامساك باول الخيط في مؤامرة البنوك الاجنبية ..

وانه هو الذي أقنع البنك باتمام صفقة بيع الاسهم وتهريب مبلغ الـ ٤٠ الف جنيه ..

ويقول تقرير آخر أن هذا المحامي تسبب في انتحار واحد من أثرياء اليونان في القاهرة ..

وكان هذا اليوناني قد باع عمارة يمتلكها بمبلغ ٩٠ الف جنيه ، واتفق مع المحامي على أن يقوم بتهريب هذا المبلغ لحسابه ..

ولكن المحامي غرر به ، وحاول أن يدخل في روعه أن المبلغ قد ضبط أثناء تهريبه ..

كانت « تحويشة العمر » لهذا اليوناني فلم يتحمل الصدمة ، وأسرع الى مبنى المجمع بميدان التحرير وألقى بنفسه من الدور العاشر ..

وفي القاهرة بقيت زوجته لتروي سر انتحار زوجها لكل من يصادفها ..

وتروى دور المحامي الاسرائيلي وراء هذا الانتحار !!

●●● واسمعوا أيضا قصة شركة شفرات الحلاقة التي استطاعت تهريب مبلغ أربعين الف جنيه في العام الماضي..

وكشفت هذه العملية عن علاقة أصحاب الاسهم في هذه الشركة باسرائيل ..

وتبدأ قصة هذه الشركة عندما استوردت كمية كبيرة من الصلب اللازم في صناعة شفرات الحلاقة ..

وقال أحد التقارير ان الشركة استوردته باسعار تقل كثيرا عن الاسعار التي ذكرت في طلب استيراد هذا الصلب ..

وكان هذا يعني أن الشركة احتفظت بفرق الاسعار في الخارج ..

ثم تكشفت حقيقة مثيرة .. غالبية المساهمين في هذه الشركة من الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج.. وبعضهم كان يعيش في مصر ثم نزح نهائيا الى اسرائيل ..

وفي ايطاليا يعيش اثنان من أكبر المساهمين في هذه الشركة ..

وكانت الشركة في القاهرة تعمل بمساعدة بعض البنوك الاجنبية على تهريب أرباحها الى الخارج حتى يتسنى دفع حصة المساهمين الذين يعيشون هناك

وبعض هذه الارباح كانت تذهب الى المساهمين في اسرائيل ..

وتقرر وضع هذه الشركة تحت الحراسة !!

تعليمات سريه من لندن وباريس

ولكن الامر لم يقف عند هذه العمليات المريبة .. وتهريب الاموال ..

قالت الحجرة رقم ٦ في أحد تقاريرها على أثر اعلان تأميم قنال السويس ان البنوك الانجليزية والفرنسية في القاهرة تلقت تعليمات سرية من لندن .. ومن باريس ..

تعليمات تطلب من هذه البنوك الامتناع عن تمويل محصول القطن في سبيل اثارة



هؤلاء الخمسة.. كلهم من خبراء ادارة مراقبة النقد ، وكانوا يذهبون الى البنوك ويفتشون في أوراقها ، ثم يعودون بتقارير خطيرة عن المؤامرات التي تديرها هذه البنوك ضد مصر وأنقذ هؤلاء الخمسة وزملاؤهم ملايين الجنيهات ومنعوا تهريبها الى الخارج !!

وثيقة خطيرة
تكشف نوايا الإنجليز

الاسكندرية – من البير توفيق :

عثرت « آخر ساعة » على وثيقة تكشف النية التى كان الانجليز يبيتونها لنا قبل العدوان الاخير بنحو الشهرين

خطاب وارد من المستر بيكرتون المشرف العام على العملات الاجنبية للشرق الاوسط فى شركة « توماس كوك وولده » البريطانية فى لندن .. وتاريخه ٣ سبتمبر ١٩٥٦ الى مستر شبرد المدير العام للشركة بالشرق الاوسط ومركزه بالقاهرة انه خطاب سرى ويكلفه فيه التنبيه على فرعى الشركة فى الاسكندرية وبورسعيد بالتالى :

اولا – الاستعداد للرحيل

ثانيا – حمل جميع النقدية والاوراق الى خارج مصر واتلاف الشيكات السياحية وخطابات الاعتماد ..

وفيما يلى ترجمة هذه الوثيقة الخطيرة :

٣ سبتمبر سنة ١٩٥٦

خاص وسرى

فيما يلى صورة الخطاب المرسل الينا من مدير عام الشركة بلندن :

الحاقا لبرقيتنا الصادرة بتاريخ اليوم وتعزيزا لها اليكم فيما يلى تعليمات عامة المرجو تطبيقها اذا لزم الامر ان ترحلوا عن المكتب :

يجب حفظ جميع النقدية والشيكات السياحية وخطابات الاعتماد الى ادنى حد للاستعمال اليومى ، اما الاكثرية فيجب حفظها داخل الخزانة طول الوقت

وفى حالة الرحيل والجلاء المستعجل يجب اخذ جميع النقدية والدفاتر خارج البلاد اذا امكن ، وأما الشيكات السياحية وخطابات الاعتماد فيجب اتلافها حرقا ، على ان يحتفظ بكشف كامل يؤخذ عند المغادرة مبين فيه جميع المستندات التى احرقت . كما يجب ايضا احراق الشفرة الخاصة لقسم العملات الاجنبية والصفحة ٢٩ من كتاب الشفرة الخاص بالقسم ذاته .

لتسهيل هذا الاجراء يستحسن باستمرار حفظ كشف لجميع الشيكات السياحية وخطابات الاعتماد المخزونة . واذا لم يسمح الوقت والظروف لاحراقها بالكامل يجب استعمال اى وسيلة لاتلافها اتلافا فعالا .

المرجو اعتبار هذا الخطاب سريا وخاصا . على ان مثل هذه الحالة غير منتظر حدوثها ، ولكن لتكونوا على علم بالتنفيذ فى حالة الضرورة .

المشرف العام على العملات الاجنبية

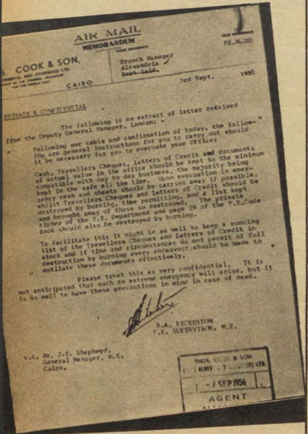
للشرق الاوسط

ب . ا . بيكرتون

صورة للمستر ج . شبرد

المدير العام للشرق الاوسط

بالقاهرة



AIR MAIL
MEMORANDUM

OUR REFERENCE FE.M.20

COOK & SON,

YOUR REFERENCE

Branch Manager
Alexandria
~~Port Said.~~

CAIRO 3rd Sept. 1956

PRIVATE & CONFIDENTIAL

The following is an extract of letter received from the Deputy General Manager, London: -

"Following our cable and confirmation of today, the following are general instructions for you to carry out should it be necessary for you to evacuate your Office:

Cash, Travellers Cheques, Letters of Credit and documents of actual value in the office should be kept to the minimum compatible with day to day business, the majority being kept in the safe all the time. Upon evacuation in emergency cash and sheets should be carried away if possible, whilst Travellers Cheques and Letters of Credit should be destroyed by burning, time permitting, and a list kept and brought away of those so destroyed. The private cipher of the F.E. Department and page 29 of the F.E.Code Book should also be destroyed by burning.

To facilitate this it might be as well to keep a running list of the Travellers Cheques and Letters of Credit in stock and if time and circumstances do not permit of full destruction by burning every endeavour should be made to mutilate these documents effectively.

Please treat this as very confidential. It is not anticipated that such an extreme emergency will arise, but it is as well to have these precautions in mind in case of need.

B.A. BICKERTON
F.E. SUPERVISOR, M.E.

c.c. Mr. J.E. Shepherd,
General Manager, M.E.
Cairo.

THOS. COOK & SON
- 7 SEP 1956
AGENT

الوثيقة الخطيرة التى عثرت عليها آخر ساعة ..



وفوق بنك زيلخا وغيرهما .. واصر الحارس على بنك زيلخا ان يراقب بنفسه عملية رفع العلم المصرى !!

حالة من الاضطراب الاقتصادى فى البلاد ..

وجاء موسم تمويل محصول القطن فاذا بهذه البنوك تنفذ التعليمات التى تلقتها بدقة ..

وتكشفت حلقة جديدة فى قصة هذه البنوك الاجنبية ..

لقد عرفت على حقيقتها السافرة .. انها لاتعمل لمصلحة الاقتصاد المصرى بقدر عملها لحساب لندن وباريس ..

واكثر من ذلك : تبين أن واحدا من هذه البنوك يعمل لحساب اسرائيل ..

وهذا البنك واسمه بنك خدورى زيلخا اشترى بمبلغ ٤٦٢ الف جنيه .. وهى تمثل مايزيد على نصف رأسماله أسهما فى احدى شركات اسرايل الصناعية .. وهى شركة شمشون لصناعة الاسمنت ، وتعتبر من اكبر شركات صناعة الاسمنت فى اسرائيل ..

بنوك بلا راس مال !!

وتروى تقارير الحجرة رقم ٦ ايضا حقائق مثيرة عن الدور الذى كانت هذه البنوك الاجنبية تقوم به فى معاملاتها التجارية فى مصر ..

●●● **واول هذه الحقائق** .. ان راس مال البنوك الانجليزية والفرنسية التى تقرر تمصيرها لم يكن يزيد على المليونين من الجنيهات .. ومع ذلك كانت هذه البنوك تتداول سنويا اكثر من مائة مليون جنيه ..

من اين جاءت اليها كل هذه الملايين ؟

انها أموال المودعين المصريين ..

وكانت هذه البنوك تحقق أرباحا من جراء تشغيل هذه الملايين .. وهى أرباح تزيد كثيرا على قيمة رؤوس أموالها ..

وتضرب كفا بكف عندما تعرف أن القانون يبيح لمثل هذه البنوك الاجنبية تحويل جانب كبير من أرباحها الى الخارج ..

وكانت هذه الأرباح تذهب كلها الى لندن .. وباريس .. باسم القانون .. وبموافقة وزارة المالية !!

●●● **والحقيقة الثانية** .. وهى التى عجلت بعملية تمصير هذه البنوك ..

لن تتصوروا .. بعض هذه البنوك كانت ترفض اقراض التجار المصريين .. أو تمويل المشروعات الصناعية المصرية .. بينما كانت تتوسع فى معاملاتها مع الاجانب !!

ويروى الاستاذ جمال العطفى نائب الحارس على بنك خدورى زيلخا خطة هذا البنك فى معاملاته فى مصر .. قال :

– اكتشفت بعد أن توليت شئون الحراسة على هذا البنك أنه كان يهدف فى جميع معاملاته المالية الى افلاس صغار التجار المصريين ..

وكان لهذا البنك طريقة مثيرة فى خصم الكمبيالات المسحوبة على التجار المصريين لبعض المرابين الاجانب ..

وبمعنى آخر كان يلقى بهؤلاء التجار المساكين طعمة بين أيادى المرابين ..

وتسبب هذا البنك فى افلاس عدد كبير من هؤلاء التجار ..

وليس هذا فحسب ..

كان بنك زيلخا يقرض الاسرائيليين الاجانب بلا ضمان .. ولم يكن يهتم كثيرا باسترداد ديونه منهم ..

وعندما تسلمنا البنك أحصينا الديون الميتة التى لا أمل فى تحصيلها فوجدناها تقرب من المليون جنيه .. وكلها مستحقة على اسرائيليين أو أجانب ، وليس من بينهم مصرى واحد ..

ويعتقد الاستاذ العطفى أن هذه الديون الميتة طريقة مبتكرة لتهريب النقد ..

كان يقرض الاسرائيليين الراغبين فى الهجرة النهائية من مصر بلا ضمان ..

وكانت هذه الديون تستحق عليهم فى خارج مصر .. فى اسرائيل أو فى غيرها !

انظر الصفحة التالية

الرجل الذى يمسك بمفاتيح النقد يتكلم :

يكشف الاستاذ حسن زكى المدير العام لادارة مراقبة النقد بوزارة المالية حقائق كثيرة وراء مؤامرة البنوك الاجنبية فى مصر ..

هل يعتبر تمصير البنوك الاجنبية فى مصر عملية تاميم شبيهة باى عملية تاميم اخرى ؟

● اننا لم نؤمم البنوك .. ولكننا مصرناها تأمينا لاقتصاديات مصر .. وفرق بين التأميم والتمصير !! .

هل مثل هذا الاجراء له امثلة فى الخارج ؟

● ان فرنسا مثلا عملت على تأميم البنوك فى بلادها اى ان الحكومة الفرنسية هى التى تمتلكها .. ويعنى هذا ان جميع البنوك الفرنسية التى فى مصر تعتبر ملكا للحكومة الفرنسية

وبعض البلاد الاخرى تضع قيودا عديدة يجب ان تتوافر فى انشاء اى بنك بحيث اصبح الحصول على ترخيص لتشغيل البنك لا يقل صعوبة عن الحصول على عقد امتياز

اما ما ذهبت اليه مصر فيعتبر اجراء وسطا اذ اشترطت فى كل بنك يعمل بالبلاد انيكون مصريا اى يمتلكه مصريون . . ووضعت حدا معينا لراس المال بحيث لا يقل بحال عن نصف مليون جنيه ..

هل التشريعات الجديدة تعنى ان جميع البنوك الاجنبية اصبحت مصرية بصدور هذه التشريعات ؟

● لقد اعطيت مهلة للبنوك الموجودة حاليا لكى تنفذ هذه الاشتراطات ، ولوزير المالية ان يحدد هذه المهلة اذا تراءى له ذلك فى حدود خمس سنوات

اما البنوك الموضوعة تحت الحراسة فقد رفض السيد الوزير منحها هذه المهلة وعلى ذلك اصبح من اللازم عليها ان تتخذ فورا اجراءات تمصيرها ..

ما هو الموقف بالنسبة لارصدة مصر المجمدة فى الخارج ؟

● لم يكن لانجلترا وفرنسا او امريكا اى سند فى تجميد ارصدتنا من العملات الاجنبية .. فهذه الارصدة حصلنا عليها بعرق جبيننا وهى تمثل مجهودات افراد وأثمان سلع وخدمات اقتضيناها من بلاد مختلفة وائتمنا انجلترا بالنسبة للاسترلينى فأودعناها لديها .. وائتمنا امريكا وأودعنا لديها دولاراتنا .. وبالتالى هذه الارصدة حقوق لنا ولا يمكن المساس بها .. بل ان بعض بلاد العالم اخذت تشك فى نوايا انجلترا بالنسبة لارصدتها المودعة لديها ، وقد احتجت هذه البلاد على تجميد أرصدتنا لان هذا الاجراء اضر كثيرا بسمعة الاسترلينى والثقة فى ائتمانه اذ ما قيمة الجنيه الاسترلينى اذا كانت السياسة تتحكم فيه !!

ماذا فعلتم لمواجهة تجميد هذه الارصدة ؟

● لقد حفزنا هذا الاجراء على اتخاذ الاحتياطات التى تمكننا من مواجهة التزاماتنا بالعملات الاجنبية .. وقد ساعد على تلطيف آثار التجميد ان جانبا كبيرا من تجارتنا الخارجية يتم التعامل فيه على اساس الجنيه المصرى فى اتفاقيات الدفع او بعملات متوافرة لدينا ..

ما هو السر فى سياسة التقشف فى الاستيراد ؟

● لقد لجأنا الى تدعيم احتياطاتنا



النقدية عن طريق تشديد الرقابة على ما يصرف منها فى الاوجه المختلفة فعملنا على الحد من استيراد ما لا ضرورة له .. وشجعنا الاستيراد من البلاد التى تتعامل معنا بالجنيه المصرى ..

كما حصلنا على ائتمان اى قروض من دول مختلفة كالهند والمملكة العربية السعودية والمانيا .. وحصلنا على سلع تموينية كثيرة عن طريق الدفع بعملات تتوافر لدينا أو بالجنيه المصرى ..

وما هو مركزنا الاقتصادى بالضبط؟

● ان لدينا احتياطات كبيرة من العملات المختلفة وارصدتنا من الذهب متوافرة ، وكلها تمكننا من مواجهة مطالب البلاد ، كما ان اسعار القطن مرتفعة ونأمل ان يتم تصريف الجانب الاكبر من محصولنا .. ومن صادراتنا الاخرى كالغزل والمنسوجات والارز والبصل وغيرها ..

هل ينتظر اتخاذ اجراءات جديدة لتدعيم مركزنا الاقتصادى ؟

● وضعت وزارة المالية سياسة جديدة فى تنظيم اعمال مراقبة النقد ونظمت ميزانية تقديرية لما تتوقع الحصول عليه من عملات اجنبية نتيجة لصادراتنا المختلفة وللخدمات التى تؤديها من ملاحة ونقل وسياحة ورسوم مرور وغيرها .. ثم عمل تقدير لاحتياجاتنا المختلفة من السلع الاستهلاكية والمواد الاولية .. والمواد الانتاجية وغيرها .. وتم توزيع هذه الاحتياجات على البلاد المختلفة وبذلك يمكن ان تكفل لكل مستورد حاجته على مدار السنة من عملات ..

هل تمصير البنوك يؤثر على رءوس الاموال الاجنبية التى تستخدم فى مصر ؟

● كل رءوس الاموال الاجنبية المستثمرة فى مصر لن تمس ولا علاقة لها بالتشريعات والقوانين الجديدة .. ويجب ان يعرف أن تمصير البنوك هو اجراء داخلى بحت ، وله مثيل فى دول كثيرة فى مختلف انحاء العالم .. اولها بريطانيا

لغز البنوك التى أصبحت مصرية - تابع -

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وللحجرة رقم ٦ راى آخر بصدد هذه الديون الميتة ..

لقد اكتشفت ان بنك باركليز هو ايضا له ديون ميتة تقدر قيمتها بنحو ٨٠٠ الف جنيه ..

وبنك الكريدى لونيه .. والخصم الباريسى وكل البنوك الاجنبية التى تقرر تمصيرها ..

لقد كانت كلها تعمل بخطة واحدة ..

●●● **والحقيقة الثالثة ايضا ..**

ويكشف عنها الاستاذ حسين كامل مدير التفتيش الفنى بادارة مراقبة النقد ..

انه واحد من ١٢ خبيرا يعملون فى هذه الادارة وقد لعبوا جميعا دورا مثيرا فى الكشف عن خفايا العمليات المريبة التى تقوم بها البنوك الاجنبية ضد مصلحة الاقتصاد المصرى ..

قال .. أن هذه البنوك كانت تتلاعب بالعملات الاجنبية التى تحتاج اليها مصر فى تجارتها الخارجية ..

كانت تريد أن تحرم مصر من جانب من هذه العملات ..

ومنذ عدة اسابيع اكتشفت ادارة النقد عجزا فى رصيد « الروبيات » الهندية التى يحتفظ بها البنك العثمانى لحساب مصر .. وقدرت قيمة هذا العجز بنحو مليون جنيه ..

أين ذهبت .. وماذا فعل البنك بها ؟

الله أعلم .. وهناك فى ادارة مراقبة النقد من يعتقد احتمال تسرب هذه الروبيات الى خارج مصر !!

صاحب البنك يهاجر !!

واسمعوا قصة واحد من هذه البنوك .. انه بنك خدورى زيلخا .. فى القاهرة ..

وصاحب هذا البنك مليونير كبير .. انه اسرائيلى من العراق ، وكان يعيش فى القاهرة ثم هجرها الى امريكا فى سنة ١٩٤٢ وتجنس بالجنسية الامريكية

ويمتلك خدورى زيلخا اكثر من عشرة بنوك تحمل اسمه وهى موزعة فى جميع أنحاء العالم ..

وتقدر ثروته بما يقرب من نحو ١٥ مليون جنيه ..

ويكشف الاستاذ جمال المعطى نائب الحارس على هذا البنك جانبا مثيرا من هذه القصة ..

كان البنك فى طريق تصفية اعماله .. وقبل العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر بعدة اشهر ، وفى شهر يوليو الماضى بالضبط بعث البنك الى عملائه يطلب اليهم سحب ودائعهم ..

وبعث الى وكلائه فى الخارج يقول لهم انه سيوقف نشاطه معهم ..

وتحاول أن تستدرج الرجل فى الحديث .. تقول له :

ـ ماذا تعنى .. هل تقصد ان اصحاب البنك كانوا على علم بالعدوان على مصر قبل وقوعه بعدة اشهر ؟..

ويسكت نائب الحارس على البنك .. ولكنه يعود فيقول لك :

ـ انا شخصيا لا استبعد ذلك .. وعليك أن تعرف من هو خدورى زيلخا اولا حتى تدرك مدى نفوذ الرجل فى فى مختلف الاوساط المالية فى العالم لقد كان واحدا من اكبر الراسماليين . ولكنه مات منذ عدة اشهر بالسكتة القلبية وترك وراءه اربعة أولاد ..

واحد اسمه موريس .. وكان يدير فرع البنك فى القاهرة ..

وواحد اسمه سليم .. ويشرف على اعمال والده فى فرنسا ..

وسليم شاب لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره ومع ذلك يحكون عنه انه يحدد فى أوائل كل عام الارباح التى سيحققها والده

والثالث اسمه عزرا . . ويقيم فى جنيف . .

والرابع اسمه عبد الله .. وهو الذى ساهم بنحو نصف مليون جنيه من رأس مال بنك زيلخا فى القاهرة فى عملية تأسيس مصنع شمشون للاسمنت فى اسرائيل ..

وتقول لنائب الحارس :

ـ الا يحتمل ان يكون قد ساهم براس مال آخر لا علاقة له بفرع البنك فى القاهرة ؟

فيقول لك وهو يجزم :

ـ لقد فحصنا دفاتر البنك بعد ان تسلمته الحراسة .. وفوجئنا بهذه الحقيقة ..

رأس مال البنك يتكون من ٧٥٠ الف جنيه ..

ومن هذا المبلغ ٤٦٢ الف جنيه قيدت قيمة أوراق مالية اسرائيلية هى عبارة عن اسهم عبد الله زيلخا فى شركة شمشون للاسمنت ..

وتقول له .. وهل هذه الاسهم موجودة فى مصر ؟

فيقول لك .. انها محفوظة فى بنك هامبروز بلندن باسم بنك زيلخا بالقاهرة ..

وجانب آخر من قصة هذا البنك .. كان موريس المشرف على فرع البنك فى القاهرة مع والده فى جنيف ..

ثم طار الى القاهرة ليصدر التعليمات بالبدء فى عملية تصفية البنك ..

ولكنه لم يكد يصل الى مصر حتى تلقى برقية تقول له ان والده مات بالسكتة القلبية ..

وعاد الابن من جديد الى جنيف .. ولم يعد بعدها الى القاهرة ..

وقبل أن يستقل الطائرة أصدر قرارا بطرد خمسين موظفا .. كلهم من المصريين ..

خطة لتهريب أموال المليونير

وتروى تقارير الحجرة رقم ٦ بوزارة الداخلية بقية قصة هذا البنك ..

كان قرار تصفية البنك منذ عدة اشهر محاولة لتهريب بقية أموال زيلخا فى مصر ..

وكان خدورى زيلخا قبل أن يموت قد أنشأ بالاسكندرية شركة تجارية يمتلك نحو ٩٠٪ من أسهمها .. وعن طريق هذه الشركة كان يقوم بجميع عملياته المالية المريبة ..

ومنذ عدة سنوات طلب خدورى الى فرع بنكه فى القاهرة أن يشترى جميع اسهمه فى هذه الشركة بسعر يزيد على سعرها الحقيقى فى السوق ..

وانخفض رصيده فى البنك بحيث أصبح مدينا للبنك بمبلغ يقرب من نصف مليون جنيه ..

ولم تمر عدة أسابيع حتى طلب الى البنك أن يبيع الاسهم الى شركة اسمها « سوسثيان بانكير » فى جنيف .

وقبض فى الخارج ١٢٨٤٠٠ جنيه ثمن هذه الاسهم وعددها ٢٤ الف سهم ..

وكان هذا يعنى أنه أصبح مدينا للبنك بمبالغ طائلة .. وفى نفس الوقت باع أسهمه وقبض ثمنها ..

ولم يعد يمكن الاستيلاء على هذه الاسهم استيفاء لديونه بعد أن أصبحت ملكا لغيره !!

ان قصة بنك زيلخا .. هى نفسها قصة كل واحد من هذه البنوك الاجنبية فى مصر !!

جميل عارف



نشرت جريدة النيويورك تيمس تحقيقا صحفيا عن ثروة خدورى زيلخا ، ان له بنوكا فى جميع أنحاء العالم واضاف عليها بنكين آخرين واحدا فى لندن والثانى فى كندا

أعجب وسائل التهريب!

● **منذ عدة اسابيع** حاول نجرام ماتوسيان ان يقوم بتهريب جانب من امواله الى الخارج ..

انه يعيش فى فرنسا .. وقام احد السماسرة بالاتصال بشخصية شرقية معروفة ..

عرض عليها ان يبيع لها عمارة كبيرة تقع بجوار كلوب محمد على فى القاهرة وتقدر قيمتها بنحو ١٥٠ الف جنيه مقابل ٩٠ الف جنيه ..

واشترط أن يحصل على ثمنها فى فرنسا ..

ووافق الشرقى الكبير .. وعقدت الصفقة ..

ولكن ادارة النقد بوزارة المالية عارضت اتمام عملية بيع العمارة لان مثل هذه الصفقة تعنى تهريب ثمنها الى الخارج ..

ولم يكن من الشرقى الكبير الا أن حول ثمن العمارة بالدولارات الى مصر ..

ولم يكتف بذلك ، بل بعث الى مصر تحويلا بتكاليف الاجراءات القانونية ومصروفات التسجيل فى الشهر العقارى بالدولارات أيضا .

● **وشرقى آخر** غرر به أحد السماسرة وكاد يوقعه فى عملية تهريب دون ان يعرف اللوائح المالية التى تفرضها مصر على النقد ..

وادرك الرجل انه سيتورط فى عملية لا دخل له بها لتهريب نحو ٢٣٥ الف جنيه .. وبادر الرجل يعتذر بطريقة رقيقة ..

● **تجمعت** لدى مكتب مكافحة تهريب النقد بيانات عن مليونير من حضرموت يعمل فى تهريب النقد ..

وكان لهذا المليونير عصابتان .. واحدة من الطيارين والثانية من القسس ..

وقد أمكن الكشف عن العصابتين .. وضبط بعض افراد العصابتين اثناء محاولة تهريبهم لكميات من النقد والذهب فى مطار القاهرة .

● **واشتبه** فى واحد من الشرقيين كان يبحث عن وسيط ليهرب له مجموعة من الافلام السينمائية ..

وسبب الاشتباه ان مثل هذه الافلام لاتحتاج الى عملية تهريب اذ يمكن الحصول على ترخيص بتصديرها بسهولة ..

واسرع واحد من الضباط ليعرض على العربى صاحب الافلام أن يقوم بتهريب الافلام لحسابه ..

وازدادت الريبة فى حقيقة هذه الافلام بعد أن تبين أنها محفوظة فى علب مغلقة ..

اعتقد فى باديء الامر ان هذه العلب تحتوى على نقد مهرب أو ذهب ثم تكشفت الحقيقة .. كانت أفلاما لفريد الاطرش وسامية جمال وهذا النوع من الافلام تمنع المملكة العربية السعودية عرضه فى بلادها ..

وحاول السعودى ان يجد من ينقل له الافلام الى جده باحدى وسائل التهريب !

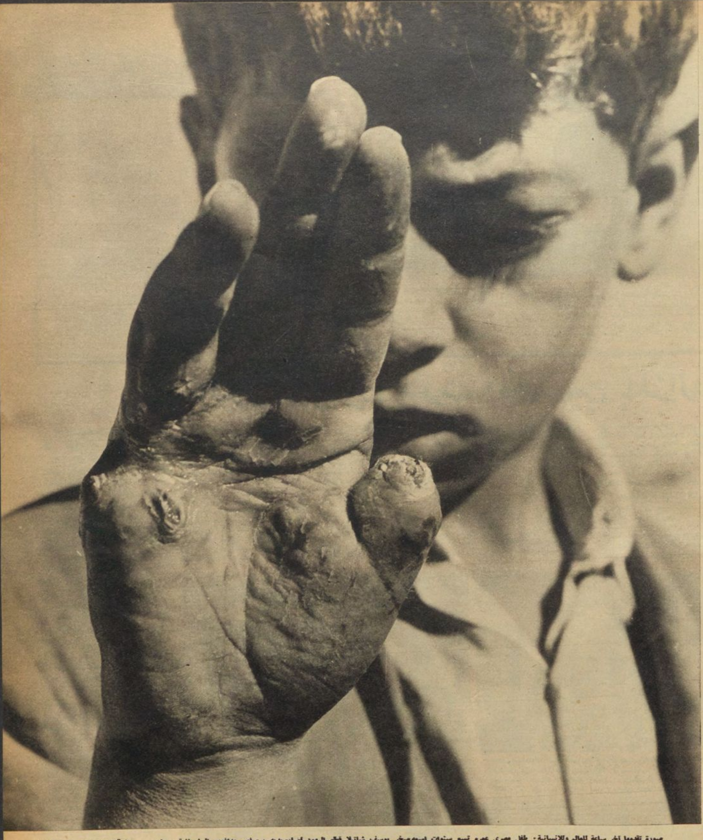
● **وتهريب** الاسطوانات .. يدور تحقيق خطير فى الوقت الحاضر مع شركتين كبيرتين من شركات الاسطوانات ..

والتهمة الموجهة للشركتين هى أنه بدلا من أن تحصل كل منهما على اذن بتصدير اسطوانات أغانى بعض كبار المغنين .. عمدت الى تصدير اسطوانة واحدة من كل أغنية .. وكانت تعمل على طبع هذه الاسطوانات فى فرنسا وتستخرج منها نسخ الاسطوانات التى تخصص للبيع فى شمال افريقيا وسوريا ولبنان ..

واعتبرت العملية نوعا من التهريب ..

وقد تردد اسم اثنين من كبار المغنين فى هذه القضية .

ويدور البحث فى الوقت الحاضر عما اذا كان كل واحد منهما قد تقاضى من شركتى الاسطوانات حصته فى الاسطوانات التى صنعت فى فرنسا وتم توزيعها فى شمال افريقيا وسوريا ولبنان !!



صورة تقدمها آخر ساعة للعالم وللانسانية . طفل مصرى عمره تسع سنوات اسمه صخر يوسف شاتيلا قطع اليهود اصابع يديه برصاص مدافعهم الرشاشة ، ولم يسعفوه ويضمدوا جراحه مدة اسبوع حتى انقذه التمورجى المصرى عبد العزيز الخارونى . والطفل التعس موجود بشارع الجمرك الجديد بالعريش لكل انسان يرغب فى رؤيته .. (تصوير حسن دياب)

أبطال إسرائيل يقطعون أصابع الأطفال بالمدافع الرشاشة

تسعة ايام عاشتها آخر ساعة فوق ارض سيناء . أول تقرير كامل من العريش بعد انسحاب اسرائيل .. عصابات .. ولكنها تسمى نفسها جيشا . الوباء الذى عاش فوق سيناء ٧٨ يوما سوداء .

انظر الصفحات التالية

نصف خياره ورغيف عيش

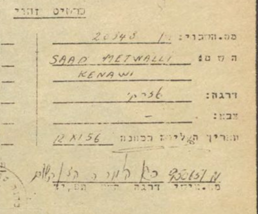
للقادمين من غزه



الدكتورة فتحية المرصفاوى .. اعتقلها اليهود مع أولادها الثلاثة أنيسه وزينب ومها . وكانت هى طبيبة المعتقل ورفض اليهود طلباتها من الادوية والاربطة وحرموا عليها مغادرة بيتها الا مرة واحدة فى النهار للمرور على المرضى . وفى آخر مرة انذرتهم بخطورة الحالة الطبية بعد حرمان المعتقلين من الفاكهة والخضراوات والادوية



الاستاذ سعد قنـاوى .. مفتش التليفونات بغزة قال لنا : نقلنا اليهود وكان عددنا ٤٠٠ مصرى الى معسكر عتليت قرب حيفا ... وكان الغداء نصف خيارة ولقمة عيش ناشفة ، والى اليمين تذكرة الاعتقال باللغة العبرية ..


20343
SAAD METWALLI KENAWI
דרגה:
צבא:
12 XI 56

اليهود يبيعون بيوت المصريين بالمزاد ..

فى التسعة الايام الاخيرة بكيت ثلاث مرات بسبب اسرائيل !!

مرة من الغيظ وانا اقطع مع زميلى حسن دياب الطريق بين القنطرة الشرقية والعريش خمس مرات ونحن نحاول دخول العريش . ففى المحاولة الاولى رجعنا بسبب الالغام التى ذرعوها على الجانبين ، وفى المحاولة الثانية علم اليهود بوجودنا مع قوات البوليس الدولى اليوغوسلافية فاحتجوا لدى مراقبى الهدنة وكنا قد وصلنا البردويل على بعد ١١ كيلو فقط من العريش . ورجعنا للقنطرة لنحاول مرة ثالثة ، وكادت ضلوعنا تتحطم من الطريق الذى خرطه اليهود كالملوخية الى قطع فى حجم الكف ، وكنت فى كل مطب العن عصابات التخريب واكتم غيظى ، وفى المرة الاخيرة لم نجد غير سيارة نقل بترول قطعت مسافة ١٦٥ كيلو فى عشر ساعات ونصف ساعة !! وساعتها لم استطع ان اكتم دموع الغيظ . .

ودخلنا العريش صباح يوم الثلاثاء الماضى مع البوليس الدولى . وكنا أول مصريين يدخلون بعد انسحاب اليهود ، وشهدنا قطعة من قلب الوطن تعود الى أمنا الكبيرة مصر . ولم أملك دموعى وانا أشهد أهالى العريش يكادون يمزقون ضباط سلاح الحدود المصريين الذين دخلوا فى نفس اليوم .. يكادون يمزقونهم عناقا وقبلا ويغرقونهم بدموعهم . وبكى كل الناس ، وارتفعت أصوات النشيج وسط الهتاف بحياة مصر وجمال عبد الناصر . اروع وأعمق استقبال شهدته فى حياتى وبكيت للمرة الثانية ..

ايديهم فى السماء

وبعد ثلاثة ايام قضيناها فى عاصمة سيناء ذهبنا نفتش على فظائع اليهود ودلونا على عائلة شاتيلا ، وفوجئنا بثلاثة أطفال عمر اكبرهم تسع سنوات وأصغرهم خمس سنوات ، وكان الاطفال الوادعون فى طريقهم الى المدرسة فخرجت دوريات اليهود لتطلق عليهم مدافعها الرشاشة وصرخ الاولاد ورفعوا ايديهم الى السماء واستمر اطلاق النار على الايدى المرفوعة للسماء فتمزقت اصابع الطفل الاكبر صخر وفقد اصبعين ونفذت طلقة من كف الطفلة عالية وعمرها ست سنوات ونصف ، ووقفت اشهد عبد العزيز الحارونى تمورجى المستشفى الاميرى بالعريش وهو يفك الضمادات عن كف الطفل البرىء الذى قطعوا أصابعه ، وسالت دموع عبد العزيز ، ودموع حسين دياب وهو يلتقط الصورة . ولم املك دموعى فبكيت للمرة الثالثة ..

ولكن الدموع التى ملأت عينى لم تحجب حقيقة ضخمة شهدتها فوق ارض سيناء ، وطوال التسعة الايام التى عشناها بين مناطق البترول فى الجنوب فى سدر وعسل وراس مطارمة وبين بئر العبد ونجيلة والبردويل والعريش فى الشمال ، شهدنا عملاقا ضخما يقف فى وجوهنا وهو يؤكد ان اسرائيل عصابة من قطاع الطرق ، ليسوا محاربين كما يشيعون عن انفسهم وليسوا دولة كما يدعون .. فكل الذى تقوله عن اسرائيل اقل من الحقيقة ، وكل النكت التى تروى عن اليهود فيها تخفيف وتقليل من الواقع .

ضعوا بجواركم قاموسا فى الفاظ الخسة والنذالة واللصوصية والاجرام والجبن واقرأوا هذا التحقيق الصحفى وضعوا انتم العناوين التى تختارونها ان وجدتم ان هذه الكلمات تكفى !

اجرا مزاد علنى

تصوروا انهم كانوا يبيعون اثاث المصريين بالمزاد العلنى ، وكانوا يعلنون عن بيع انقاض بيوت المصريين ويحضر المقاولون والتجار اليهود الى المزاد ويبدأون فى المزايدة فى حضور ضباط وجنود اسرائيين ومن يرسو عليه المزاد يحضر عماله اليهود ويخلعون الابواب والشبابيك والبلاط والحنفيات والمواسير والاحواض ويتركون البناء عاريا من كل شى ، وتحمل عربات السكة الحديد واللوريات المسروقات جهارا نهارا الى اسرائيل !!

فعلوا هذا فى محافظة العريش وفى بيت المحافظ وبيت المأمور وبيوت الموظفين كلهم ، وكانت اضخم عمارة فى العريش يمتلكها منصور الشريف وفعلوا فيها نفس الشىء ثم أحضروا صاحبها وطالبوه بألفى جنيه والا نسفوها له ، ورفض الرجل فساومه الضباط اليهود حتى وصل المبلغ الى ١٢٠٠ جنيه فرفض الرجل فنسفوها وأصبحت كومة من الاحجار ، وفى اليوم التالى احضر الرجل يافطة من القماش كتب عليها « اموالنا وارواحنا فداء للوطن . عاش الرئيس جمال عبد الناصر » وعلق اليافطه فوق الانقاض واختفى عن انظار اليهود ، وظهر فقط بعد انسحابهم ..

عصابات السلب والنهب

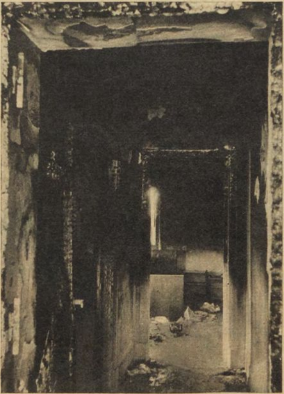
والاستاذ امين رستم المحامى له قصة مع العصابات اليهودية ، كان يرأس مجموعة من اهالى العريش تقوم بتهريب الضباط والجنود المصريين الجرحى الذين لم يستطيعوا اللحاق بقواتهم ، وعلم اليهود بعد شهر كامل من وجودهم بهذا الخبر ،



اللصوص حاولوا نسف الخزائن فى العريش واستعملوا الديناميت والجلجنايت وافلحوا فى واحدة فقط ونهبوها ولم يستطيعوا فتح الباقى فاغتاظوا ونسفوا البناء باكمله وهدموه ، وتبدو فى الصورة الخزانات الثلاث بعد ان سرقوا الرابعة معهم ليحاولوا فتحها هناك فى اسرائيل



عمارة منصور الشريف اكبر مبنى بالعريش باع اليهود ابوابها ونوافذها وبلاطها وحنفياتها ثم طلبوا الفى جنيه من صاحبها حتى لا يهدموها فرفض مساومتهم ، وقبل أن يغادروا العريش بيوم واحد نسفوها واصبحت العمارة الضخمة اتربة وانقاضا



عصابات التخريب مرت من هنا .. فى سدر الجميلة على شاطىء البحر الاحمر والتى كانت نموذجا للرقة دخل اليهود واحرقوا البيوت بعد ان نهبوها ولم يتركوا قطعة زجاج ولا لوح خشب ، تركوا فقط اقذارا وخرائب ..



الاستاذ كمال محمد فوده .. المدرس بغزة وقائد الحرس الوطنى فيها . اعتقله اليهود شهرين ولم يستطيعوا أن يكشفوا عن شخصيته، وفى كل يوم كانوا يستجوبون كل المعتقلين المصريين والفلسطينيين ليرشدوهم الى مكان كمال فوده وقال لنا وهو فى العريش : اننى آمنت بأن اليهود أغبياء الى حد كبير



زوجة القاضى عبد الحميد عبد المجيد .. التى اعتقلها اليهود مدة شهرين فى غزة ثم أفرجوا عنها هى وأولادها بعد أن احتجزوا زوجها بحجة أنه ضابط احتياطى فى الجيش ، وخلف الزوجة وقف عمر الابن الذى ضبط اليهود يسرقون فناجين القهوة المذهبة والفارش ، وتقول الزوجة اننى بكيت وانا اغادر غزة بسبب التوديع الرائع الذى قام به الاهالى ، ولن أنسى فى حياتى جموع الفلسطينيين وهم يبكون أثناء سفرنا ..



السيدة فكيهة بكر محمد .. الموظفة المصرية بهيئة الامم المتحدة بغزة اعتقلها اليهود وهى حامل ومريضة فى المستشفى وكانوا يعطونها قطعة واحدة من البطاطس وأخرى من الطماطم ورغيفا ونصف جزرة لمدة يومين ..

ومعارك بين الجنود بسبب المسروقات

وهاجموا بيته للقبض عليه ،ولم يكن يسكن فيه طبعا ، فقبضوا على اخوته كلهم وظلوا يعذبون شقيقه يونس فى السجن مدة عشرين يوما وعرضوا عليه مائتى جنيه وسيارة ليدلهم على مكان اخيه ، ولما يئسوا من العثور عليه ذهبوا الى منزله ومعهم ثلاثة لوريات اخذت تحمل اثاث منزله كله ومكتبته القانونية ، وحضرت مع اليهود مجندات كن يخترن فساتين زوجته ويلبسنها فى وسط البيت وامام أهالى البيت المجتمعين ، وفى اليوم التالى لنقلهم جميع الاثاث حضر ضابط يهودى ومعه عدد من الجنود وطلب مفتاح البيت وفوجىء بعدم وجود شىء على الاطلاق فثار وبدأ يسب عبد الهادى رستم ويتهمه باللصوصية،فافهمه أن الضباط والجنود اليهود هم الذين حضروا أمس واخذوا كل شىء وذكر له اسم « ماير بيسو » فاخذه الضابط معه الى مركز قيادتهم فى مبنى البلدية وطلب منه التعرف على الذين حضروا وأخذوا الاثاث ، وهناك قامت خناقة حامية باللغة العربية وعلى مسمع من عبد الهادى رستم ، وانكشفت الحقيقة وهى انهم كانوا قد اتفقوا على اقتسام المسروقات ولكن مجموعة منهم خانت الباقين واستولت على كل شىء من وراء الاخرين !

يهودى من القاهرة

ولماير بيسو هذا قصة غريبه : فهو من يهود مصر وله شقيق اسمه روفو وكان لماير محل تجارة خردوات يبيع فيه ملابس الاعراب والعقالات والعباءات بالسكة الجديدة بمصر وعندما شاهد عبد الهادى رستم وكان عميلا له قال له : انت هنا ،اكتم السر بقى أحسن روفو لسه فى مصر ..

واسرائيل التى تطنطن بالبطولة والفروسية انكشفت فوق أرض سيناء : ودخلت آخر ساعة لتشهد قصة الهروب الفاجىء ، وكان معنا الاستاذ عبد المسيح سليمان بسيارته ودار بنا على ماكينات الخياطة وعربات الاطفال والمفروشات الملقاة فى الشارع أثناء هروبهم ،وماكينات للبحث عن البترول والمواسير المبعثرة على الشاطىء بعد أن نقلوا منها كميات ضخمة ، وفى خوفهم من السيل تركوا الباقى ، كما تركوا آلة توليد الكهرباء الرابعة بعد أن سرقوا ثلاثا ..

واستولوا على سيارات الاوتوبيس الست الموجودة فى المدينة ، ومنعوا كل وسائل المواصلات حتى الجمال صادروها واخذوا خمسة جنيهات نظير كل جمل يردونه لاصحابه ، ثم يصادرونه فى اليوم التالى حتى أن أصحاب الجمال رفضوا أخذها وتسلمها وتركوها لهم .. وفى احدى المرات قبضوا على ١٢ شابا من العريش واتهموهم بانهم من الفدائيين ووضعوهم خارج العريش فى وسط الرمال وأحاطوهم بثلاث مصفحات وثلاث سيارات جيب و ١٢ جنديا ، وعندما جاء الليل خاف اليهود وابتعدوا مسافة كبيرة عن الشبان وحذروهم من التحرك ، ووقف اليهود فى سياراتهم الجيب والمصفحة وظلوا يطلقون النار فى الهواء طول الليل لارهاب الشبان الاثنى عشر ، ولم يقف اطلاق الرصاص الا عندما أشرق نور النهار وهدأت اعصاب اليهود !

خافوا من الامطار !

وشهدت سينا عصابات الخطف والسلب والنهب تقوم بدور القرصنة برغم القرن العشرين الذى نعيش فيه..

سرقوا مواسير لنقل البترول قيمتها وأجهزة بنصف مليون جنيه وكانوا ينقلونها بطريق البحر من ميناء رأس مطارمه وبحراسة السفن الانجليزية الواقفة فى عرض البحر الاحمر ..

سرقوا مواسير لنقل البترول قيمتها خمسون الف جنيه وسرقوا ثلاث ماكينات لتوليد الكهرباء ولم يسعفهم الوقت ليسرقوا الرابعة بعد أن وضعوها فى صناديق !!

وضربوا بمدافعهم الرشاشة مستودعات التخزين فى سدر وسالت ١٩٠٠٠ طن من البترول فوق الرمال وكونت بركة ضخمة سوداء ، وأشعلوا النيران فى مخازن البترول فى عسل ، واستمرت النار مشتعلة ثلاثة أيام وامتد شريط اللهب نصف كيلو فوق الرمال وتبخرت بسبب هذا ٤٠ الف برميل من البترول فى الهواء ، وثقبوا مواسير البترول فسال على الارض فى شريط آخر أسود طوله نصف كيلو ، وضربوا صمامات الامان فى عشر آبار للبترول ولم يستطيعوا أن يفعلوا اكثر من هذا بسبب السيول التى انهمرت عليهم واخافتهم ، وقد حدث شىء طريف قام به عمال شركة البترول فى سدر وعسل فقد لبس العمال كمامات على وجوههم ثم لبسوا جوالات على اجسامهم وتقدموا الى آبار البترول ليوقفوا السيل المتدفق ، واستطاعوا بعد أن سبحوا فى بحر من البترول الاسود أن يغلقوا الصمامات مؤقتا حتى يتم اصلاحها ، وقال لنا الاستاذ عبد المسيح سليمان أن انتاج البترول سيبدأ بعد اسبوع ، وبعد شهر آخر سيعود الانتاج كما لو كان قبل العدوان ، وبعد ستة شهور على الاقل سيتم اصلاح التخريب الذى احدثه المخربون ، من حرق البيوت وتكسير كل شىء وحتى ترابيزات البلياردو فى نادى سدر سرقوا الجوخ الاخضر الذى فوقها وسرقوا الكرات والعصى وتركوا النادى مملوءا بالزجاج المكسور وعاريا من كل شىء ..

وسرقوا ونشا ضخما ثمنه ١٥ الف جنيه ، وخزانا جديدا لم يتم تركيبه وسعره ٢٠ ألف جنيه ، واستعدوا لنقل ماكينة المياه من رأس مطارمه ولكن الوقت سرقهم وكان النهب أكبر من طاقتهم !!

والكلاب والجمال لم تسلم من وحشيتهم .. شاهدنا جمالا مقتولة

انظر الصفحة التالية



حتى المساجد واماكن العبادة لم تسلم من اجرامهم ،وكان اليهود يعرفون العربية ويفهمون تماما ان هذه مساجد ،ومع ذلك نسفوها ومزقوا المصاحف فيها وسرقوا السجاجيد ولمبات الكهرباء والنوافذ ،وحتى البلاط نزعوه واخذوه معهم ..



فى منطقة آبار البترول فى سدر دخلت آخر ساعة بيتا كان يسكنه اليهود وشهدت صورة من الفوضى والقذارة التى كانوا يعيشون فيها ، ويبدو فى الصورة انهم رحلوا بسرعة بسبب السيول التى افزعتهم



حتى الكلاب لم تسلم من اعتداءاتهم فقتلوها ، وفى داخل احدى الفيلات الانيقة فى منطقة البترول ، حرقوا الاثاث وسرقوا المفروشات والقوا باوساخهم واقذارهم فى كل ركن من البيت الجميل ..



عصابات اسرائيل التى شهدتها سيناء وقالوا انها جيش .. ليس لها نظام ولا رابطة ، ولاثياب موحدة ، وحتى الاسلحة من كل نوع ، والبنات والرجال فى خليط منحل يمارس الدعارة علنا ، وفى كل مكان من سيناء شهد الناس حقيقة العصابات التى جاءت لتسرق وتنهب وتخرب ثم تهرب فى جبن وخوف حتى من السيول والامطار ..

كل شىء بالثمن .. حتى ذمم الضباط !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

بالرصاص ، وكلابا قتلوها داخل بيوت الموظفين فى سدر !!

كل شىء بالفلوس

وحقيقة أخرى تؤكد أن اسرائيل عصابة من قطاع الطرق : فى العريش كانوا يقبضون على الناس من الشوارع قبل الساعة الرابعة وهى موعد انتهاء التجول ويقولون لهم : ادفعوا خمسين قرشا لانكم خالفتم قرار حظر التجول . ويقول لهم الناس أن الساعة الرابعة لم تأت ويرد اليهود ان ساعاتكم غير مضبوطة ويدفع الناس الغرامات التى تهبط وتصعد حسب الظروف ، وحتى الذين يضبطونهم بعد موعد حظر التجول يقبلون منهم الرشوة ويتركونهم .

وقال لى الاستاذ أمين رستم : كنا نشترى ذمم الضباط اليهود أنفسهم ليسمحوا لقوافل الجمال أن تخرج من العريش فى المساء ، وكان فيها ضباط وجنود مصريون استطاعوا أن يصلوا سالمين الى القنطرة ، وكنا ندفع مبالغ تتراوح بين عشرة جنيهات وثلاثين جنيها فى اليوم ، وقد أبدى بعض الضباط اليهود استعدادهم لحمل الجرحى العسكريين المصريين الى خارج العريش بسياراتهم نظير مبالغ كبيرة من المال ، ورفضت هذه العروض خوفا من غدرهم ، ولسبب آخر وهو عدم وجود ما يطلبونه من مال ..

وأطلق أهالى العريش على اليهود لقب « حرامية الفراخ » لانهم من أول يوم وصولهم كانوا يبحثون عن البيض والفراخ ويقومون بحملات تفتيشية لاخذ الفراخ والخروج بها وهى تصرخ وتملأ السماء بأصوات أغرب عصابة فى الدنيا ، وتكررت مناظر سير الجنود والمجندات اليهود فى الشوارع وهم يحملون الفراخ فى أيديهم ، وكانوا فى أول الامر يقبلون أى شىء نظير رشوتهم « بدجاجة تبيض » !!

وشىء آخر كان همهم من أول يوم وصلوا فيه الى أرض سيناء ، هو الاستيلاء على العملة المصرية واستبدالها بعملة اسرائيلية ، ورفض أهل العريش أن يتعاملوا بالجنيهات الاسرائيلية ، وقرروا أن يتبادلوا البضائع نظير ورق مكتوب كمستندات تدفع فيما بعد !!

واضطر اليهود الى تخفيض سعر الجنيه الاسرائيلى لترغيب الناس فى التعامل به واصبح سعره ثمانية قروش مصرية بدلا من خمسة وعشرين قرشا ومع هذا رفض الاهالى التعامل به فلجأ اليهود الى طريقة أخرى وهى مصادرة النقود المصرية وتغريم كل من يحمل قرشا مصريا واحدا غرامة قدرها جنيه اسرائيلى (ثمانية قروش) !!

الغدر بالاموات

وعنوان آخر ابحثوا عنه فى القاموس اذا وجدتموه

على ارتفاع ٤٠ مترا فوق سطح البحر وفوق ربوة تطل على شاطىء العريش يرقد النبى (اليسع) ويسميه أهالى العريش النبى « ياسر » وحول الضريح مقابر للمسلمين ومع كل هذا ومع قداسة النبى « اليسع » عند كل صاحب دين مسلم ويهودى ومسيحى . فانهم نسفوه بالديناميت وبقيت قطعة واحدة قائمة هى القبلة !!

ومسجد السكة الحديد فى العريش سرقوا سجاجيده ولمباته الكهربائية وحطموا منبره ، وسرقوا الساعة الموجودة فيه وحنفيات المياه للوضوء ، ومسجد ثالث خارج المدينة نسفوه قطعا صغيرة من الاحجار . كل هذا مع أن جميع العصابات اليهودية التى حضرت كانت من يهود اليمن والعراق ومصر وكانوا كلهم يعرفون العربية كتابة وكلاما ويعلمون تماما أن هذه مساجد مقدسة ، ومع ذلك نسفوها .. عن عمد وعن قصد وكانت هى هدفهم عندما قاموا بأعمال التدمير .

شهيدة الشرف

وصفحة سوداء لليهود شهدتها أرض سيناء . ففى قطاع غزة حدثت مأساة مؤلمة . فقد شاهد أفراد عصابات صهيون سيدة فلسطينية حسناء فتبعوها حتى وصلت الى منزلها فدخلوا وراءها وهجموا عليها ، فصرخت وحضر على صراخها زوجها **الاستاذ صلاح الليبيدى** وافرغ مسدسه فى رؤوس المهاجمين الانذال فقتل منهم اثنين ولكن الباقين تكاثروا عليه وانهالوا عليه وعلى زوجته بمدافعهم الرشاشة حتى سقطا جثتين هامدتين وصعدت روحا الشهيدين الى السماء بشرف وعزة ..

القادمون من غزة

وشهدت « آخر ساعة » المعتقلين المصريين القادمين من غزة ، ٤٣٥ مصريا ومصرية اعتقلهم اليهود شهرين كاملين ، وقبل خروجهم من العريش بيومين احضروهم اليها بعد أن نفدت مواد التموين التى سرقوها وكانوا يطعمونهم منها ..

وسمعنا منهم الوانا أخرى عن الخسة والنذالة :

الدكتورة فتحية المرصفاوى حرم الاستاذ عصام حسونه رئيس المحكمة العليا بغزه ظلت شهرين فى معسكر الاعتقال وكانت طبيبة المعتقل وتقوم وحدها بالاشراف على صحة ٤٣٥ معتقلا من الرجال والنساء والاطفال ، وأشرفت على ثلاث حالات وضع تمت داخل المعتقل ، هى بنتان وولد أسماه والده « جمال عبد الناصر » وقالت لنا الدكتورة :

ان اليهود كانوا يخالفون التعليمات الطبية التى كنت أصدرها لرعاية صحة المعتقلين فكانوا يضعون كل عائلة فى غرفة واحدة مهما كان عددها وبذلك أصبحت الشقة المكونة من ثلاث غرف يسكنها ٣٠ شخصا ولهم دورة مياه واحدة ، وبعض لبيوت لاتصلح اطلاقا لسكن الحيوانات وليس لها دورات مياه ، وعندما قلت لهم ذلك ردوا قائلين « أنكم تعيشون حياة فاخرة نتمناها نحن ، ولاتنسوا أنكم معتقلون » وكانوا يقدمون لنا كمية طعام لاتكفى لطفل صغير وليس بينها فاكهة أو خضراوات على الاطلاق ، ولولا أن أهالى غزة قاموا بدور كبير فى تقديم الاموال والفاكهة لاصيب المعتقلون بأمراض كثيرة ، فكانت سيارات اللورى تحضر محملة بالبرتقال والخضراوات ، وكان اليهود لايسمحون لنا بالخروج من بيوتنا بالمرة ولايسمحون حتى بالمشى فى شوارع المعتقل ، وعندما أطلب منهم أدوية وأجهزة طبية كانوا يعدون باحضارها ثم لاينفذون وعودهم ، وكنت أحصل بطريقتى الخاصة على الدواء من هيئة الاغاثة ومن أهالى غزة ومن عيادتى الخاصة ، ولم يسمح لى اليهود الا بجولة واحدة فى اليوم على المصريين كلهم ثم ألازم بيتى ويحضرون لى من يشاءون .

لصوص الفراخ والفناجين

وقالت حرم **الاستاذ عبد الحميد عبد المجيد القاضى** والمعتقل بغزه الان :

ان اليهود حضروا فى الساعة الرابعة صباحا وكان عددهم ٢٥ شخصا وتحملهم سيارتان كبيرتان ، واخذوا زوجى وكان مريضا وقالوا له انك تحمل رتبة صاغ فى الجيش ، واستمر تفتيشهم للبيت ساعتين وحضر أثناءها ابنى عمر يقول « لقد سرقوا فناجين القهوة المذهبة والمفارش ياماما »

ولم أصدق ابنى لولا اننى سمعت صوت خشخشة فنجان مكسور داخل جربندية واحد من اليهود ، ولم أستطع طبعا أن أتكلم ، وأما فى المعتقل فلولا هدايا أهالى غزة من البرتقال والصابون والدجاج لاصبنا بأمراض كثيرة ، وكانوا يقدمون لكل عائلة خمسة جنيهات كل شهر .

انه شعور عظيم أبكانا ونحن نغادر غزه الى العريش وقد تظاهر الاهالى وكانوا يودعوننا بالبكاء والهتاف لمصر ولجمال عبد الناصر ، وبرغم الرصاص الذى أطلق عليهم وبرغم الانذارات اليهودية والغرامات التى بلغت ٥٠ جنيها لكل من يغلق محله فى هذا اليوم ، برغم كل هذا فقد ودعنا الاهالى أروع توديع فى حياتنا كلها .

وصفة أخرى اكتشفها المصريون فى اليهود أثناء وجودهم فى غزة والعريش: صفة الغباء : اعتقلوا ضمن المصريين الملازم كمال فوده قائد الحرس الوطنى بغزة ، ولم يتعرفوا على شخصيته مع انه ظل وسط المعتقل مدة شهرين ، وكان السبب هو جشعهم وغباؤهم فعندما دخل اليهود بيته وجدوا علبة مجوهرات بها أوستيك من الذهب فاختطفوه وكان تحته مباشرة كروت باسم الملازم كمال فوده قائد الحرس الوطنى بغزه ، ونقل اليهود الفريسة من أيديهم الى العريش وأصبح طليقا مرة ثانية ..

وعشرات وعشرات من النماذج التى تؤكد الحقيقة الواضحة وهى أن اسرائيل ليست أكثر من عصابة لصوص ومخربين وقطاع طرق .. وصفة أخرى لهم ترددت فى الكتابة عنها وهى القذارة بكل ما فى الكلمة من اشمئزاز ونفور ، القذارة التى شاهدناها فى البيوت التى تركوها وكانوا يعيشون فيها ، وفى الموائد التى أكلوا فوقها . وفى كل شبر دنسوه من سيناء .

شعب قذر .. وقذر .. وقذر ..

وبدأت كلامى بالدموع واختمه بابتسامة سخرية من كلام قرأته فى كتاب وزعته اسرائيل ووجدته بين مخلفاتهم وفيه يقولون بالنص : « ان الاسرائيلى مشغول بصورة دائمة ، ولذلك فليس لديه الوقت ولا الدافع للاعتداء على الغير والقيام باعمال الاجرام !! »

ويقولون فيه « نحن اليوم كما كنا فى الامس ، وكما سنظل الى الابد لانضمر لمصر ولا لاية دولة من دول العالم عداء ولا حقدا !! » .

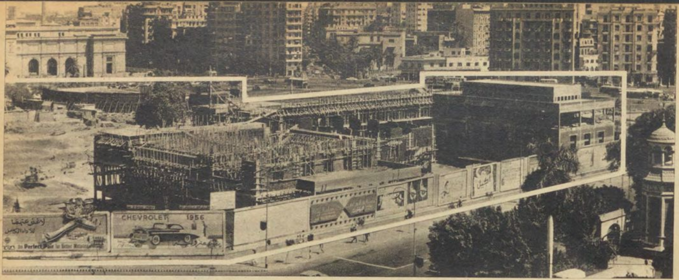
اضحكوا سخرية واستهزاء من المخربين المجرمين اللصوص الذين يحقدون حتى على الحجر فحطموه وعلى الاشجار فاقتلعوها وعلى اعمدة التليفون فنسفوها عمودا عمودا ، وعلى الاسفلت فحرثوا الارض وخرطوها خطوة خطوة ، وحتى العشش القش التى يسكنها الاعراب احرقوها .. انهم تتار هذا الزمان ومغول القرن العشرين وبعد هذا يسمون انفسهم دولة !

ان دموعى التى سالت ثلاث مرات بسبب اسرائيل سأذرفها من الفرح فوق ارضنا فى سيناء الطاهرة .

صلاح جلال



خمسة من اهالى العريش افزعوا اليهود واطاروا النوم من عيونهم .. الاستاذ امين رستم رئيس اللجنة السرية لتهريب الضباط والجنود الجرحى ، والشيخ سمرى مرعى الذى كان يتولى تقديم الجمال ويدفن الشهداء ، والشيخ سالم محمود غيث الذى غرموه مائتى جنيه لانه يقدم الجمال للتهريب ، والشيخ احمد خطابى والشيخ يونس خطابى قاما بدور كبير ..



جزء من ميدان التحرير فى القاهرة . ان المساحة المحددة يبنى فيها الآن بعض منشآت مصر الناهضة . والبنـــاء فى حاجة الى الاسمنت

الذهبُ من الأسمنت

بور سعيد ، وسيناء ، فى حاجه الى الاسمنت، لتعمير الخراب الذى احدثه العدوان الاعجمى . والسد العالى يطلب الاسمنت، والمصانع والكبـــارى والطرق والترع

والمستشفيات والمدارس والمساكن الشعبية والوحدات المجمعة والعمائر ، كل هذه المنشآت التى ستتكون منها مصر الحديثة، لاتقوم الا على الاسمنت .

وحينما وقف مجدى حسنين ، يدعو لتاسيس الشركة القومية لانتاج الاسمنت، لم تكن دعوته الا صيحة وطنية صميمة،

لتوفير الاسمنت للوطن ، صيحة جديدة من نوع جديد ، ليست كلاما يقال أو يكتب، ثم يضيع هباء .. بل عمل وتنفيذ

حق للجميع

وقد كانت الثورة وحي هذه الصيحة الكبرى . ان قائد الثورة جمـــال عبد الناصر ، هو الذى اوحى بها ، ورعاها،

وسقاها من روحه، فما كاد مجدى حسنين يهتف بها ،حتى استجابت سبع مؤسسات كبرى هى : بنك مصر ، والبنك الصناعى،

ومجلس الانتاج ، وشركة مصر للتامين ، ومصلحة التــــامين والمعاشات ، وشركة الحديد والصلب ، وطبعا مديرية التحرير

التى انشاها مجدى حسنين . اجتمعت هـــذه المؤسسات فى مكتبه ، واسست الشركة القومية لانتاج الاسمنت، واندفعت تريد أن تدفع راس المال كله ، فاذا هاتف يهتف، بان الثورة تدعو الى ان يكون تاليف الشركات المصرية الصميمة من حق المواطنين

جميعا ، يشتركون فى راس المال معـــا ، وفى الادارة معا ، وفى الخدمة الوطنيـــة معا ، وفى الربح معا .. ولهذا : اكتتب المؤسســون بسبعمائة الف جنيه ، وفتحوا للمواطنين باب الاشتراك فى اربعمائة الف سهم قيمتها ٨٠٠ر٠٠٠ جنيه

لا وقت للانتظار

فى ســـبيل الوطن ، أسست الشركة القومية لانتاج الاسمنت ، فى ١٤ مارس سنة ١٩٥٦ ، وبادرت الى العمل . الربح مضمون طبعا ، ولكن الاهم ، هو اسعاف الوطن بالاسمنت فى أقرب وقت

بعد عشرة أيام فقط، من تاسيس الشركة القومية ، تم التعاقد على استيراد الآلات. وفى بضعة اسابيع، تم فحص المحاجر، وفى بضعة اسابيع أخرى ، تم تحديد أرض المصانع والمدينة السكنية ـ ٦٠٠ فدان فى حلوان . وفى خلال ذلك اوفدت بعثات المهندســـين والكيميائيـــين والعمال الى



مجدى حسنين

تشيكوسلوفاكيا . لقد أوحت الثورة الخالدة الى مجدى حسنين، ان يعقد العزم على الا تدخل مصانع الثورة يد اجنبية ، فارسل المصريين ليتعلموا ، ويعـودوا على آلات المصانع ، ليديروها وحدهم . وفى خلال هذا وذاك ، سهر المهندسون المصريون على

رسم تصميمات المبانى ولم يحدد ميعاد فتح الاكتتاب ـ ٢٦ يناير الحالى ـ الا بعد أن وصل الى حلوان أكثر من نصف الآلات . لابد أن يبدأ الانتاج مع الاشعة الاولى للعام المقبل ـ عام ١٩٥٨ ـ ان الوطن المندفع الى التقدم لايستطيع الانتظار

ثورة اجتماعية

ولو أن مؤسسى الشركة القومية لانتاج الاسمنت، أرادوا من انشائها مجرد الكسب، لقصروا جهـــدها على انتـــاج الاسمنت البورتلاندى .. لكن مصانعها ستنتج ، الى جانب هذا النوع ، نوعا آخر هـــو الاسمنت الحديدى ، لم تنتجه المصانع فى مصر من قبـــل . ستنتجه ، لانه ـ على متانته ـ قليل التكاليف ، يمكن بيعه بثمن قليل، يتيح للفلاح أن يبنى بيته به، بدلا من الطين .. وربحه جزيل .

سيقيم الاسمنت الحديدى ثورة اجتماعية كبرى .. هذه القرى التى يعيش فيهـــا الفلاحون ، وهم معظم المصريين ، ستتحول الى دور من الاسمنت ، تمتد بينها طرق من الاسمنت .

انها ارباح لايحصيها الحساب ، ربح المساهمين ، وربح الوطن ، وربح القومية المصرية ، وربح العمال ، وربح الفلاحين

بادر الى المساهمة فى الشركة القومية لانتاج الاســـمنت ، للأسباب الآتية :

١ ـ أسستها سبع مؤسسات اقتصادية كبرى

٢ ـ الاسمنت ربحه مضمون

٣ ـ انتهـــاز الفرصة فى وقتها

٤ ـ قيمة السهم جنيهان فقط

٥ ـ أسهمك فيهـــا تأمين لمستقبلك ومستقبل ذويك

٦ ـ الاشتراك فى بناء الوطن

٧ ـ أنها مصرية صميمة ، فى رأسمالهـــا ، وادارتهـــا ، وربحها .

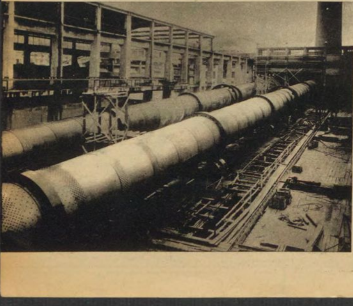
الاكتتاب فى بنك مصر وفروعه

لأى استعلام اتصل بمكتب الشركة : ١ شـــارع سليمان باشا ت : ٣٨٩٩٦ ـ ٢٨٦٦٢

وصلت الدفعتان الاولى والثانية ، من آلات المصانع . هـــذه الانبوبة الضخمة زنتها ٣٠ طنا ، وهى جزء من احد الافران .. انها فى حلوان ، فى موقع المصانع



جانب من مصانع الاسمنت ، والانبوبتان المتجاورتان هما فرنان لحرق الاسمنت ، والفرن انبوبة من حديد، طولها ١٢٠ مترا، وقطرها ٣٫٥ متر





ابحث عن هذا القاتل ..

هذا الشاب قاتل .. ابحث عنه مع رجال البوليس ساعدهم فى الوصول الى معرفة مكانه .

انظر الى صورته وابحث عنه هذا الشاب قاتل ..

قتل سيدتين ورجلا عجوزا . قتلهم من أجل ان يسرقهم .. وقبض البوليس على زميليه الا هو .. كان قد قبض عليه من قبل فى قضية سرقة والتقطت له هذه الصور .. واليوم يبحث عنه البوليس لاكسارق .. وانما كقاتل ..

فى اى مكـــان تذهب تذكر صورته ..

ثم .. هذه هى قصته .

دق التليفون فى بيت البكباشى محمد سعيد حجازى ، مفتش مباحث الشمال. وقال المتحدث :

– فيه جريمة قتل فى البيت نمرة ٦٠ بشارع ابو الفرج .

– طيب انا جاى على طول .

وذهب مفتش المباحث الى محل الجريمة كانت جثة القتيل ملقاة فى غرفة بسطح المنزل ، وقد ربطت بحبل .

وامسك مفتش المباحث بتقرير البوليس القتيل رجل عجوز عمره ٥٥ سنة . يغلب أن يكون قد قتل خنقا .

أسمه حسين ابراهيم المحلاوى .

يسكن فى الدور الثالث بالبيت .

أبلغ عن قتله قريبه رفعت على عبد العزيز الذى يسكن بالدور الارضى بنفس البيت .

قال المبـــلغ – رفعت – انه جاء فى الساعة الثانية بعد الظهر ودخل شقته فلم يجد والده فاعتقد انها فى شقة القتيل .

صعد الى الشقة ، وطرق الباب ، فلم يرد عليه احد .

التقى باحد السكان الذى اخبره بانه وجد حسين مقتولا فى حجرة بالسطح .

القتيـل متزوج وزوجته تسكن معه فى الشقة بالدور الثالث . وبسؤال السكان عنها افادوا بانهم لم يروها .

للقتيل قريبة تسكن فى حجرة مقابلة بالسطح وبسؤال السكان عنها اجابوا بأنهم لم يروها كذلك .

لم يتهم قريب القتيل احدا بالقتل .

قال السكان انهم يرجحون ان يكون سبب القتل هو محاولة سرقة القتيـل لانه كان يحفظ نقوده معه ..

ثلاث جثث

امسك مفتش المباحث بالتقرير وبدأ يعاين المكان . .

ثم . سأل عن حجرة قريبة القتيل التى تسكن فوق السطح فأشاروا الى الحجرة المقابلة ..

طرق الباب ولم يرد احد .

ثم ضغط عليه بكتفه وظهر أنه مغلق من الداخل .. حاول ان يدخل الحجـرة عن طريق نافذة خلفية فظهر ان النافذة وراءها دولاب يمنع دخول أى واحد أو خروجه منها وأصدر مفتش المبـــاحث امره بتحطيم باب الحجرة . وتجمع رجال البوليس حول الباب وبعد ١٥ دقيقة استطاعوا أن يكسروا الباب ويدخـــلوا الحجرة ..

كان المنظر مفاجأة لم يتوقعها احد .

على سرير بالحجـرة .. كانت هناك جثة امرأة راقدة ..

وعلى الارض جثة امرأة اخرى ملفوفة بالحبال ..

وفى وقت واحد اكتشف رجال البوليس ان امامهم ثلاث جثث وليست جثة واحدة من القاتل .. ؟

لغز الباب المغلق

كانت احـدى الجثث لزوجة الرجل القتيل التى تسكن معه فى الشقة ..

وكانت الجثة الثانية لصاحبة الحجرة الموجودة فى السطح .

وكانت المشـــكلة الكبيرة امام رجال البوليس هى فى الطـريقة التى استطاع بها القاتل ان يخرج من الغرفة بالرغم من أن بابها مغلق من الداخل . وبالرغم من ان النافذة الموجودة بها لا يمكن لاحد ان يدخل منها او يخرج

وبالمثل كانت شقة القتيـل فى الدور الثالث ..

كان بابها هو الآخر مغلقا من الداخل

وكانت الجريمة حتى هذا الوقت ، تتلخص فى جملة قصيرة :

« ثلاث جثث .. اثنتان فى حجرة مغلقة تماما من الداخل .. والقاتل مجهول »

كيف يبدأ البحث ؟

هل اقول لكم سرا .. ؟

فى معظم هذه الجـرائم الغامضة يبدأ رجال البوليس فى التحرى عن المبلغ عن الجريمة نفســه .

قد يصل الى شىء .. وقد لا يصل .

وفى هذه الجريمة وصل البوليس الى القاتل . ولم يكن قاتلا واحدا .. كانوا ثلاثة ..

ليس معه نقود للمهر

بدأ رجال البوليس تحرياتهم عن المبلغ رفعت على عبد العزيز ..

وقالت التحريات :

ان رفعت يستعد للزواج من فتاة تمت خطبته عليها .. وانه لم يدفع مهرا للعروس ، وان الزواج متوقف على دفع المهر ، وانه ليست لديه المقدرة على دفع هذا المهر .

وقالت التحـريات ايضا : ان رفعت قد ظهر فى الايام الاخيرة مع شابين .. شاب اسمر طويل القامة اسمه فاروق عبد العزيز محمد ، وشاب آخر صـغير عمره ١٧ سنة اسمه عبدالله السيد ملقب الشهير بدوجلاس ، وهو بائع فاكهة .

وقبض البوليس على دوجلاس ، وبحث عن فاروق فلم يجده ..

اعترافات دوجلاس

وفى المحـــافظة جلس دوجلاس امام مفتش المباحث ..

من الساعة الحادية عشرة ظهرا حتى الساعة الثانية صباحا ..

١٥ ساعة ومفتش المباحث يحاول معه .. حتى اعترف ..

وكان اعترافا خطيرا خشى معه مفتش المباحث أن ينكره فسجله على (ريكوردر) بصوت دوجلاس نفســه ..

وذهب دوجلاس الى وكيل النيابة ..

قال لوكيل النيابة ان رفعت قد طلب من فاروق محاولة سرقة القتيل لانه رجل غنى ويحفظ نقوده ، وانه فى حاجة الى نقود لاتمام الزواج . .

واتصل به فاروق وطلب منه ان يجهز نفســه لان هناك مشروع سرقة سـوف ينفذونه هذه الليلة ..

وذهب دوجلاس مع فاروق ودخـلوا شقة القتيل ولكن القتيل استيقظ على صوتهما فهربا .

ومضت ١٥ يوما .

كيف تمت الجريمة ؟

اقترح فاروق ، على رفعت ان يقتلا الرجل وزوجته حتى يمكن الاستيلاء على نقودهما ، ووافق رفعت على العرض .

وجاء يوم تنفيذ الجريمة .

ذهب فاروق ومعه دوجلاس فى الساعة الثانية بعد الظهر وصعدا الى سطح البيت ودخلا الحجرة الموجودة فى السطح وكانت بها الزوجة زكية ابراهيم غالى وقريبتها فريدة ابراهيم غالى ..

هجم دوجلاس على فريدة وخنقها .. وكان فاروق فى هذا الوقت يخنق زكية .

وبعد عشر دقائق كانت الاثنتان جثتين .

قال دوجلاس ان فاروق اخذ يبحث فى الحجـرة حتى عثر على نقود فى مرتبة السرير فأخذها وخرج من الباب ووضع قطعة من الحديد على طرف الباب ، ثم استطاع ان يغلق البـاب وراءه بحيث تسقط قطعة الحديد على الطرف الآخر من الباب فيظهر الباب وكأنه مغلق من الداخل .

قال دوجلاس ان فاروق فعـــل هذه العملية حتى تظهر الجريمة وكأنها انتحار!

وبعد هذا انتظر هو وفاروق فى السطح حتى الليل ، وصعد اليهما رفعت . .

فطلب منه فاروق ان ينادى على حسين المحلاوى من شقته . .

نزل رفعت الى شقة حسين وطلب منه ان يصعد الى السطح لان زوجته تريده

فصعد حسين ودخل باب السطح فى نفس الوقت الذى هوت على راسه قطعة حديد من يد فاروق .. وبعـد هذا قام فاروق بخنق القتيـل ..

عقوبتها الاعدام شنقا

انتهت اعترافات دوجلاس امام وكيل النيابة ..

ونظر وكيـل النيابة الى دوجلاس ، وكأنه لا يصدق مايقوله .. ثم قال له :

– ان الجـريمة التى اعترفت بها تفصيليا عقوبتها الاعدام شنقا .. فهل انت مصر على اعترافك .. ؟

وفى هدوء رد دوجلاس على وكيل النيابة:

– أيوه مصر على اعترافى ..

ولم يتمالك وكيل النيابة شعوره .. وجد نفســه يسأل دوجلاس :

– لمـاذا تعترف اذن .. ؟

وفى هدوء أيضا رد دوجلاس :

– لكى اريح ضميرى ..

هل تعرفه ؟

وقبض البوليس على رفعت واعترف.

وبحث عن فاروق عبد العزيز محمد ولم يجده ..

انه هو منفذ الجريمة ومدبرها .

لقد قتل زكية وقتل حسين المحلاوى

هل تعرفه .. ؟

هل تعرف مكانه .. ؟

ابحث مع رجال البوليس عنه ..

هذا الشـــاب قاتل يعيش بيننا . .

فتش عنه فى كل مكان ..



الموزعون لمصر : الفتريس وشركاه : القاهرة قصر النيل رقم ٣٦ ت ٧٨٤٣٦ – ٥٠٨٦١
الاسكندرية : ٢٢ شارع سعد زغلول ت ٢٨٥٩١ – بورسعيد : ٣ شارع مراد ت ٦٧٦

المحتاج والمستغنى يلتقيان فى أخبار الاعلانات



سرب من "الدرفيل" يهاجم السباحين فى الاسكندرية



هذه اول صورة تلتقط لاعجب مباراة فى السباحة .. السباحون المصريون ...ويتبعهم الدرافيل .. لقد سارت الدرافيل الاليفة هكذا بجوارهم حتى نهاية السباق ، ومع ذلك فلم تشغل السباحين اطلاقا عن مبارياتهم ! !

« تصوير خميس عبداللطيف »

كانت الساعة السابعة صباحا ، فى بلدة المعدية ، عندما بدات أعجب مباراة فى السباحة .

المسافة من برج المعدية الى أبى قير .. حوالى ٢٢ كيلومترا ..

السباحون ٥٣ شابا من سباحى المسافات الطويلة ، على رأسهم ابوهيف ، وفتاتان من الجامعة رغبتا فى التجربة لاول مرة ..

ونزل السباحون الى الماء .. كان يرافق كل واحد منهم ، حكم ومجموعة من المشجعين .. وقد رافقت أبوهيف زوجته التى كانت تشجعه طول الوقت

فوجىء الناس بمجموعة ضخمة من الدرافيل ، تظهر عند برج المعدية ، وتقترب من السباحين ، وذعروا جميعا ، وحاول بعضهم أن يخرج من الماء ، لكن الحكام صاحوا فيهم أنها ليست خطرة ، بل هى أليفة ، مثل القطط تماما ..

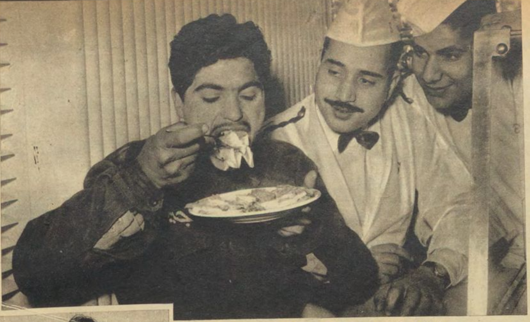
وواصل السباحون سباقهم ، وسارت الدرافيل بجوارهم .. وكان كل واحد منها يزن أكثر من مائة أقة ، ولم تستطع أن تسبق السباحين على الرغم من أن معظمهم كانوا من الشباب الذين يدخلون السباق للمرة الاولى ، وأن نصف المسافة الاول كان تيارا مضادا ..

وبعد ٢ ساعات و١٩ دقيقة تماما ، وصل السباح الاول .. كان عبد اللطيف ابوهيف ، ثم تبعه حسن مصطفى ، وجاء بعده بدقيقة واحدة .. ومن الهواة ، فاز بالدرجة الاولى محمد على محمود ، وهو فى السابعة عشرة من عمره ، وقطع المسافة فى ٣ ساعات و٤٤ دقيقة

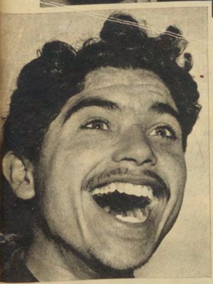
أما ليلى رحمى ، فقد خرجت من وسط السباق ، ولكن زميلتها ، أمينة عبد السلام ، أصرت على أن تبقى الى النهاية ..

وهنا .. اختفت الدرافيل وسط الامواج ...

ووقف اللواء الصاوى عيسى ، رئيس منطقة الاسكندرية لسباحة المسافات الطويلة ، يعلن النتيجة ويقول : ان المنطقة قد قامت اليوم بأكبر تجربة قاسية لأظهار الابطال الجدد فى سباحة المسافات الطويلة !!



العامل « عبدالله محمد غريب » انه غريب حقا وهو ياكل المكرونة ويقول : ابتعدوا عنى وانا فى هـذه الحالة .



مشكلته .. فى بطنه !

- مرض عجيب يصاب به عـامل فى الجيزة
- آخرساعة تتولى البحث عن علاج لمرض الأكل !

هذا العامل له قصة غريبة .. ان مشكلته .. فى بطنه ، فهو ياكل كميـات من الطعام لا يتصورها بشر ! .. انه مريض بالاكل .. ولم يستطع أى طبيب أن يعالجه او يصل الى أصل مرضه .. ومشكلته ! ..

اسمه : عبد الله محمد الغريب
وعمره : ٢٤ سنة

ولقد بدات مشكلته الكبرى مع بلوغه العام العشرين من عمره .

وجد نفســه فجأة يريد ان يلتهم اى طعام أمامه .. مهما كانت كمياته .. ومهما كان الوقت الذى مر عليــه منذ تناول الوجبة السـابقة ..

كسب الرهان !

انه يعمل فى محل استرا للالبـــان بالجيزة .. ويعيش فى حجرة «بالبدروم» لاتضم اكثر من بساط وغطاء على الارض وفى أحد اركان الحجرة وضع دفتر بسيط يحتوى على حساب الزبائن الذين يدور عليهم طول النهار ، يوزع اللبن ، وهو يتقاضى ثمانية جنيهات عدا «البقشيش» يدفع منها ١٠٠ قرش اجرا للحجرة ، وينفق الباقى على بطنه .

ولقد راهن « آخر ساعة » على ان يشرب عشرة كيلو من اللبن ، وكسب الرهان وخسرت آخر ساعة «٦٠ قرشا» ثمن ماشرب

ويقول عبد الله : « اننى مستعد ان اكتسح محيط اكل .. ولكن العين بصيرة واليد قصيرة .. مشكلتى هى بطنى .. اعطونى مالا ، وانا على اسـتعداد لان اتناول من الطعام فى الوجبة الواحـدة ما تزيد قيمته على الجنيه !! »

يوم عيد !

ولقد توجهت « آخر سـاعة » الى **السيد طوسون عباس** مدير محل استرا وسألته فى هذا الأمر ..

قال المدير : ان عبد الله عامل بسيط .. مكث بالمحل أكثر من اربع سنوات كان فيها مثالا للأمانة .. يشتغل باخلاص ولكن مصيبته فى الاكل !!

ولم ينس مدير المحل ان يذكر هذه القصة فقال :

فى أحد أيام العيد ، جاءنى عبد الله ومعه ثمانية أرطال من اللحم و١٢ رغيفا وقال : « دول اخـدتهم من الزبائن فى العيد » .

وجلس امامى ياكل اللحم ، وبعد مضى دقائق معدودة وجدت انه التهم كل هذه الكمية بسرعة خاطفة ، وعندها ذهلت ولم اكد أصدق ماشاهدته بعينى راسى

وفى مرة أخرى استدان عشرة جنيهات كاملة اشترى بها كلها ماكولات من محل البقالة المجاور ولكنه سددها على سنتين

وذهبت آخرساعة الى السيد مصطفى احمد بيومى صاحب هذا المحل وسألته عن عبد الله فأجاب : اننى لم أر فى حياتى مثل هذا الانسان .. سبحان الله .. انا أعرف رجلا غنيا ، ولكنه ياكل بالميزان .. وهذا العامل الفقير يلتهم كل ما يصادفه من طعام ولا يمرض ..

ويقول عبد العاطى السيد العامل بأحد محال الاطعمة فى الجيزة : ان عبد الله دخل عنده ذات يوم وطلب « صاج » مكرونة يكفى ١٥ شخصا وثلاثة أرطال من الطماطم واقتين من الموز

وبعد أن فرغ من طعامه سألته : هل تناولت كل هذه الكمية ؟؟

فرد قائلا : « يا أخى الشوية دول تصبيرة » .

وجعلنى هـــــذا الرد الغريب أقف جامدا فى مكانى !

أما الاستاذ **محمد حسن عيسى** ، المدرس بمدرسة الجيزة الثانوية ، وهو أحـــد زبائن عبد الله فيقول : « انه انســان مؤدب يتمتع بروح طيبة ، ولكنه احدى فلتات الطبيعة من ناحية بطنه ومايريد من الزاد » .

واستطرد يقــول : « اعتقد أن كل الزبائن يشفقون عليه ويقدمون له كل مايريد من الطعام »

البحث عن علاج

ويقول عبد الله « لآخر ساعة » اننى ذهبت الى مستشفى الانكلستوما بالجيزة بحثا عن العلاج ، وبعد الكشف على قال لى موظف التحليل : انه يوجد عنـــدى «اسكارس» وعند ذلك تناولت «الشربة» الخاصة بالاسكارس

ولكن لم يحدث اى تغيير فى شهيتى للاكل !

وبعد مضى شهر توجهت الى معهـد الابحاث ، وقدموا لى بعض الاقراص ، لكى تخفف من حدة شهيتى للطعام ، ولكن دون جدوى .. فمازلت آكل كعادتى .. واكثر !



شرب « عبد الله » عشرة كلو من اللبن .. وكسب ٦٠ قرشا من « آخر ســاعة » قيمة الرهان ..

الاطباء يتكلمون

وسألت « آخر ساعة » عددا من كبار الاطباء عن هذه الحالة ..

ان الدكتور **محمد ابراهيم اسـتاذ الامراض الباطنـة بقصر العينى يقول :** « اننى لايمكن ان أشخص مرض هـذا العامل الا بعد الفحص الطبى الدقيق ، وعمل أشعة وتحليلات وافية ، لان حالته تعد من الحالات الشاذة ، ومن المستحيل ان اصف علاجا ، او اشخص مرضا الا بعد الكشف الطبى »

ويقول الدكتور بول غليونجى استاذ الغدد والامراض الباطنة بطب الدمرداش: « ان هذه الحالة تنتج غالبا من ثلاثة امراض .. اما ان يكون السبب ورما فى غدة البنكرياس ، أو فى الاجزاء الامامية فى المخ ، او انه مصاب بمرض البول السكرى وطبعا لكل مرض علاجه الخاص »

أما الدكتور **بديع جرجس الخصـائى ومدرس امراض باطنية** بقصر العينى ، فقـد أرجع السـبب الى نفس الامراض التى ذكرها الدكتور غليونجى .

ان « آخر ساعة » لن تترك العامل الفقير عبد الله تحت رحمة هذا المرض الخطير .

لقد أبدى الاطباء الثلاثة استعدادهم لمعالجته فى أى وقت بلا مقابل .

وسوف تقدم « آخر ساعة » عبدالله الى الاطباء ليبحثوا له عن علاج ..

دار شرارة
تمهد لك الطريق
لدراسة العلوم واللغات وأنت فى منزلك
اكتب الينا لزيادة الإيضاح
دار شرارة ص.ب ٤٣ مصر الجديدة - جمهورية مصر

حـاليـا



حـاليـا



صاحب المشروع يبحث عن الممول
فى
أخبار الاعلانات

المحتاج يبحث عن حاجتـه
فى
أخبار الاعلانات

ناس وراء الأخبار

ممنوع الكلام فى الدين .. إلا لمشايخ الأزهر ..!

عندما استقال ايدن!..

● **انطونى ايدن** .. رئيس وزراء بريطانيا المستقيل قالت الصحف البريطانية أن من أهم أسباب خروجه الغلاء الذى اجتاح كل شىء فى بريطانيا

فقد ارتفع ثمن رطل الشاى فى بريطانيا بمعدل ٨ بنسات أى نحو ٣٢ مليما ..

وارتفعت أجور الركوب فى الاتوبيس بنسبة ٢٠ ٪

وزادت أجور المكالمات التليفونية من ٣ بنسات للمكالمة الواحدة الى ٤ بنسات ..

وقبل أن يستقيل ايدن وافقت حكومته على رفع سعر الصلب والحديد بمعدل ٦ ٪

وزادت سعر البترول والفحم ..

ورفعت أجور السفر بالسكك الحديدية ..

وأخذ كل واحد فى بريطانيا يطالب باجور اضافية لمواجهة موجة الغلاء ..

وتحملت ربات البيوت أعباء هذه الزيادة فى تكاليف المعيشة وهى تلعن ايدن ..

مدن سياحية .. ومتاحف جديدة

● **السيد رشاد مراد** .. مدير عام مصلحة السياحة .. تحدث عن المشروعات الجديدة التى ستقوم بتنفيذها خلال عام ١٩٥٧ فقال : سنستغل اليخت « قاصد خير » المؤجر لفندق سميراميس كملهى من الدرجة الاولى ، وسنسير المنشآت نيلية بين القاهرة والقناطر الخيرية من جهة وكن فاروق .. وسنحول مدينة صحارى سيتى (مدينة الخيام) الى مدينة سياحية كاملة .. وسننشىء متحفين : المتحف القومى ويضم تحفا ثمينة وصورا قيمة من القصور المصادرة ، ومتحف الركائب ويشمل تطور وسائل الركوب وأطقم الخيول من سنة ١٨٦٥ .

فرنسا تستسلم للرجل الذى سبق أن سقاها الذل

● **الجنرال هنس سبيدل** .. رئيس هيئة أركان حرب جيش ألمانيا الغربية

كان هذا الجنرال الالمانى قائدا بارزا فى جيش هتلر .. وهو الذى وضع شروط استسلام فرنسا فى أوائل الحرب العالمية الاخيرة ..

وفى الاسبوع الماضى رشحت فرنسا الرجل الذى قهرها وأذل استسلامها ليكون قائدا عاما لقواتها قوات المشاة التابعة لحلف شمال الاطلنطى ..

وتقرر ان يتولى الجنرال الالمانى هذه القيادة

والمعروف عن الجنرال سبيدل أنه كان عضوا فى هيئة أركان حرب الماريشال روميل ، وأنه اشترك فى وضع خطة الالمان لمواجهة غزو الحلفاء ..

وعندما أخذت القوات الالمانية تنسحب من فرنسا امام غزو الحلفاء ، اتهمت قيادة الجيش الالمانى الجنرال سبيدل بانه تعمد عدم تنفيذ الاوامر بتحطيم الكبارى وراءه ليعرقل تقدم قوات الحلفاء .. وقبض عليه ، ولكن الحرب انتهت قبل أن تتم محاكمته ..

والاعتقاد السائد فى ألمانيا الغربية أن فرنسا تريد بترشيحها للجنرال الالمانى أن توافق حكومة بون على المساهمة فى حلف شمال الاطلنطى بنحو نصف مليون جندى ألمانى ..

وبسبب هذا الاعتقاد انتشرت فى ألمانيا الغربية نكتة شعبية طريفة . كان اثنان من الالمان يتحدثان عن حلف الاطلنطى .. وسأل واحد عن اللغة التى ستستخدم بين قوات هذا الحلف ..

وقال الثانى .. ثلاث لغات .. الانجليزية فى المؤخرة حيث قيادة الحلف ..

والفرنسية بين أوساط الجنود حول قيادة الحلف ..

والالمانية فى الجبهة حيث سيدور القتال !!

سجن جديد للنساء !

● **اللواء احمد زكى شكرى** .. المدير العام لمصلحة السجون مشغول هذه الايام بالاشراف على اعداد دار التربية بالقناطر الخيرية ، لينقل اليها سجن النساء .. وهذا الاعداد يتضمن تزويد الحجرات بالاسرة ، واعداد ملاعب للباسكت بول والفوتبول بول .. وتنسيق حديقة للاطفال الذين تضطر ادارة السجن لابقائهم مع امهاتهم فترة الرضاعة ..

وحتى يتم اعداد السجن الجديد ، منع الصحفيون من زيارة سجن النساء الذى يقمن فيه حاليا !

٢٥٠٠ عامل يعمرون سيناء !

● **اللواء الشباسى** .. قائد عملية « الفاتح » لاعادة تعمير سيناء .. انتهى بالتقريب من تنفيذ نصف البرنامج الموضوع لهذه العملية ..

وقد بدأت عملية الفاتح منذ خمسة وعشرين يوما فقط واستطاع سلاح المهندسين أن يضرب رقما قياسيا فى مد الخطوط الحديدية والتليفونات الجديدة ورصف الطرق التى خربتها اسرائيل .. وتطهير المساحات الواسعة من الالغام !

وقد اشتغل فى هذه العملية حوالى ٢٥٠٠ عامل موزعين على ثلاثة قطاعات ..

– القطاع الشمالى ويشتغل هناك ٣٧٠ عاملا و ٧ مهندسين فى رصف الطرق و ١٧٢٠ عاملا و ٩ مهندسين فى مد خطوط السكة الحديد .

– القطاع الاوسط ويشتغل فيه ١٠٠ عامل و ٤ مهندسين .

– القطاع الجنوبى ويشتغل فيه ٢٦٥ عاملا ومهندسان .

وقال اللواء الشباسى : اننا انتهينا بالفعل من مد ١٠٠ كيلو متر من الخط الحديدى نحو العريش وسوف تعود سيناء الى حالتها الطبيعية خلال شهرين بالرغم من التخريب الشديد الذى حدث فيها

وزير سيام يشكر بوليس مصر ..

● **وزير سيام** فى القاهرة ارسل خطابا الى محافظ القاهرة هذا الاسبوع يشكر فيها رجال البوليس المصرى على مجهودهم فى القبض على اللص الذى دخل مفوضية سيام واستطاع أن يسرق ساعة الوزير .

وقد استطاع البكباشى رشدى لبيب مفتش مباحث الجنوب القبض على اللص عن طريق خطاب كان قد وقع من جيبه أثناء السرقة ولم يجىء فيه اسمه ولا اسم المرسل اليه وانما جاء فيه عبارة « سلامى الى عوض باسيوط » .

وبدأ البوليس بحثه عن عوض باسيوط .. واستمر فى بحثه أسبوعا كاملا حتى وصل الى السارق وعثر على ساعة الوزير وأعادها اليه .

ممنوع لغير المشايخ !!

● **الاستاذ الشيخ عبد الرحمن تاج** .. شيخ الجامع الازهر .. وصل الى علمه أن الاستاذ عبد الرزاق نوفل مدير مكتب وكيل وزارة التجارة قد قام بتأليف كتاب أسماه « الله والعلم الحديث » ينسب فيه كل المخترعات الحديثة الى الآيات القرآنية .. وقد سأل الاستاذ الأكبر مدير مكتبه عن شخصية المؤلف .. هل هو من العلماء .. هل هو من رجال الازهر .. هل يحمل الشهادة العالمية .. ولما أجيب بالنفى وبأن المؤلف خريج كلية الزراعة .. أمر بتأليف لجنة لبحث الكتاب قبل صدوره .. اذ لا يعقل – فى نظر شيخ الازهر – أن يكون لغير خريج الازهر القدرة أو الحق فى الكلام فى الدين !

الافراج عن اموال المؤيد فى اليمن ..

● **الامام احمد ملك اليمن** .. كانت حكومة جلالته قد صادرت أملاك السيد على المؤيد وزير اليمن السابق فى القاهرة ..

ولكن جلالته عاد فى الاسبوع الماضى وأمر بالافراج عن هذه الاملاك وتسليمها الى السيد المؤيد ..

ولم يكن الوزير اليمنى السابق يمتلك فى اليمن أكثر من بيت كبير فى مدينة صنعاء .. وقد أمر جلالة الامام بتسليم البيت الى عائلته .. واصلاحه على نفقة جلالته ..

وأمر جلالة الامام بأن تدفع مفوضية اليمن بالقاهرة معاشا شهريا الى السيد المؤيد ..

وبعث الوزير السابق الى جلالته برقية يشكره فيها على المعاش ، وعلى الافراج عن بيته القديم فى صنعاء !!

دور سفير الهند !!!

● **نواب على** .. سفير الهند فى مصر لعب دورا كبيرا فى زيارة النائبة العمالية **اديث سمرسكيل** لمصر .

فحينما أبدت الوزيرة السابقة رغبتها فى الحضور الى مصر للوقوف بنفسها على مدى العدوان المشترك على بورسعيد ، اتصل المندوب السامى فى لندن بالسيد نواب على فى القاهرة ، وطلب منه أن يسعى لدى الجهات المختصة لكى تسمح للدكتورة **سمر سكيل** بدخول الاراضى المصرية .

وقد نجح السفير فى الحصول على تأشيرة الدخول ، وفى نفس اليوم الذى حصل فيه على التأشيرة سافر الى بيروت بنفسه وقابل **اديث سمر سكيل** التى ظلت يومين هناك فى انتظاره .

الفاكم فى مصلحة السكة الحديد .. ؟!

● **صلاح حب الرمان** .. مدير الحركة والبضائع بالسكة الحديد يضع الصيغة النهائية لمشروع يقضى بتعديل القانون الخاص بمن يعبثون بالفاكم أثناء سير القطار بعد أن ثبت ان كثيرين يلجأون الى ذلك رغبة منهم فى وقوف القطار على المحطات التى يريدون النزول فيها .

والقانون بوضعه الحالى لا يعاقب من يعبث بالفاكم عقوبة رادعة ، مما يشجع كثيرين على ارتكاب هذا الخطأ ، الامر الذى يتسبب فى تأخير القطارات .

ينص التعديل الجديد على تغريم من يعبث بالفاكم خمسة جنيهات !

٦٠ مدرسا ومدرسة عادوا من غزة !!

● **اللواء عبد الحكيم عامر** .. وزير الحربية .. والقائد العام للقوات المسلحة .

لقد أمر بوضع امكانيات سلاح الحدود تحت تصرف المدرسين والمدرسات الذين كانوا يعملون فى قطاع غزة .. ولم يترك رجال السلاح فرصة واحدة للمحافظة على راحة هؤلاء المدرسين طوال رحلتهم فى شبه جزيرة سيناء ..

وكانت القوات الاسرائيلية المعتدية قد القت القبض على المدرسين والمدرسات المصريين وأبعدتهم عن مقر أعمالهم فى المدارس الثانوية والاعدادية بغزة – الى معتقل خاص أعدلهم بالعريش طوال الشهر الماضى ...

وبمجرد أن تولت السلطات المصرية الامر فى العريش – عقب طرد اليهود منها – أخرجت هؤلاء المدرسين من معتقلهم .. ونقلتهم الى التل الكبير هذا الاسبوع لرعايتهم صحيا الى أن يتم نقلهم الى القاهرة ..

مليون وربع من الجنيهات لشركات وزارة الاوقاف!

● **المهندس ابراهيم عسكر** .. وكيل وزارة الاوقاف ..

لقد بقى مشغولا طوال الاسبوع الماضى ببحث مشروع جديد لاستغلال الفائض من خيرات الوزارة فيما يعود عليها بالربح وعلى المواطنين بالخير ..

وكان المعروف أن وزارة الاوقاف قد ساهمت – حتى الآن – فى تأسيس سبع شركات انتاجية من بينها شركات السماد والتجارة .. الخارجية والداخلية .. وبنك الجمهورية ، وقد أحال الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف مشروعا جديدا هذا الاسبوع الى الوكيل لدراسته .. والمشروع يقضى باشتراك الوزارة فى شركتى الالبان المبسترة والاغذية ..

بقى أن نعرف أن جملة ما سوف تساهم به الوزارة فى الشركات كلها يبلغ مليونا وربع مليون من الجنيهات ..

وبذلك تخرج أموال الخيرات الى الاسواق بعد أن ظلت طول عمرها مسجونة فى البنوك وقفا على المستحقين ! ..

شكوى على ورق البنكنوت !!

● **الاستاذ العطاف سنبل** .. رئيس ديوان الموظفين مشغول هذه الايام بأغرب شكوى تقدمت اليه ، وكانت مكتوبة على ورقة نقود من فئة العشرة القروش ، وعليها شكوى من موظفى أقسام الرسم والطباعة بمصلحة المساحة ، وقالوا فى شكواهم أنهم يكتبونها على نفس الورق الذى يعملون ويسهرون لاخراجه للناس وهو ورق النقد ، وقد مضت عليهم أكثر من ٢٥ سنة وهم يقومون بهذا العمل ، ومضت عليهم ٢٥ سنة وهم بين الدرجة الثامنة والسابعة ولم يصلوا بعد الى الدرجة السادسة التى يستحقونها ، فهل هذا يليق بالذين يطبعون ويرسمون أخطر شىء وأهم شىء ، وابتسم رئيس ديوان الموظفين وأمر ببحث حالتهم .



انسحاب القوات اليوغوسلافية من مصر

● **الماريشال تيتو** .. أرسل تعليمات عاجلة الى القوات اليوغوسلافية التى انضمت الى قوة الطوارىء الدولية واخذت مكانها فى سيناء ..

وتقول هذه التعليمات : ان القوات اليوغوسلافية يجب ان تنهى مهمتها باسرع ما يمكن فى مصر وان تنقل مركز قيادتها من البلاح الى العريش وتتجمع فى نقطة واحدة .. حتى تتمكن من الانسحاب بسرعة عند صدور الاوامر لها !

وقد قال الكولونيل رادشوفسكى قائد القوات اليوغوسلافية : انه أبلغ هذه الرغبة الى الجنرال بيرنز لكى يرتب قوات اخرى تحل محلها فى العريش

وان بيرنز يضع الان هذه الترتيبات وسوف ينتهى منها خلال الاسبوع القادم .

وترى هنا اسم الماريشال تيتو مكتوبا على رمال صحراء سيناء بالمشاعل التى أشعلها رجال القوة اليوغوسلافية

"يا صديقتي .. لقد اخترت بنفسك هذا المصير ..

قالت لى . . انشرى قصتى لكى تكون عبرة لغيرى ..

هل تذكرين .. يوم ارسلت لك اسالك . . هــل من حق الزوجــة ومن صالحهــا ان تبحث وراء زوجها اذا لاحظت تطــورا فى تصرفاته وتغيرا ملحوظا فى مواعيده وعاداته .. وهل تسعى الى معرفة سر هــذا التغير او تترك الظــروف تتولى كشف ماغمض ؟ هل تذكرين ماذا كان ردك على . . اننى اضع خطــابك امامى الآن لاقرا فيــه ماكتبت بالحرف الواحد . .

لقد قلت لى يومها :

حذار ان تحاولى هدم بيتك بيدك .. حذار ان تتجسسى على زوجــك لتعرفى تصرفاته التى يحاول ان يخفيها عنك .. لنفرض انك قــد اكتشفت انه على صلة بامراة غيرك فماذا انت فاعــلة .. هل ستطلبين الطلاق .. اعرف انك لن تجسرى على طلبه فان أولادك سوف يضطرونك للبقاء .. وهل تعرفين معنى البقاء بعــد ان اكتشفت بنفسك خيانة زوجك .. وبعد ان عرف هو ان سره قــد انكشف .. ستحدث مصيبتان .. انهيار شخصيتك وكرامتك نهائيا .. على الاقل فى نظر نفســك .. وتمادى زوجك فيما كان يخفيه عنك بعد ان وجد ان معرفتك اياه لم تغير من وضعه» العائل ..

يا صديقتى انا افضل الف مرة ان تظل محتفظة بثقتك بنفسك ولو بالغش والخداع .. اوهمى نفسك ان زوجك مازال يحبك ويحب بيته واولاده .. ولكنها الظروف الخارجة عن ارادته هى التى جعلتــه « يشطح » قليلا عن غير قصد .. الست معى ان الخيال فى بعض الاحيان افضل ملايــين المرات من الحقيقة المرة ..

مرة ثانية حذار ان تهدمى ثقتك بنفسك بيدك . وثقى ان الايام وحدها كفيلة بان تظهر لك حقيقة الامر .. وكما يقولون .. « خبر بفلوس بكره يبقى بلاش » ..

لن اسالك عن الطريقة التى ستلجئين اليها لكشف تصرفات زوجك فظنى كبير فى انك لن تلجئى الى طريقة التجسس التى تحط من كرامتك وكرامة زوجك .. استبعدى الخدم من نطاق حياتك الزوجية بقدر الامكان .. فمهما عاونوك فى هذا السبيل ووضعت فيهم ثقتك فسوف يكونون حربا عليك فيما بعد .. ثم ان كشفهم لحقيقة زوجك سوف تسقطك انت من اعينهم قبل ان يسقطوه هو .. احتفظى بمكانتك وكرامتك .. وثقتك بنفسك امام هذه الفئة على الاقل .. »



جنان الشواربى



عليــة الفار

متحدثة رسمية .. للهلال الأحمر !

الحلت السيدة حنيفة مختار السكرتيرة العامه للهلال الاحمر لقب المتحدث الرسمى باسم الهلال بعد ان منعت السيدتان جنان الشواربى وعليه الفار من الاتصال بالصحفيين .. وكان هذا هو الحل الذى وفق اليه مجلس الادارة لتسوية استقالة السيدة جنان .. وقد عقدت الجمعية جلسة خاصة قامت اثناءها بعض سيدات الهلال بدور حمامة السلام .. وقد قالت عليه هانم انها لا توافق ابدا على استقالة جنان هانم .. فبكت جنان عندما سمعت هذا الراى .. وبادلتها عليــه البكاء وتصافحت الاثنتان لأول مرة منذ ثلاثة شهور .



بعد ايام ستقف فتاة الجامعة على أبواب ادارة التجنيد لتطلب شهادة المعاملة .. انها اوامر ادارة الجامعــة تطلب منهن هذه الشهادة ! ! !

طالبات الجامعة .. مطلوبات للتجنيد .!

مئات من طالبات الجامعة .. تائهات بين ادارة الجامعة .. وادارة التجنيد :

الاولى تطالبهن بتقديم شهادة معاملة تدل على اعفائهن من الخدمة العسكرية .. أو على تفضائها .. والادارة الثانية تنظر اليهن ببســاطة وهى تقول :

بلاش لعب عيال .. لايوجد تجنيــد اجبارى للفتيات .. وبناء عليه لا توجد شهادة معاملة لهن :

وتبدا القصة بجواب مسجل باسم ولى أمر كل طالبة بكلية التجارة بجامعة عين شمس يقول :

« الى ولى أمر الطالب .. ان نجلكم مدرج بسجلات الكلية فى العام ٥٦/٥٧ وعلى الطالب اذا كانت سنه تزيد على ٢١ سنة أن يوافى الكلية بشهادة معاملة من ادارة التجنيــــد .. واذا كان من ضباط الجيش فعليه أن يوافى الكليـــة بتصريح من هيئة ادارة الجيش بالاستمرار فى الدراسة بالكلية وان يحصل على هذا التصريح ويقدمه للكلية فى بداية كل عام دراسى مستقبلا .. والا ترد لهم اوراقهم .. ولا يسمح للطالب باداء الامتحان مالم يستوف هذه الاوراق »

ومع أن الخطاب موجه الى ولى امر الطالب .. الا أن كل طالبــة قد تلقت نسخة منه ..

ان عميد الكلية يقول انه غير مسئول على الاطلاق من القلق الذى حــدث بين الطالبات واولياء امورهن ..

والاستاذ محمود سامى رئيس ادارة الجامعة يقول أن هــذا الاجراء صحيح مائة فى المائة .. لان ادارة الجامعــة ارسلت هذا النموذج لتوزيعه على الجميع .. والجميع تعنى الطلبة والطالبــات طبعا .. ويسكت الاستاذ سامى قبل أن يقول بمــزيد من الفلســفة والذكاء : « اشمعنى بعنى الجــوابات دى اللى حنفرق فيها بين الطلبة والطالبــات .. لقد تعودنا أن نسوى بين الجنســين فى كل منشــور .. وفى كل الامور ! » .

ويلتفت الى الطالبات ليرى اثر المنحة التى منحها لهن ويستطرد سائلا : « مش كده احسن .. والا ايه !! »

وكان تعليق اللواء عــلى عزت مدير عام التجنيد على هذه الفوضى ان ادارة الجامعة قد اخطــأت مرتين .. لا مرة واحدة كمــا يظن البعض .. فهى **اولا** قد تجاهلت قانون التجنيد الصريح الذى ينص على أن التجنيــد واجب على كل مصرى من الذكور .. ومعنى هذا بصريح العبارة أنه لاتجنيد للاناث !

وثانيا : ان الجامعة قد سمحت لنفسها ان تصدر امرا للطلبة الذكور تطلب منهم ضرورة تقديم شهادة معاملة اذا كانت سن الطالب تزيد على احدى وعشرين سنة .. على أن المادة ٧٦ من قانون التجنيد قد الغت المادة ٥٧ من القــانون التى كانت تنص على ذلك .

فليطمئن أوليــاء الامور .. فــلا الطلبة قد صدر بشأنهم قانون يستدعى طلب الجامعة .. ولا الطالبات سيجندن **عن طريق القرعة .. والمطلوب من ادارة الجامعة أن تبحث عن سبب كل هــذه الارتباكات !**

.. لو كنت أستاذة فى مدرسة

هل نحن فعلا فى حاجــة الى مدرســة لتخريج الزوجات : ان الاحصائيات التى اجريت فى امريكا عن عام ١٩٥٦ ، تدل على انخفاض نسبة الطلاق بمقدار ٢٠ ٪ ، عنها منذ خمس سنوات .. وقد علل علماء النفس هذا النقص بادخال دراسة الحياة الزوجيــة ضمن برامج الدراسة !

لقد تقدمت آخر ساعة بسؤال الى ثلاث سيدات من خلاصة الطبقة المثقفة الواعية فى مصر .. ان لكل واحدة منهن تجاربها الخاصة ، من حياتها الزوجية ، وكان السؤال :

– اذا فرض ان انتخبت استاذة فى مدرسة الزوجات .. فما هو الدرس الذى ستلقينه على تلميذاتك ؟



قالت الدكتــورة سهير القلمــاوى : ان لكل فتاة آراءها النظرية التى تبنيها قبل الزواج .. وانا لا أحاول أن أنال من قيمة هذه النظريات أو أقلل منهــا .. فالفتــاة اذا كانت مثقفة ، فهى تؤمن بان الزواج ينبنى على تضحية من الطرفين ، وان الحيــاة الزوجية تختلف عن الاحلام .. وفى اعتقادى انه مهما بلغ علم الفتاة بالشخص الذى ستتزوجه ، فان هذه المعلومات لا تساوى شيئا على الاطلاق ، اذا قيست بما ستعرفه عنه بعد يوم واحد من الحياة معه تحت سقف واحد

أريد أن أقول لكل فتاة على وشــك الزواج : ان الاشياء التى تسميها توافه وهى فتاة ، ولا تلقى لها بالا ، يجب أن تؤمن بانها هى أصل الحياة الزوجيــة وأول مكوناتها ، ومن الممكن ان تنقلب هذه التوافه الى مشاكل كبيرة تودى ببيت الزوجية .. مثلا اذا كانت تحب النــوم مبكرا وزوجها يحب السهر ، فقد يبدو هذا لديها تافها وهى فتاة ، وتعتبر انه شئ خاص بها ، فى حين يعده الزوج ملكه هو

والتغلب على التوافه مسالة هامة فى ايامنا هذه بالذات ، ففى الزيجات الماضية كانت الفتاة تعتمد كلية على زوجهــا وكان ذلك يعطيه الحق فى التغلب عليها اما الآن ، فسواء اعتمدت الزوجة اقتصاديا على الزوج ، او لم تعتمد ، فاننا نجد أنها قد وضعت نفسها موضع الشريك الحقيقى .. لها مثل حقوقه .. وعليها مثل واجباته



وقالت الســيدة زينــات الجـداوى : سأحاول أن أوضح لزوجات المستقبل أنه من الخطأ أن تؤمن بالقول الشائع الذى يزعــم أن الزواج النــاجح هــو الذى يقوم على الحب .. فالتفاهم أهم بكثير من الحب .. والزواج الصالح هو الزواج الذى يستطيع الحب ان يستمر معــه ويعيش فيــه .. والزوجة

أخبارها

✻ وفى الاوبــرج .. ظهرت منيرة ذهنى بفستان أنيق وبروش من المــاس بخمسة آلاف جنيــه ..

وكان من بين الحــاضرين صحفى أمريكى التقط لهــا عدة صور لتنشرها فى أمريكا كنموذج للجمال المصرى ..

✻ ســئلت الوزيرة العمالية اديث سمرسكيل عن رايهــا فى السيدات المصريات فقالت .. ان اول واحــدة قابلتهــا هى حرم مرتضى المراغى محــافظ الاسـكندرية الســابق فى الحفل الذى اقامه لى زوجها فى زيارتى الســابقة لمصر وقد قالت لى يومها .. هذه اول حفلة عامة يسمح لى زوجى بحضورها . وقــد دهشت لأنها رغم ذلك قد



تقليعة الاسبوع عين وحاجب من الماس

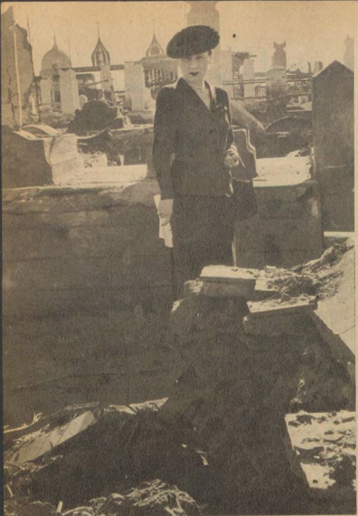
آخر ما توصل اليه مصممو أزياء القبعات من تقاليع .. هى هذه القبعة المصنوعة من الفراء الابيض . والتى تحيط بالعينين على هيئة النظارة .. ثم يوضع عليهــا بروش محــل العين والحاجب . وبنفس الرسم من الماس الطبيعى وبذلك تختفى العين والحاجب الطبيعيان .

فستان الأسبوع

اخترت لك هــذا الاسبوع فستانا لبعد الظهر . من الصــوف الرمادى الغامق السادة . والصوف المقلم رمادى فاتح وغامق .. الصدر والأساور تحلى بالمقلم . والجوب قصة مقلمة .. ويدخل فيهــا كلوش سادة .. وممكن أن يكون الفســتان كله سادة .. ويحتاج الى اربعة امتار من الصوف







واصبحت عبرة للكثيرات"!

كان هذا هو ردك.. لقد فهمت انني امر بمحنة .. ومع ذلك كتمت عنك انني قد اتخذت قرارا قبل ان اسالك .. وكنت قد بدات فعلا في عملية التجسس .. وكنت اتمنى ان اجد منك مشجعا لما افعله .. بل محرضا على ان اتمادى فيما افعل .. ولكن خاب ظني فيك فلم اكترث بنصائحك ..

هل تعرفين ماذا حدث بعدها .. لقد اكتشفت .. ولن اقول لك كيف اكتشفت خوفا من تعليقك.. ان زوجي على علاقة باخرى .. فعلا .. ولكن للاسف وكما تنبات لم افعل شيئا.. احسست بانني قد فقدت القدرة على كل تصرف بعد ان فقدت كل شيء حتى اعصابي .. كرهت زوجي .. وكرهت بيتي .. وكرهت نفسي .. ولكن مازلت اقيم كما انا من اجل اولادى .. الم يكن اكرم لى ان احتفظ بكل هذا مادام زوجي لم يقصر في حقي وحق اولادى قبل ان اعرف مخازيه .. ليتني استمعت لنصيحتك ولكن .. لعل غيرى تعتبره..

يا صديقتي .. لم اكن احب ان تكوني عبرة لاحد .. ولكن ماذنبي .. لقد اخترت بنفسك هذا المصير واصبحت فعلا عبرة للكثيرات..

فتحية بهيج

لبنى .. تحترف التمثيل!



قبلت اخيرا ان تحترف التمثيل بعد ان كانت هاوية فقط .. جذبت انظار المخرجين منذ خمس سنوات عندما مثلت على خشبة المسرح بالجامعة الامريكية وتهافتت عليها العروض ولكنها رفضتها جميعا مفضلة عليها الدراسة اولا .. والاتقان .. ثم الاحتراف

ستصبح لبنى ملكة الممثلات في الثقافة.. فهى حاصلة على بكالوريوس الجامعة الامريكية قسم العلوم الاجتماعية سنة ١٩٥٤ وقد اختارت موضوع رسالتها عن واحد من صميم الشعب هو المثال مختار .. واوفدتها النقطة الرابعة والجامعة الامريكية في بعثة الى امريكا لدراسة التمثيل الدراما .. والتليفزيون فحصلت على ماجستير في الدراما من جامعة لوس انجلوس وكانت تقوم بتدريس الادب الانجليزى الكلاسيك في جامعة كاليفورنيا في نفس الوقت .. فضلا عن اشتغالها في التليفزيون في وقت الفراغ !

وتحفظ لبنى اشعار اوسكار وايلد وشكسبير .. كما تقوم بتاليف الشعر باللغة الانجليزية التي تتقنها مع ثلاث لغات أخرى . ومهنتها حاليا .. مذيعة في البرنامج الاوروبى تقدم ركن الاطفال.. وشخصية الاسبوع وبرنامج «وطنى» كل اسبوع ..

الزوجات؟

الناجحة هي التي تجتهد في اطالة امد هذا الحب ، وتجهد نفسها في سبيل ايجاد التفاهم المطلوب .. واهم دور يمكن ان تقوم به الفتاة عندما تتزوج ، هو دور الام بالنسبة لزوجها ..

ونصيحتى الاولى والاخيرة الا يتزوج الفتى او الفتاة قبل سن النضوج .



وقالت السيدة البسال نصار : سأقول في كل محاضرة القيها ، ليس هناك قواعد عامة تطبق على كل الازواج .. فلكل زوجة تجاربها الخاصة التى لا تشاركها فيها اية زوجة اخرى .. انها ستجد نفسها وسط مكيفات تختلف كثيرا عما تجده باقى الزوجات ..

لكن التجربة القاسية التى تمر بها كل زوجة ، تتبلور فى التضحية التى يجب ان تقوم بها ..

فالزوجة ، قبل الزواج ، تعلم أن هناك تضحيات ستبذلها وهى راضية .. ولكن لا يمكنها على الاطلاق ان تتكهن بنوع هذه التضحيات ، لانها تعتمد على عنصر المفاجأة .. وسوف تفاجا باشياء كثيرة تتطلب تضحية اكثر مما تصورت بكثير

ونصيحتى المخلصة الى كل فتاة على وشك الزواج .. ألا تحاول ان تكون فضولية أكثر من اللازم .. يجب ان تتعلم كيف تتغاضى ، وكيف تضحى عند اللزوم .

.. وماذا بعد الزيارة؟

الساعات التى قضتها النائبة العمالية سمرسكيل فى بورسعيد ، يبدو انها لن تنساها طيلة عمرها .

فقد زارت خلال هذه الساعات أطلال المساكن التى هدمتها قنابل الاعداء ، ورات دور العبادة والمساجد والمقابر التى لم تسلم من الضرب والعدوان ، وتحدثت مع الجرحى والمصابين الذين اعتبرتهم الطائرات المعادية اهدافا عسكرية ففتحت عليهم نيران مدافعها الرشاشة .. وبعدها اعترفت بوحشية الاعتداء الانجليزى الفرنسى على المدينة الخالدة .

والغريب ان سكان بور سعيد الذين هدمت القنابل الانجليزية منازلهم وشردت عائلاتهم استقبلوا سمرسكيل بصدر رحب .

فلم يعبس واحد من ضحايا العدوان فى وجهها . ولم يدر لها أحد المنكوبين ظهره ، ولم يبصق احد اليتامى أمامها على الارض ، بالرغم من انهم جميعا كانوا يعرفون شخصيتها .

فقد كانوا فى بور سعيد يشعرون انها مجرد فرد فى الامبراطورية ..

انا نائبة .. ؟

قصة واحدة حدثت

حدثت أثناء زيارتها أحد الجرحى فى المستشفى الاميرى ببورسعيد ، وكان الجريح ملقى على سريره بعد أن أطاحت قنبلة باحدى ساقيه . واقتربت منه الوزيرة الانجليزية السابقة وسالته بالانجليزية قائلة ..

— كيف حالك ؟ ..

وحول المصاب عينيه حتى تقابلتا بعينى الوزيرة الانجليزية السابقة ولم يجب عليها . ثم التفت الى احد مرافقيها من موظفى الشئون الاجتماعية وساله قائلا:

— هى عايزة ايه ؟؟

وفهمت أديث سمرسكيل ..

فهمت أنه لا يطيق حتى مجرد الحديث معها .

فهمت ما يعنى الرجل من تعبيرات وجهه فأحمر وجهها واردفت قائلة على الفور وقد ارتسمت على وجهها علامات الجد :

— اننى نائبة بريطانية جئت لاشاهد مدى ما اصاب مدينتكم من خسائر لاضمنها بيانى الذى سالقيه فى مجلس العموم ...

وتريثت برهة ثم التفتت الى مرافقها وقالت له :

— هل تسمح أن تترجم ما قلت له ؟؟

وترجم له مرافقها ما نطقت به

وارتسمت هذه المرة على وجه الرجل الذى أطاحت قنبلة باحدى ساقيه علامات الفهم ودلائل الاقتناع بعد أن لاحظ الابتسامات المشجعة ترمقه عن كثب .

فاغتصب ابتسامة وبادلته هى الابتسام وتمنت له شفاء عاجلا وخرجت من العنبر ..

هـذا فظيع !؟

وكانت سمرسكيل خلال الساعات القليلة التى قضتها فى بورسعيد تبدو كانما تمثل دورا على المسرح . كانت الابتسامة لا تفارق شفتيها الا لتداعب هذه الطفلة أو لتحمل ذلك الصبى ، كانت كلما اضطرت للسير على قدميها فى الاماكن التى دمرتها الطائرات الانجليزية والفرنسية تطرق برأسها الى الارض كأنها تشيع جنازة .

وفى مناسبة واحدة فقط

أفلتت أعصاب النائبة الانجليزية وبدت على حقيقة شعورها . وكانت هذه المناسبة حينما زارت منطقة الجبانة فقد روعت عندما دخلت حوش أحد المقابر ورأت ماأصابه من قنابل الاعداء وتناثر أشلاء الموتى وبقاياهم هنا وهناك مختلطة بالاكفان ، فلم تتمالك نفسها وهى تسارع بالخروج صائحة :

— أوه .. هذا فظيع .. دعونا نخرج من هنا ..!

***

ان الساعات القليلة التى قضتها سمرسكيل فى بورسعيد ، يبدو أنها لن تنساها طيلة عمرها ..

لقد سجلت كل ما شاهدته فى رأسها ، ودونت الكثير فى دفترها الصغير ولكن بقى أن تفعل شيئا واحدا وهو أن تطالب بعد عودتها الى وطنها بمحاكمة مجرم الحرب ايدن وأعوانه

انهم يستحقون ذلك ..

مسابقة الشعر الطويل

نجحت مسابقة الشعر الطويل التى اعلنت عنها « آخر ساعة » فى الشهر الماضى والتى تأجل اعلان نتيجتها للظروف الطارئة ، لقد اشترك فيها آلاف القارئات ، وسوف تجتمع هيئة التحكيم هذا الاسبوع لتعلن النتيجة فى الاسبوع القادم . ستنال الفائزة الاولى عشرة جنيهات .. والثانية والثالثة هدايا قيمة .

حكمة اليوم

هناك شبه كبير بين النساء وقطارات السكة الحديد .. كلاهما يملأ الدنيا ضجيجا .. وكلاهما يتاخر عن موعده فلا يمكن الاعتماد عليه .. وكلاهما شديد الحرارة .. وكلاهما فى حاجة الى الكثير من عناية الرجال المهرة ..

البنت انها سيدة مجتمع ممتازة ..

* **الغى وكيل جامعة** القاهرة جمعية المكتبات المتنقلة التى تالفت من بعض طالبات الجامعة بغرض الترفيه عن مرضى المستشفيات بامدادهم بالكتب المفيده المسلية .. أو القيام بمهمة القراءة .. والسبب غير معروف للآن !

* **سافرت بعثة من سيدات الهلال الاحمر الى العريش لاستقبال العائلات المصرية التى كانت فى غزه .. والتى شحنتهم اسرائيل دون متاع او ملابس الى العريش .. والبعثة مكونة من حزب العمال فى الهلال الاحمر وحده !!**

* غضبت السيده أليس زيدان الوكيلة المساعدة لجمعية الهلال الاحمر على مندوبى الصحف .. لأن احداها قد نشرت صورة لاحدى أعضاء الهلال على اعتبار انها المشرفة على سباق الدراجات فى الاقصر والحقيقة ان المشرفة الفعلية هى السيدة أليس .

* **وضع الامير فيصل آل سعود قصره فى مصر الجديدة تحت تصرف عديله المليونير السعودى كمال ادهم .. بمناسبة احتفاله بعقد قرانه على الآنسة نادية سماقيه .. وقد تلقت نادية هدية من الامير عبارة عن خاتم ماسى ثمين .. ومن المدعوين اكثر من مائتى بوكيه ورد ..**

* وافقت وزارة التربية والتعليم على قبول الآنسة زينب شرشر بمدرسة الصناعات بمصر الجديدة . وبذلك تكون اول طالبة مصرية فى التعليم الصناعى .. وهى حاصلة على التوجيهية فى العام الماضى بمجموع ٦٥ ٪

* **دعا اتحاد الجامعيات جميع اعضائه والمنتسبات له الى محاضرة تلقيها الدكتوره زينب السبكى عن نقل الدم وفائدة تحليل الدم قبل الزواج ومدة الحمل .. وانتظرت الحاضرات وصول الدكتوره دون جدوى ... فاضطررن الى الانسحاب . أما سبب تخلف الدكتوره زينب السبكى عن الحضور فهو أن الاتحاد نسى ان يبلغها بنبأ المحاضرة وموعدها ..**

* فازت الآنسة سوسن القصبى الطالبة بكلية الهندسه بالجائزة الاولى التى خصصتها نقابة المهندسين لأحسن تصميم يوضع لشارة خاصة لاعضاء النقابه .. وقد كان عدد المتقدمين حوالى تسعين شخصا بينهم مهندسون قدامى وكانت هى الطالبة الوحيدة المتقدمه .. وقد سبق ان حصلت على الجائزه الاولى لاحسن شارة لقسم العمارة بكلية الهندسه !

نيللى مظلوم

تدافع عن .. الشيطان !

- بدأت تتعلم الغناء لتصبح مطربة !
- الحب فى رأيها .. ينسيها الجوع ..
- تحيه كاريوكا تعبر عن .. الجنس !



قالت نلل مظلوم ان والدتها تقوم بدور

من العجيب ان هـذه الراقصة التى تبدو دائما امام الناس نصف عارية ، عضو فى جمعية سرية هى جمعية الصلبان المزدهرة .. وهى تقول ان هذه الجمعية من الجمعيات العالمية ، وان اعضاءها يجتمعون للبحث فى فلسفة الكون والطبيعة والفلك وما الى ذلك ..

وقد انضمت راقصـة الباليه الفيلسوفة الى هـذه الجمعية منذ ثمانى سنوات .. وقالت انهم يجتمعون فى نادى الماسونية بميدان الاوبرا ..

قلت لنللى مظلوم :

ـ ماالذى خرجت به من انضمامك الى هذه الجمعية ؟

ـ خرجت بافكار وعقائد كثيرة ، منها ان الانسـان مخير وليس مسيرا !

ـ وماذا ايضا ؟

ـ وانه لا وجود لذلك الشىء الذى نسميه الشيطان !

ـ ان جميع الكتب المقدسة ذكرت الشيطان ؟

ـ ان الشيطان فكرة من افكارنا السيئة !

ـ لعلك قرات كتاب عباس العقاد عن ابليس الذى قال فيه هذا المعنى ؟

ـ انا لم اقرا بعد كتاب العقاد .. ولكن هـذه هى عقيدتى !

ـ لو فرضنا انك ارتكبت خطا ـ اى خطا ـ الا تلومين عليه الشيطان ؟

ـ ان الحسد والغيرة والثار والخيانة والجشع والقتل والشهوة والانانية وغيرها من الانفعالات التى تقودنا الى الاضرار بالناس ، ليست الا من صنع افكارنا الرديئة التى تسيطر علينا وتجعلنا فريسة لها .. فلماذا نظلم ذلك الشىء الذى نسميه الشيطان ، وننسب اليه جميع اخطائنا وخطايانا ؟

ثم قالت :

ـ اننا عندما نحسد الناس او نغـار منهم او نطمع فيهم ، انما نفعل ذلك بعد تفكير .. ان عقل الانسان هو المسئول عن كل ما يرتكبه الانسان من عمل سيىء .. فما ذنب الشيطان اذا كان عقلك هو الذى يدفعك الى كل ما ترتكب من شرور ؟

الطلاق من ملك الحلوى

ان نللى مظلوم او الراقصة نصف العارية ، انضمت اخيرا الى فرقة اسماعيل ياسين .. وهى تتقاضى مرتبا قدره ٨٠ جنيهـا فى الشهر .. وتلعب فى مسرحية « مراتى من بور سعيد » دور سعاد صواريخ !

وقد كانت متزوجة من اندريه روسوس صـاحب مصنع الحلويات المعروف باسمه ، ولها منه ولد عمره ٧ سنوات وطفلة عمرها ٤ سنوات .. وعاش الزوجان ثمانى سنوات ، اعتزلت نللى خلالها الرقص والتمثيل .. ثم حدث ان باع زوجها مصنع الحلوى ليشتغل بالحديد والصلب ! وطلب اليها ان تساهم فى مصروف البيت ، فعادت الى التمثيل والرقص ..

وتقول نللى :

ـ فلما عدت الى العمـل ، اختلفنا مرة اخرى .. خيرنى بين الرقص والبيت .. فاخترت الرقص !

ـ ولماذا فضلت الرقص على البيت فى هذه المرة ؟

ـ لانه بخيل وانا مسرفة !

ـ وكيف استطعت التوفيق بين بخله واسرافك ؟

ـ لقد رايت اننى استطيع ان اعمل واكتسب لاساعد نفسى دون ان اعتمد عليه وحده فرفض ، وانتهى الامر بيننا بالطلاق !

ـ وماذا تطلبين منه الآن ؟

ـ انا اطالبه بمبلغ ١٠٠ جنيـه فى الشهر كنفقة لى وللاولاد ولكنه قال للمحكمة اننى لا استحق النفقة لاننى اشتغل !

الغناء بعد الرقص

وتقول نللى مظلوم انها تنحـدر من اب تركى وام تركية ، وان والدها كان يشتغل بتجارة التين ومكسرات رمضـان ، وهى تقيم الآن فى شـقة من ٧ غرف بجوار سميراميس ايجارها ٣٥ جنيها فى الشهر .. وقد اكتشفت راقصـة الباليه الفيلسوفة اخيرا انها تتمتع بصوت جميـل .. وهى تتلقى دروسـا فى الموسيقى والغنـاء على يدى اثنين من الملحنين همـا فريد غصن وابراهيم حسين . . وقـد بدات دراستها بقصيدة ام كلثوم المشهورة « وحقك انت المنى والطلب » !

وهى تجيـد العزف على البيانو والعود .. وتمضى اوقات فراغها فى قراءة الكتب التى يهديها اليها اصدقاؤها من اعضاء جمعية الصلبان المزدهرة !

الذهب والبنكنوت

قلت لنللى مظلوم :

ـ هل تحبين الذهب اكثر او اوراق البنكنوت ؟



تدير نللى مظلوم فى بيتها مدرسة للباليه .. وعدد طالبات هذه المدرسة تتراوح اعمارهن بين ثلاث سنوات وعشرين عاما .. وهى تقول ان الاسر الكبيرة اصبحت تشجع بناتها على الباليه .
وقالت ان ابنتها الصغيرة «ماريا» وعمرها سنتان ونصف تستطيع أن تقدم رقصات معبرة .. وان الباليه يسرى فى دمها .. وانها تتوقع لها مستقبلا رائعا ..



...السكرتيرة .. وانها تتمتع بذاكرة قوية ، فهى التى تحفظ مواعيد عملها كما تحفظ ارقام التليفونات دون أن تستعين بالقلم

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

ـ أنا افضل البنكنوت .. لان الفلوس وسيلة وليست غاية !
ثم قالت :
ـ ان قيمة الفلوس فى صرفها وليس فى ادخارها فى البنوك !
ـ هل يستطيع العشاق الجياع ان يشعروا بالحب ؟
ـ الحب ينسيهم الجوع !
ـ ايهما اقوى ، الذهب ام الحب ؟
ـ الحب !
ـ لقد كنت تحبين زوجك المليونير .. ومع ذلك فقد اختلفتما على مصروف البيت وضحى كل منكما بحبه من اجل هذا السبب التافه !
ـ هذا ظرف شاذ !
ـ هل تستطيعين الحياة بلا حب ؟
ـ استطيع ما دمت احب عملى !
ـ لماذا يراك الناس نصف عارية ؟
ـ لاننى راقصة باليه !

التمثيل معبر عن الرقص

ـ ايهما اقوى فى نفسك ، التمثيل ام الرقص ؟
ـ التمثيل طبعا .. التمثيل يجعلنى اعبر بالكلام .. ولكن الرقص محدود الانفعالات !
ـ من احسن ممثلة مصرية ؟
ـ فاتن حمامة
ـ واحسن ملحن ؟
ـ رياض السنباطى فى اغانى ام كلثوم
ـ واغنيتك المفضلة ؟
ـ شمس الاصيل
ـ ونشيد الموسم ؟
ـ الله اكبر
ـ ونجومك الاجانب ؟
ـ انجريد بيرجمان واورسون ويلز !
ـ ومعبود النساء ؟
ـ عبد الحليم حافظ !
ـ لو عثرت فى الطريق على مليون جنيه ، ماذا تفعلين بها ؟
ـ انشىء معهدا للباليه ومعهدا للتمثيل ومستشفى لعلاج الفنانين .. وستوديو على احدث طراز !
ـ هل تشترين الرجل الذى تحبينه ؟
ـ الحب لا يباع بالمال .. واذا بيع لى فانا ارفض ان اشتريه !

اجمل منظر واسوا منظر

ـ ما اجمل منظر وقعت عليه عيناك ؟
ـ غروب الشمس فى عتاقة على شاطىء البحر الاحمر !
ـ واسوا منظر ؟
ـ منظر الاطفال ذوى العاهات الذين يعرضون اذرعتهم المقطوعة فى الطريق ومن نوافذ السيارات !
ـ هل تقتنين سيارة ؟
ـ دودج ٥٥ .. ثمنها ١٥٠٠ جنيه واقودها بنفسى !
ـ كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟
ـ صفرا ! .. انا لا اتعامل مع البنوك !

الحب ليس له عمر

ـ ما احب الطيور اليك ؟
ـ العصافير !
ـ ماذا تحبين فيها ؟
ـ السذاجة .. انها تعيش فى مرح دائم بلا احزان ولا هموم ولا يفتال بعضها بعضا كما تفعل الطيور الجارحة والحيوانات وبنو الانسان !
ـ كم مرة يصادف الحب الانسان فى حياته ؟
ـ طول ما هو عايش !
ـ فى اى سن ؟
ـ الحب مالوش عمر !
ـ ايهما افضل للانسان ، ان يحب بقلبه ام بعقله ؟
ـ بعقله طبعا
ـ لماذا ؟
ـ لان القلب يخطىء دائما ! ..
ـ من اخف الممثلين دما ؟
ـ اسماعيل ياسين
ـ ومن زميلاتك ؟
ـ تحية كاريوكا
ـ هل تعتقدين ان تحية ترقص رقصا معبرا ؟
ـ اعتقد ذلك
ـ بتعبر عن ايه ؟
ـ عن الجنس !

ماذا بقى من الزواج ؟

قلت لنللى مظلوم :
ـ ما الذى بقى لك من الزواج والحب ؟
قالت :
ـ الولد والبنت !
ـ فقط ؟
ـ وصورة الزفاف !

جليل البندارى



معجزة فى الجامع الذى بناه الكحلاوى



الكحلاوى يشير الى مئذنة المسجد ويقول انه رآها هكذا فى المنام ..

• "كان الملائكة يحملون النجفة بأيديهم" .!

وقف الكحلاوى امام المحكمة بتهمة اشغال الطريق !
ان البلدية تتهم الكحلاوى بانه يسمح للناس بالصلاة خارج المسجد الذى بناه فى البساتين .
قال الكحلاوى ان المسجد لم يعد مسجده .. لقد اصبح بيت الله .. ورغم هذا حكم القاضى عليه بغرامة ٤٨ جنيها .

حاول ان تصدق معى ان هذا الذى سوف ارويه لك ... معجزة !

ان سقوط نجفة ضخمة مرصعة بلمبات الكهرباء وقطع الكريستال من ارتفاع ١٥ مترا على البلاط .. دون ان تتحطم منها لمبة واحدة او قطعة كريستال واحدة يسميه اهالى منطقة البساتين معجزة !

وهذه المعجزة — اذا اردت ان تصدق — حدثت فعلا فى المسجد الذى بناه المطرب الشعبى محمد الكحلاوى فى منطقة البساتين .. وكلفه حوالى ٣٦ الفا من الجنيهات

قال لى الكحلاوى انه رأى بعينيه هذا الذى سماه الناس معجزة ، وانه لم يستطع ان يتمالك نفسه من البكاء !

واقسم الكحلاوى بالمصحف الذى يحمله فى جيبه ، انه لم يبك بالدموع حسرة على النجفة الرقيقة وهو يراها تسقط امام عينيه من ذلك الارتفاع الشاهق .. ولكنه بكى بدموع حقيقية عندما حماها الله فى بيته ، فهبطت سليمة وكأن الملائكة كانوا يحملونها بأيديهم حتى لاتصاب بسوء !

التوبة

والكحلاوى اعتزل أضواء المدينة منذ اكثر من ثلاث سنوات .. فهبطت عليه التوبة فجأة واصبح لايمشى الا والمسبحة فى يده ولا يراه الناس الا وهو يتمتم بآيات من القرآن الكريم .. وبعد ان كان واحدا من نجوم عماد الدين الذين يعيشون فى الارض فسادا .. وبعد ان كان يمضى اجازة الصيف فى باريس ولندن وروما وأثينا .. اصبح يمضى جميع اجازاته فى الاراضى الحجازية .. وبعد أن كان يقتنى العوامات وينفق عليها مئات الجنيهات ويقيم الحفلات الساهرة التى يذبح فيها الخراف ويشويها امام ضيوفه على النار .. ويريق فى كل ليلة عشرات من زجاجات الويسكى والشمبانيا .. ويستمر الرقص والغناء حتى مطلع الفجر .. وبعد ان كان يلعب القمار ويخسر فى كل ليلة بضعة الوف ، انقلب فجأة الى مجذوب باهل البيت .. وتحولت الحفلات الساهرة والليالى الحمراء فى عوامته المشهورة الى حلقات ذكر .. واصبح ينفق الالوف على بناء المساجد وكسوة الاضرحة .. واصبح يقوم بفريضة الحج فى كل موسم .. حتى أغانيه الخليعة الراقصة ، تحولت الى ابتهالات وأناشيد صوفية .. لاتخلو واحدة منها من ذكر الله !

يرث الخناق والغناء عن خاله

والكحلاوى الشهير « بابى الفوارس » بدأ حياته مطربا شعبيا يغنى المواويل البلدية ويتشاجر مع طوب الارض .. وكان واحدا من « الشخلية » المعدودين من بين الفنانين أولاد البلد .. ان اسمه الحقيقى محمد مرسى عبد اللطيف .. وقد ورث الغناء الشعبى عن خاله محمد الكحلاوى المطرب الشعبى الذى كان ينافس محمد العربى وغيره من المطربين الذين يتنافسون فى المقاهى البلدية على الغناء .. وكان لكل منهم فريق يتحمس له .. فاذا ما اجتمع الفريقان .. بدأ كل مطرب يردد المواويل البلدية التى يعرض فيها بمستوى الآخر .. ثم ينتهى الامر بمعركة حامية بالعصى والكراسى والماء المغلى !

وقد سمى الكحلاوى نفسه باسم خاله الذى كان مشهورا فى ذلك الوقت ..

وهو المطرب الوحيد الذى استطاع ان ينافس فريد الاطرش فى الخارج .. فافلامه تباع فى شمال أفريقيا والعراق وسوريا ولبنان بالمان مرتفعة .. وهو يحفظ المواويل العراقية الحمراء والاغنيات السورية واللبنانية ويرددها كابناء هذه البلاد ..

سر توبة « الشخلل »

ان الناس يتساءلون ماهى المعجزة الاولى التى حولت هذا « الشخلل » من مطرب يبعثر فى كل ليلة مئات الجنيهات على الراقصات والموائد الخضراء والسهرات الحمراء الصاخبة الى مجذوب باهل البيت ؟

لقد تزوج الكحلاوى من سيدة كريمة حاولت فى بداية حياتها معه أن تهديه فلم تستطع .. فتركته وشأنه وعكفت هى على العبادة والصلاة والدعاء لله أن يهدى ذلك الشيطان الذى لايطرق بابها الا عند مطلع الفجر !

ورزق الكحلاوى من زوجته باربع بنات ، وحملت زوجته المولود الخامس .. وكان الكحلاوى يشتهى أن يولد له طفل .

فنصحه بعض أصدقائه بزيارة ضريح السيدة زينب .. فذهب الى هناك وتوضأ وصلى ركعتين لله .. ثم نذر لها ان يكسو الضريح ان رزقه الله بطفل فى هذه المرة ..

ورزق الكحلاوى بولد سماه محمدا .. واوفى ماعليه من نذر .. وقد كلفته كسوة المسجد بضعة الوف من الجنيهات .

وهجر الكحلاوى سهرات الليل .. وبدأ يمضى جميع اوقاته فى مسجد السيدة زينب . وتحولت سهرات العوامة الحمراء



قال الكحلاوى ان مفتش التنظيم لم يقرا واجهة المسجد التى نقش عليها ان هذا بيت الله .. وحرر المحضر باسمى أنا

حديث هذا الأسبوع

.. نهاية أعجب حياة زوجية !

طلاق عباس كامل وسعاد مكاوى

انتهت قصة الغرام الملتهبة بين المخرج عباس كامل والمطربة سعاد مكاوى بالطلاق .. وقد حاول كل من اصدقاء الزوج والزوجة الصلح بينهما دون فائدة .. فقد اصر كل منهما على الطلاق .. وقد كانت الزوجة تعيش فى شقة زوجها بالدقى .. ثم اختلفا منذ عام تقريبا .. ولما رأى كل منهما استحالة العودة الى الآخر اتفقا على الطلاق ، وقد ابرأت سعاد مكاوى زوجها من النفقة ..

وقد عاش الزوجان عدة سنوات لاتكاد حياتهما تهدأ اسبوعا أو أسبوعين ، حتى يختلفا وتخرج الزوجة غاضبة لتقيم فى شقتها بشارع محمد على .. ويقول اصدقاء الزوجين انهما كانا يختلفان على اتفه الاسباب !

مثلا :

● الزوج والزوجة جالسان الى مائدة الغداء .
● الزوجة تطلب الملاحة من الخادم .
● الخادم تأخر لحظة فى احضار الملاحة لانه كان مشغولا باسعاف الزوج بكوب ماء !
● الزوجة تثور وتشتم الخادم .
● الزوج يحاول أن يعتذر عن الخادم .
● تعتقد الزوجة أنه يتحيز للخادم فتقلب عليه الصحون !
● الزوج يغضب من الطعام ويدخل غرفته ويغلق على نفسه الباب !
● الزوجة تحزم حقائبها وتخرج من البيت غاضبة ..

هذه اللقطات تتكرر دائما بين عباس كامل وسعاد مكاوى .. وعباس كامل له ولدان من زوجة سابقة .. وقد كبر الولدان واصبحا فى سن الشباب .. ولم يعد الزوج يحتمل عصبية الزوجة امام ولديه !

وهكذا استحالت الحياة بينهما فى هدوء .. وقد حاولت الراقصة زينات علوى — صديقة الزوجة الحميمة — ان تلعب دور حمامة السلام ولكنها فشلت ..

والمعروف عن عباس كامل أنه من اخف المخرجين ظلا .. وأن زوجته سعاد مكاوى خفيفة الظل أيضا .. ولكنهما خلال الازمات لا يتناقشان باللسان فقط .. وانما يستعمل كل منهما يديه والصحون والقشات !

اول ممثل فى الرجال يلعب دور « النسر الصغير »

قررت الجامعة ارساله فى بعثة الى موسكو لدراسة التمثيل .. وذلك بعد ان قدم مسرحية صامتة .. واستطاع ان يجعل المتفرجين يتابعون حركاته وسكناته باهتمام .. لم ينطق بكلمة واحدة اثناء التمثيل .. وكان يعتمد فى تمثيله على تعبيرات وجهه وجسده ويديه ومنطق القصة ايضا !

اسمه فايق اسماعيل وهو من خريجى الجامعة والمعهد العالى للتمثيل ..

ان هذا الكتكوت الذى لم يخرج من البيضة ، له آراء جريئة وصريحة فى المسرح والسينما وكبار النجوم ..

وهو لا يعترف بالممثلين والممثلات من المصريين والاجانب سوى اثنين فقط ، هما جيمس دين وفاتن حمامة !

وهو يقول انه ظهر على المسرح لاول مرة فى مسرحية « السر الهائل » امام جورج ابيض وامينة رزق .. ويعتقد هذا الممثل الناشىء ان المسرح المصرى لم يتطور ولم يتقدم خطوة واحدة منذ نهاية القرن التاسع عشر .. اى ان المسرح لا يزال يعتمد على مقدرة الممثل وحده دون الاستعانة بالمؤثرات الاخرى كالديكور والموسيقى التصويرية والاكسوار وما الى ذلك ..

ويقول فايق اسماعيل انه يجيد من الرياضة ، التنس والتيش والسباحة .

وقال عن ممثلى الاذاعة انهم يمثلون امام الميكروفون باصوات عالية جدا وكانهم يلعبون فى سرادق كبير ليس فيه مكبر صوت !

وعندما سئل عن الدور الذى يجيده على المسرح فى الروايات الناطقة ، قال :

— انا أول ممثل فى العالم العب دور « النسر الصغير » !

وهو الذى لم يتعرض له على المسرح سوى الفنيات فقط ، واشهر ممثلة لعبت هذا الدور هى فاطمة رشدى !

ويقول الممثل الناشىء الذى سيدرس التمثيل المسرحى فى روسيا أن الممثل الوحيد الذى ملأ رأسه هو محمد توفيق — المخرج بالاذاعة — لانه يستطيع ان يرسم الشخصيات الشاذة ويؤديها معتمدا على مواهبه الطبيعية فى التعبير !



فايق اسماعيل .. اول ممثل من الرجال يلعب دور « النسر الصغير » الذى تخصصت فيه الممثلات ..



آخر صورة التقطت لعباس كامل وسعاد مكاوى قبل الطلاق ببضعة شهور ..

بيرم التونسى يكتب عن لقاء الاحبة لفريد الاطرش

سجل فريد الاطرش اغنية عاطفية جديدة للاذاعة كتبها بيرم التونسى ، وتبدأ هذه الاغنية هكذا :

احلى الامانى فيك يازمان
لقاء الاحبة فى كل اوان

والمعروف عن بيرم التونسى الذى يكتب هذه الاغانى العاطفية انه قد تجاوز السبعين !

الجوائز لماجدة والشناوى

● قررت لجنة التحكيم فى مسابقة جائزة المركز الكاثوليكى للسينما ، ان تمنح جائزتها الاولى لماجدة وفيلمها « أين عمرى » .. وقررت تقديم جائزة ثانية ، بصفة استثنائية لم يسبق اتخاذها من قبل ، لفيلم « وداع فى الفجر » انتاج كمال الشناوى .

رمزى يطالب البلدية بتعويض

● رفع احمد رمزى قضية على مصلحة التنظيم وبلدية القاهرة ، يطالبهما بالتعويض عما اصابه وزوجته من جراح خطيرة من جراء سقوطه بسيارته فى مطب باحد شوارع الزمالك .. وقد اجريت للزوجين عمليتان جراحيتان فى وجهيهما ، حيث حدثت الاصابات ، ولهذا السبب اضطر مصورو الافلام التى يعمل فيها رمزى الآن ، أن يلتقطوا صوره فى بقية المشاهد ، وهو يضع على عينيه منظارا اسود لاخفاء آثار الحادث .

وقال المخرجون الذين يعملون معه الآن : انه اصبح عصبيا جدا بعد الحادث

بالبساتين !

الى حلقات ذكرالله .. ولم يعد يشرب الخمر .. وبعد ان كان يعود الى بيتهعند الفجر . اصبح يخرج من بيته قبل هذا الموعد ليؤدى صلاة الفجر فى مسجد السيدة زينب !

انا رايح ازور ستى

واصبح يتردد على هذا المسجد ليلا ونهارا .. واصبح اذا التقى به احد اصدقائه فى الطريق وساله :

الى أين ؟

قال له الكحلاوى :

- انا رايح ازور ستى !

وعرف الناس أن سيدته هى السيدة زينب !

حلم يتحقق

قال لى الكحلاوى انه راى فيما يرى النائم انه اشترى قطعة أرض تقع فى منطقة البساتين .. وانه اشترى هذه القطعة وأقام عليها مسجدا انيقا ..ولم يمض اسبوع على هذه الرؤية حتى عرض عليه بعض أصدقائه قطعة أرض تقع فى نفس المكان الذى رآه فى المنام .. فاشتراها الكحلاوى وبنى ذلك المسجد الانيق الذى كلفه ٣٦٠٠٠ الفا من الجنيهات .. ويقول الكحلاوى ان المسجد جاء صورة طبق الاصل مما رآه فى الرؤية !

يارب .. كيف تفعل بنا هذا

قال الكحلاوى انه بعد أن تم بناء المسجد ، اشترى نجفة من الكريستال بمبلغ كبير .. ونقلها الى المسجد ، وهناك لم يستطع أن يحملها اقل من عشرة رجال .. ووقف يشرف بنفسه على تركيبها .. فلما علقت بقبة المسجد المرتفعة عن الارض بحوالى ١٥ مترا .. لم تستطع الحلقة الحديدية المعلقة فى سقف القبة ان تحتملها ، فسقطت النجفة الضخمة على الارض .. واصيب الجميع بالذهول .. واعتقدوا انها قد تحطمت تماما .. وصاح احد رواد المسجد باعلى صوته :

- يارب .. كيف تفعل بنا هذا ونحن نزين بيتك !

ولم يفقد الكحلاوى اعصابه ..وطلب من رجاله أن يستريحوا قليلا .. ووزع عليهم اكواب الشاى والقهوة لكى يهدىء اعصابهم ..

وبعد أن انتهوا من تناول الشاى والقهوة ، بدأوا يحملونها من جديد ..

وهنا راوا باعينهم المفاجاة التى لم يكن يتوقعها ولا واحد منهم ..

لقد تبين لهم ان جميع اللمبات الكهربائية وقطع الكريستال سليمة تماما ..

كل الذى حدث أن مؤخرة العمود الحديدى الذى ترتكز عليه النجفة قد حطمت بلاطة واحدة من بلاط المسجد !

البيت له رب يحميه

وقد وقف الكحلاوى هذا الاسبوع فى ساحة محكمة الاستئناف يدفع عن نفسه الاتهام الذى وجهه اليه السيد عبد العزيز الهلف مفتش التنظيم فى هذه المنطقة التى يقع فيها المسجد .. وكان مفتش التنظيم قد حرر له محضرا اثناء غيابه فى الاراضى الحجازية ، يتهمه فيه باشغال الطريق امام المسجد ..

وحكمت المحكمة على المطرب الشعبى بمبلغ ٤٨ جنيها غرامة بخلاف المصاريف .. واستانف الكحلاوى الحكم ونظرت محكمة الاستئناف القضية .. ووقف محامى الكحلاوى الاستاذ رشاد مازن يقول للمحكمة :

- ماذنب الكحلاوى فى هذه المخالفة ؟

فردت المحكمة بان الكحلاوى هو صاحب هذا المسجد وانه هو الذى بناه ..

ورد الكحلاوى على المحكمة قائلا :

- ان هذا البيت ليس بيتى .. انه بيت الله .. وللبيت رب يحميه !

وقال الكحلاوى ان المصلين يترددون على هذا المسجد فى كل يوم جمعة لاداء فريضة الله .. وكان المسجد يضيق بهم فيضطرون الى الصلاة امام المسجد ... وبهذا يشغلون الطريق .. وانا لم اكن موجودا .. وحتى لو كنت موجودا فاننى لا استطيع ان امنع المسلمين من اداء فريضة الجمعه على قارعة الطريق بعد ان ضاقت بهم مساحة المسجد !

وقد تأجلت الجلسة الى يوم ٢٥ يناير الحالى لسماع اقوال السيد مفتش التنظيم

٥ جنيهات لمن يحفظ القرآن

وقد انشا الكحلاوى فى هذا المسجد مدرسة تضم ١٣٠ طفلا من ابناء هذه المنطقة اطلق عليها « مدرسة نور الايمان لحفظ القرآن الكريم » .. وفى أول يوم قال لهم الكحلاوى أن الذى سيجيء ووجهه وملابسه نظيفة ساعطيه قرشا .. وبهذه القروش المعدودة استطاع ان يشجع تلاميذ هذه المدرسة على النظافة .. وهو يدفع لكل تلميذ يحفظ القرآن الكريم حفظا تماما مبلغ خمسة جنيهات كمكافأة له ..

البلاطة المثقوبة

وفى نهاية حديثى مع الكحلاوى وهو يجوب معى انحاء المسجد ..

قلت له :

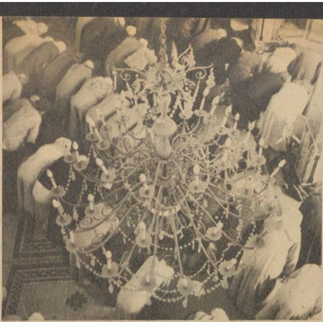
- لم لم تغير هذه البلاطة التى ثقبها عمود النجفة ؟

فقال :

- لقد تركتها هكذا لكى تظل تذكارا وقصة يرويها رواد المسجد من جيل الى جيل ..

وقال الكحلاوى :

- ان سقوط النجفة من هذا الارتفاع الشاهق على الارض دون ان تصاب بسوء .. جعلنى اتخيل ان الملائكة كانوا يحملونها بايديهم وهى تسقط .. اليست هذه معجزة !



النجفة الكريستال التى حملها الملائكة وهى تسقط من الارتفاع الشاهق فلا تصاب بسوء



الثقب الذى حدث فى البلاطة بعد سقوط النجفة .. احتفظ به الكحلاوى كتذكار

عمر الشريف فى تونس

* طار **عمر الشريف** الى تونس ليقوم ببطولة فيلم تنتجه تونس وينطق باللغة العربية .. وبقية ابطال الفيلم كلهم من اهل القرية التونسية التى سيجرى بها التصوير .. وبقيت **فاتن حمامه** فى القاهرة تنتظر مولودها الجديد ... ومن المنتظر ان يشترك **يوسف وهبى** فى هذا الفيلم اذ اتفق مع الشركة المنتجة التى بدات مفاوضاتها معه منذ أيام .. وقد جرت عدة اتصالات بين مصلحه الفنون وعمر الشريف **والحبيب بورقيبه** قبل سفر عمر الشريف الى تونس .

محاولة جديدة لعبد الوهاب

* لاول مره فى فيلم غنائى يشترك بطل الفيلم المطرب مع الكورس فى الغنية ينشدها من اولها الى آخرها مع المجموعة ولم يستاثر بها المطرب .. وكانت هذه محاولة جديده **لعبد الوهاب** فى فيلم « علمونى الحب » بعد نجاح الغنيات المجموعات التى قدمها الراديو .. وقد انتهى عاطف سالم هذا الاسبوع من تصوير الفيلم الذى يقوم ببطولته **سعد عبد الوهاب وايمان** . وقد طار عاطف يوم السبت الماضى الى هوليوود فى بعثة دراسية .

أسرار ..

● **تردد فى الوسط الفنى ان مطربة مشهورة طالبت زوجها المخرج السينمائى بالطلاق ، بعد ان علمت أنه امضى السهرة مع راقصة من زوجاته السابقات !**

● **لم يزر قبر المرحوم سليمان نجيب من اصدقائه سوى الممثل عبد الوارث عسر !**

● **قال مؤلف الاغانى مامون الشناوى ان الذين استفادوا من المعركة الاخيرة ثلاثة فقط ، هم امريكا وفايده كامل وكارم محمود !**



ماجدة وعبد الحليم حافظ فى « مجنون ليلى »

رشح عبد الحليم **حافظ** لتمثيل دور قيس ، ورشحت **ماجدة** لتقوم بدور ليلى فى فيلم يعده **احمد ضياء الدين** عن قصة « مجنون ليلى » وسيجرى تصويره بالالوان والسينماسكوب .. ويدرس انتاج هذا المشروع ، المنتج الموزع جبرائيل تلحمى .. وقد أجل تلحمى مشروعاته الانتاجية الضخمة ، بعد أن كان قد بدا فى خطواتها التنفيذية الاولى ، ومنها فيلم « خالد بن الوليد » وفيلم « عبده الجبار » وينتظر أن يضع عبد الوهاب الحان « قيس » التى سيغنيها عبد الحليم حافظ ، اذا استطاع القيام بالدور .. وكان المخرج بركات قد رفض الاشتراك فى انتاج هذا الفيلم عندما عرضه عليه ضياء الدين .

هند رستم .. راقصة

● تظهر **هند رستم** فى اربعة افلام تم تصويرها خلال هذا الموسم ، وهى تقدم رقصاتها .. وقد اكتشف فيهما المخرجون راقصة جديدة اضيف اسمها الى راقصتى مصر تحية كاريوكا وسامية جمال .. وفى هذا الاسبوع عرضت على هند ثلاثة آلاف جنيه لترقص فى لبنان ، ولكنها رفضت هذا العرض ، ثم تكرر العرض وتكرر الرفض .

سليمان نجيب الذى نسيناه !

لم يحتفل احد فى هذا العام بذكرى وفاة الفيلسوف الضاحك سليمان نجيب .. كما لم يحتفل أحد فى العام الماضى بالذكرى الثانية لوفاته .. وقد كان سليمان نجيب واحدا من الفنانين القلائل الذين يشاركون الناس فى انفعالاتهم .. كما كان يعيش فى ماسى اصدقائه وزملائه من النجوم .. ولم يذكر أحد من النجوم ذكرى سليمان نجيب سوى واحد فقط هو اسماعيل ياسين .. الذى اوقف رفع الستار بضع دقائق حدادا على زميله وصديقه سليمان نجيب ..

والقى اسماعيل ياسين كلمة قال فيها ان سليمان نجيب فى مقدمة الفنانين الذين كانوا يشجعونه على انشاء هذا المسرح .. وقال ان سليمان نجيب كان قد وعده بالاشتراك معه فى التمثيل ، ولم يمنعه عن أن يفى بوعده هذا سوى الموت !

ولم يستطع الاستاذ حسنى نجيب شقيقه أن يحضر من الخارج بسبب اصابته فى حادث تصادم سيارة ... فمنذ بضعة أسابيع ، اتصلت به زوجته من الخارج وقالت انها اضطرت الى دخول أحد المستشفيات لاجراء عملية جراحية سريعة .. ومضت بضعة أيام قبل أن يستقل حسنى نجيب الطائرة .. ومن المطار استقل تاكسى الى المستشفى .. وفى الطريق اصطدم التاكسى بسيارة نقل .. وأصيب حسنى نجيب اصابات شديدة .. وحملوه الى نفس المستشفى الذى كانت تنزل فيه زوجته .. وعندما افاق من اغمائه وسأل عن زوجته قيل له انها خرجت فى نفس اليوم !

ولا يزال حسنى نجيب طريح الفراش بأحد مستشفيات سويسرا .. وهذه هى المرة الثانية التى لم يستطع فيها حضور ذكرى وفاة شقيقه سليمان نجيب !

وقد توفى سليمان نجيب منذ عامين فجاة .. استيقظ من النوم كعادته فى ساعة مبكرة .. وجلس بجوار التليفون واخذ يوقظ أصدقاءه واحدا واحدا ليروى لهم آخر نكتة واحدث تشنيعه أو يشتمهم .. ثم فاجاته الذبحة الصدرية ومات فى الحال ..

وقد عاش سليمان نجيب طول عمره مضربا عن الزواج حتى لقبوه بنقيب العزاب .. وعندما سئل الفيلسوف الضاحك عن سبب اضرابه عن الزواج ضحك بصوت عال وقال :

- أنا رجل أنانى محب لنفسى ..

وأنا ايضا مدمن قراءة وافضل ان امضى اوقات فراغى فى المكتبة .. وفى هذا اعتداء على حقوق الزوجة ..

ثم قال عبارته المأثورة :

- ان الكتاب لا يغار من كتاب آخر فى المكتبة .. ولكن الزوجة تغار حتى من الصحف والمجلات !



سليمان نجيب .. لم يحتفل احد بذكراه الاول ولا الثانية ..

مدام بترفلاى



« اقتبست هذه الاوبرا من قصة للروائى جياكوزا ووضع الحانها الموسيقى الذائع الصيت بوتشينى »

المنظر

فى مدينة نجازاكى اليابانية . عن اليسار منزل صغير . وعن اليمين حديقة تشرف على خليج نجازاكى . وفى الوسط طريق متعرج يؤدى الى الحديقة بوساطة معبر صغير .

المشهد الاول

بنكرتون — جورو

بنكرتون — واذن فهذا هو المنزل ايها السمسار الظريف ! ...

جورو — نعم ياسيدى . انه هادىء وجميل ومزود بجميع اسباب الراحة ..

بنكرتون — واين تقع غرفة العرس ؟.

جورو — فى وسعك ان تتخير الغرفة التى تروق لك ... هنا مثلا أو هنا ..

بنكرتون — عظيم جدا .. والخدم ؟..

جورو يصفق — سوزوكى ...

« تدخل الخادمة وتركع امام بنكرتون ثم تنهض »

بنكرتون — ايجب أن انتظر طويلا ؟..

جورو — كلا ياسيدى . لقد اخطرنا القومسير ، وضابط البلدية ، وقنصل الولايات المتحدة الذى أنت تابع له ، وكذلك العروس واهلها . وسيكون الكل هنا بعد لحظات لتوقيع العقد ... اه ... هذا هو القنصل ...

المشهد الثانى

مذكوران — القنصل

بنكرتون — اهلا بك ياسيدى ... خمرا ياجورو ...

القنصل متطلعا الى المنزل — انه لعش رائع الجمال !

بنكرتون — اشتريته منذ اسبوع على ان اتخلى عنه فى أى وقت بعد دفع تعويض بسيط . هذه طريقتهم فى اليابان وهى تعجبنى . انهم لا يقيدون الناس ، وانا نفسى لا احب القيود . فالحرية هدفى ، وعدم الاستقرار قبلتى ، وغاية ما انشد هو التنقل من بلد الى بلد ، وعقد صفقات مالية تضاعف ثروتى وتيسر لى سبل التمتع بالحياة ...

القنصل — وبترفلاى الجميلة ؟ ... أفى نيتك حقا أن تتزوجها ؟ ...

بنكرتون — ولم لا ؟ ... ان عقد الزواج فى هذه البلاد يشبه عقد شراء بيت ... انه عقد مرهون برغبتك . فاذا شئت جعلته ابديا ، واذا شئت استطعت أن تفصمه بعد شهر واحد وتسترد حريتك ...

جورو وهو يقدم الخمر — على أن تدفع قبل ذلك مائة « ين » مهرا للعروس ...

القنصل — واذن فانت يابنكرتون تحب تلك الفتاة ؟ ...

بنكرتون — خيل الى فى مبدأ الامر ان فى وسعى ان اتخذ منها خليلة ولكن اهلها اعترضونى فلم اجد بدا من الاقتران بها . اما حقيقة عواطفى نحوها فاجهلها كل ما اعلم انى اشتهيها ، وانها تفتننى ، وان هيكلها اللين الرشيق يشبه تلك الهياكل الشوبة الشائقة المرسومة على المراوح والاثواب اليابانية ... فهى فى صمتها المتواضع الخفر صورة دقيقة لنساء بلادها . ولكنها عندما تتحرك أو تمشى تستحيل فى مثل لمح الطرف الى

فراشة ترف رفيفا ساحرا ، يدفعنى اليها ، ويغرينى باقتناصها ، ولو عصفت بها وحطمت بين اصابعى اجنحتها الذهبية الرائعة ...

القنصل ـ انت قاسى القلب يابنكرتون ، وبترفلاى تستحق منك عاطفة أكثر من مجرد رغبة او اعجاب . لقد رايتها بالامس فى القنصلية ،فلاهلنى جمالها العذب الرقيق ، وولد فى نفسى احساسا عميقا بالرحمة ...

بنكرتون ـ الحب ياسيدى القنصل طائر يتنقل من غصن الى غصن . وانا مولع بالاغصان اكثر من ولعى بالطيور . واذا كان لابد لى فى يوم من الايام ان اعقد زواجا ثابتا مستقرا وطيدا ، فلن اتزوج غير امريكية من بنات جنسى ، افهمها وتفهمنى ، واستطيع ان اخلص لها اخلاصا يصدر عن تكافؤ وتوافق وانسجام ...

القنصل ـ انت شاب ثرى وعابث وقاسى القلب يابنكرتون .

المشهد الثالث

مذكورون ـ بترفلاى وصديقاتها

بترفلاى ـ هذا أسعد يوم فى حياتى ! ... هنئونى يا صحاب ... « وتقدم بنكرتون لصديقاتها » هوذا حبيبى ! .. « الجميع يركعن ثم ينهضن » ما اشوقنى اليك ايها الحبيب ...

القنصل ـ مس بترفلاى ، انت من نجازاكى ؟ ...

بترفلاى ـ نعم . كانت عائلتى ميسورة ثم اخنى عليها الدهر بعد وفاة ابى . فاضطررت انا الى العمل فى بيوت الشاى التماسا للرزق ... انا من بنات « الجيشا » ، من بائعات الهوى الرخيص ولكنى ضقت ذرعا بحياتى ومازلت اشعر ان قلبى لم يمت بين ضلوعى وانه لم يزل حتى اليوم طاهرا نقيا مهيئا لهذا الرجل الذى عشقته واخترته شريكا لحياتى ! ...

القنصل ـ وكم تبلغين من العمر يابترفلاى ؟ ...

بتر فلاى ـ خمس عشرة سنة ! . .

القنصل ـ خمس عشرة سنة ؟ ! ..

بنكرتون ـ عمر الاطفال المولعين بالحلوى ...

المشهد الرابع

مذكورون ـ القوميسير ـ وضابط البلدية ـ واهل بترفلاى

جورو ـ تفضل ياسيدى القوميسير ..

بترفلاى لامها ـ وانت تفي هنا ... « ولابنة عمها » وانت هنا .. وكذلك انتم ... وهيا حيوا العريس !.. « الام والبنت والجميع يركعون امام بنكرتون »

الام ـ الم تحملى معك أدوات زينتك يابترفلاى ؟ ...

بترفلاى ـ هذه هى ...« وتخرج ادواتها من كمى ردائها الفضفاض »

بنكرتون مبهوتا ـ ماكل هذا ؟ ! ..

بترفلاى ـ مناديل مرقية رسمت عليها تعاويذ تجلب الحب ، ومرآة صغيرة ساحرة تعرف كيف تسجل الحسن ، وحزام من حرير يبرز القامة المشوقة ، ومروحة من حرير ايضا تقهر الحر وتبدع الطف النسمات ...

بنكرتون ـ وهذا ... ما هذا ؟ ...

بترفلاى ـ تذكار عزيز ولعين ... خنجر كان الميكادو قد اهداه الى والدى.

بنكرتون ـ حمانا الله ! ...

جورو ـ تقدموا اذن ... تقدموا واحنوا رؤوسكم خاشعين ... وتفضل، تفضل انت ياسيدى القوميسير واتل علينا صيغة العقد ...

القوميسير يتلو الصيغة ـ بسمح القانون للضابط البحرى الامريكى فرانكلين بنكرتون بالاقتران بالآنسة بترفلاى من حى اومارا بمدينة نجازاكى . وقد تم هذا القران بارادة الزوج وموافقة العروس واهلها ... وتموا... « يوقع العروسان ثم الشهود »

جورو يصفق ـ هاتوا اقداح الخمر.. « تسرع الخادمة سوزوكى بالاقداح ويشرب الجميع نخب العروسين »

القوميسير ـ بالرفاء والبنين ياسيدى بنكرتون ـ شكرا لك

القنصل ـ ادعو لك بالتوفيق يابنكرتون، وارجو ان تقلع عن عبثك واستهتارك ، وتعرف حق امرأتك عليك ، وتأخذ بفضائل الامانة والثبات والاستقرار التى هى قاعدة الزواج السعيد .. وداعا ...

بنكرتون ـ الى الملتقى ...

جورو ـ ونحن ايضا يجب ان نرحل..

الام ـ دعونى أقبل ابنتى ... « تقبلها وتبكى » احرصى على زوجك ... متعيه بالحب الحلال الذى لم يكن حتى الآن من حظك.. اخلصى له واطيعيه .. وليحفظك بوذا ويبصرك ... وداعا ...

« ويعانقها الكل ويخرجون وتجهش بترفلاى بالبكاء »

المشهد الخامس

بترفلاى ـ بنكرتون

بنكرتون ـ لا ... لا احب هذا ... ان مثل هذه العيون لا يجب أن تذرف الدمع ابدا ...

بترفلاى ـ هذا من فرط فرحى .. سامحنى ! ... « وتنكب على يده لتلثمها »

بنكرتون ـ معاذ الله ...

بترفلاى ـ انت زوجى واحترامك واجب على ! ..

بنكرتون ـ ولكنك مساوية لى . ومثل هذا التصرف لا يليق بكرامتك ولا يمكن ان يرضينى . لقد اصبحنا وحدنا . فتعالى يابترفلاى ،واجلسى بقربى ، وقولى لى انك تحبيننى ...

بترفلاى ـ الحب يخشى الكلام كما يخشى ضوء الشمعة عبث الريح ...ولو أعربت لك عن حقيقة حبى فقد اموت الآن يابنكرتون من فرط خجلى ! ... ما انا الا فراشة تحوم حولك .. فراشة صغيرة تائهة ... فراشة قيل لى ان اهل بلادى يتهافتون على اقتناصها ،ويستعذب البعض منهم أن يشك اجنحتها بالدبابيس ! ..

بنكرتون ـ انهم يفعلون ذلك حبا فيها، وخشية ان تفر منهم ... فانت اليوم فراشتى . ولقد اقتنصتك وحبستك بين اصابعى . ولن أسمح لك ابدا بالفرار منى ... وهاأنذا ، هاأنذا اضمك الى صدرى ، وانفخ فيك من روحى ، واقسم لك أن أظل وفيا لحبك مدى الحياة ...

بترفلاى تتطلع اليه ـ مدى الحياة؟..

بنكرتون ـ مدى الحياة ...

بترفلاى ـ أقسم بالهك على صدق ما تقول ...

بنكرتون مبتسما وهو يعانقها ـ اقسم .. « بترفلاى ترتمى بين ذراعيه وتهتف وهى تقبله » ـ انت ... انت هو حبيبى وزوجى ! ...

ويسدل الستار

الفصل الثانى

فى منزل بترفلاى

المشهد الاول

الخادمة سوزوكى ـ بترفلاى

سوزوكى جاثية امام تمثال بوذا ـ ايها السيد العظيم . انظر من عليائه مجدك الى سيدتى .. كفكف دموعها ... ارحمها ... جد عليها بنعمة الصبر الشاق ! ..

بترفلاى صارخة ـ بالشقائى ياسوزوكى البؤس يطاردنى ... لم اعد أملك من النقود غير قطع محدودة سأنفقها جميعا بعد ايام ثم تعصف بى الحاجة وتصرعنى!

سوزوكى ـ ان مولاى لا بد أن يعود .. لا بد ان يعود ... وعندئذ يبتسم لك الحظ ياسيدتى ويرتد الى عينيك المتقرحتين سحرهما القديم ! ...

بترفلاى هاتفه ـ أجل سيعود والا فالسماء لا بد ان تسخر من نفسها ، والوفاء الناصع لا بد ان يتلوث ويحجب وجهه عن الابصار ! .. سيعود بنكرتون ! ... انا واثقة فيه ، بل مؤمنة به ، ومطمئنة الى حبه الصادق العظيم!.. لقد قال لى يوم سفره : قرى نفسا يابترفلاى واهدئى . وحالما يقبل الربيع ، وتتفتح الازهار ، سأكون أنا على ظهر سفينتى متجه القلب والروح الى ارض اليابان حيث تعيش المرأة التى هى كل حياتى ! ... سيعود ياسوزوكى... اجل سيعود ! ... « الخادمة تبكى »

بترفلاى فى غضب ـ كفى عن البكاء ! .. لا تلوثى بالشك نفسى ! .. أنت ضعيفة الايمان ياسوزوكى ! .. سيتصاعد الدخان يوما من البحر الهادىء...دخان السفينة المرتقبة ... وسيرفرف فى الجو اشبه بلواء مظفر . فترسو السفينة على الشاطىء ، وتطلق مدافعها للتحية ،ويهبط منها زوجى وسيدى وحبيبى ...

المشهد الثانى

مذكورتان ـ القنصل وجورو

جورو ـ انها هنا ... ادخل ...

القنصل ـ مدام بترفلاى .. عفوا..

بترفلاى وهى تفتح الباب ـ مرحبا.. مرحبا ياسيدى ... « وفى لهفة » الديك انباء من بنكرتون ؟ ...

القنصل ـ رساله ... رسالة منه الى ... رسالة يجب أن أتلوها عليك ياسيدتى ...

بترفلاى ـ بالعدل السماء ! ... كل شىء يشرق امامى ! ... الازهار تتفتح وتتألق وتبشر بمقدم حبيبى ! ...

القنصل مضطربا ـ هدئى ...هدئى من روعك ياسيدتى واصغى الى...يجب ان اتلو عليك الرسالة ...

بترفلاى تنحنى وتقبل الورقة فى خشوع ـ اقرأ ياسيدى ...

القنصل يقرأ وهو يرتجف ـ « قل لفراشتى الحبيبة انى ما زلت اذكرها ، واذكر النشوة التى عشنا فيها ثلاث سنوات طويلة ... قل لها انى ما زلت اذكرها ، ثم ترفق بها ، وبصرها بالحقائق، وصارحها بان الحب شىء ومقتضيات الحياة شىء آخر ... »

بترفلاى فى ذهول ـ ماذا ؟ ... لا افهم ...

القنصل ـ تشجعى ياسيدتى ...

بتر فلاى صارخة ـ لن يعود ؟ .. انظنه لن يعود ؟! ..

القنصل ـ مادام زوجك قد انصرف منك ، فقانون بلادك يحل لك الزواج برجل آخر . فاستمعى لنصحى يابتر فلاى وتزوجى ..

بتر فلاى فى صيحة ممزقة : اتزوج؟ ! باللعبارة المروعة التى تنغل الى قلبى كطعنة سكين ؟ .. اتزوج ؟ .. اهتك ؟. اتبذل ؟ .. ابيح جسدى لرجل آخر ؟. هذا مايريده بنكرتون ؟ . . هو ؟ . . هو الذى كنت اقدسه واعبده واومن بحبه واخلاصه ايمانى بوجودى فى هذه الدنيا؟. ابدا .. ابدا .. لن اتخلى عنه ولن اكون ابدا لسواه ! ..

القنصل ـ اهدئى ياسيدتى ..

بتر فلاى مستطردة فى شبه حمى : ـ هب انه هو تخلى عنى ، هب ان بنكرتون قتلنى ، هب انه تخلص منى واستراح ، فكيف يمكنه ان يتخلص من هذا ؟ .. ماذا يمكن ان يحل بهذا ؟ .. « وتندفع الى احدى غرف المنزل كمتوهة ثم تعود حاملة طفلها » أفى وسع بنكرتون ان ينكر ايضا هذا ؟ ..

القنصل ـ أهو ولده ؟ ..

بتر فلاى ـ نعم . هو ولده .حملت به اثناء وجوده ثم وضعته فى غيبته . فماذا يمكن أن يحل به الآن ؟ .. ماذا يمكن ان يكون فى غد مصيره ؟ .. اكتب لبنكرتون ياسيدى .. اتوسل اليك .. قل له ان ابنه فى انتظاره .. وانه جميل .. وانه مسكين .. وانه برىء .. وانى قد علمته ان يردد على الدوام كلمة «بابا» .. « وتنهمر من عينيها الدموع »

القنصل متأثرا ـ سأكتب الى بنكرتون يا سيدتى . وعساه أن يثوب الى رشده ويهتدى . . سامحينى . . سامحينى يا سيدتى ..

« وينصرف متبوعا بجورو »

المشهد الثالث

مذكورتان

بتر فلاى تضم طفلها بين ذراعيها وتقبله وهى ماتزال تبكى ـ لاتصدقهم

قصة العدد

بقلم :

ابراهيم المصرى

يا حبيبى ! .. لا تصدق ما يكتب يا عيونى ! .. ليس كل ما تكتبه اليد يمليه القلب ! .. محال ! .. محال ! .. ان والدك لايمكن ان ينساك ياحبيبى !.. سيعود ! .. لا بد ان يعود ! .. «تسمع فجأة طلقة مدفع فتختلج بتر فلاى وترسل صرخة فزع مدوية » آه .. هذا هو مدفع السفينة ! .. « وتسرع الى سطح البيت ملهوفة وتصرخ »

انظرى .. انظرى ياسوزوكى .. الم اقل لك ؟ .. انها نفس السفينة .. هى .. هى بعينها ! .. « وتلهب بلب بتر فلاى نشوة الفرح فتمعن فى صراخها» كل شىء كان يكذب ما خلا قلبى ! .. كل شىء كان يضلل ما خلا حبى ! .. سيعود بنكرتون ! .. الآن !.. الآن !. سيكون هنا معى .. بقربى ! .. فضعى الازهار فى كل مكان وجملى البيت ياسوزوكى ! .. ثم تعالى . . تعالى هامكثى بقربى .. وانظرى الى البحر .. الى الدخان .. دخان السفينة المتصاعد فى الهواء والمرفرف فى عرض الجو اشبه بلواء مظفر ! .. اسرعى .. لقد خارت قواى وحطمنى الفرح ياسوزوكى ! ..

« وتسقط على الارض هى وطفلها وتظل تحدق الى البحر جاحظة العينين ماخوذة شبه تائهة »

ويسدل الستار

الفصل الثالث

نفس المنظر

المشهد الاول

بترفلاى ـ سوزوكى

بتر فلاى وطفلها فى حجرها ، تهدهده وتنشد :

نم يا بنى . نم يا قلبى .
الله يسهر عليك
وانا يسهر على الى ! ..

سوزوكى ـ مسكينة يا بتر فلاى !

« بتر فلاى يبرح بها التعب ، فتختنق الانغام على شفتيها ثم يغلبها النعاس فتستغرق فى النوم بالرغم منها وهى لا تزال تهدهد طفلها . وفجاة يسمع طرق خفيف على باب الغرفة المجاورة . فتنهض سوزوكى وتفتحه »

المشهد الثانى

سوزكى ـ بنكرتون

سوزوكى مبتهجة ـ انت يا مولاى ؟ ! .. اهلا .. اهلا بك ..

« بنكرتون يلتفت فيبصر بتر فلاى نائمة والطفل فى حجرها فينعقد لسانه ويطرق براسه ويجمد »

سوزوكى ـ لقد سهرت بتر فلاى الليل كله فى انتظارك ! .. كانت تناجيك تارة وتدعوك اخرى ! .. ايجب ان اوقظها ؟ ..

بنكرتون ـ انتظرى . . لحظة ايضا ...

سوزوكى متطلعة الى الخارج ـ ولكن من .. من ذلك الشبح الذى يتراءى لى فى الحديقة ؟ .. « صارخة » انها امراة ! . .

بنكرتون ـ صه ..

سوزوكى ـ من .. من هى هذه المراة ؟ ..

بنكرتون يتردد ثم يعزم ـ اولى بى ان اصارحك بكل شىء يا سوزوكى ..

سوزوكى ـ قل .. تكلم ..

بنكرتون ـ انها .. انها زوجتى ! ..

سوزوكى ـ لتنقض على صاعقة من السماء ! .. لامت الساعة قبل ان اراك تجهز على سيدتى ! ..

بنكرتون ـ انا مثلك اتعذب ياسوزوكى .. انا اشعر الآن فقط بهول الذنب الذى ارتكبته .. ان نفسى تحاسبنى ، وضميرى يبكتنى ، وقلبى يتفطر شفقة على بتر فلاى .. ولكن ما حيلتى فى الاوضاع والتقاليد ، فى اختلاف الامزجة والطباع ، فى سلطان القدر الذى ردنى الى طبيعتى واصلى ، ودفعنى الى الزواج بامرأة تعلقت بها لانها من بنات جنسى ؟ .. انتهى كل شىء يا سوزوكى . . ويجب ، يجب ان انفصل عن بتر فلاى الى الابد ! .. اما ولدى ..

سوزوكى صارخة ـ انه ولدها هى ! .. انه كل ما بقى لها فى هذه الدنيا ! .. وانت .. انت لا حق لك فيه مادمت قد نبذته ! ..

بنكرتون ـ اى مستقبل يمكن ان يكون مستقبله لو تركته لها ؟ .. أفى وسعها ان تربيه . أفى وسعها ان تتعهده . أفى وسعها أن تزوده بالعلم والمال وتجعل منه رجلا قويا وسعيدا ؟ .. محال .. اذن فاقنعيها انت .. تحدثى اليها انت .. بصريها بحقائق الحياة .. قولى لها ان من واجبها اذا كانت تحب حقا طفلها ان تتخلى لى عنه حرصا على مصلحته وصونا لمستقبله ! ..

سوزوكى ـ لا استطيع .. لااستطيع ان اطعن أما فى شغاف قلبها ! . . لا استطيع ان اسلم بأن من حقك ان تغافل اما وتنتزع منها ثمرة احشائها ! .

« وتكون كيتى زوجة بنكرتون قد اجتازت الحديقة ودخلت الغرفة وسمعت الحديث »

المشهد الثالث

مذكوران ـ كيتى

كيتى لبنكرتون ـ سأتحدث اليها انا .. اذهب .. اذهب انت ودعنى لحظة هنا .. « يخرج بنكرتون »

المشهد الرابع

سوزوكى ـ كيتى

كيتى ـ انا التى التمس منك يا بنيتى .. انا التى اتوسل اليك .. يجب ان تقنعيها .. سيعيش ابنها فى كنفى ، وسأربيه كما لو كان ولدى . . ومهما حاولت بتر فلاى فلن تمنح الطفل جزءا من [redacted] النعيم التى سأغدقها عليه انا .. [redacted] لن نبخل عليها بشىء .. سنمدها [redacted] فى سخاء .. سنكفل حياتها ومستقبلها بحيث يمكن ان تعيش قريرة النفس ناعمة البال ..

سوزوكى تحدق الى المراة وهى ترتعش ـ ما اشق هذا على نفسى وما افظعه ! .. كيف اتكلم .. كيف اتصرف .. بأية قوة يمكننى ان اواجهها ، ان اصارحها ، ان امسح دمع عينيها ودم قلبها ؟ ! ..

بتر فلاى من الداخل ـ سوزوكى .. اين انت يا سوزوكى ؟ ..

« تسرع كيتى وتخرج الى الحديقة ثم تدخل بتر فلاى شاحبة الوجه ، مشعثة الشعر ، زائغة البصر »

المشهد الخامس

مذكورتان ثم كيتى

بتر فلاى ـ الم يأت بعد ؟ .. خيل الى انه هنا ! .. مع القنصل ! .. الم يأت بعد ؟ .. « وتلمح كيتى متسللة فى الحديقة فتصرخ » امراة ! .. من هذه المراة الغريبة ؟ .. من هى ؟ .. ماذا تريد منى ؟ . . تكلمى . . كل شىء صامت حولى ! .. يا له من صمت ملبد مروع يكاد يخنقنى ! .. لماذا .. لماذا تبكين يا سوزوكى ؟ .. يلوح لى انك تكتمين عنى شيئا خطيرا ! .. اليس كذلك ؟ .. ماذا حدث ؟ .. لا .. لا تتكلمى .. قد اموت لفورى لو تكلمت ! . . ومع ذلك فيجب .. يجب ان تتكلمى ويجب ان اسمع ! . . انت واقفة على كل شىء ! .. الن يعود ؟ .. تكلمى ..

سوزوكى وهى تجاهد نفسها وتبكى ـ لن يعود ! ..

بتر فلاى ـ ومع ذلك فهو قد جاء بالامس الى هنا ؟ .. هبط ارض اليابان ؟ ..

سوزوكى ـ نعم وا اسفاه .. ولكنه لم يأت بمفرده ..

بتر فلاى ـ واذن فهو قد ارسل الى هذه المراة ؟ .. من .. من تكون هذه المراة ؟ .. اسرعى وتكلمى ..

سوزوكى ـ سامحينى يا سيدتى ..

بتر فلاى فى صرخة مروعة ـ آه ! .. انها زوجته ! .. الويل لى ! .. الويل لى ! .. كل شىء يتداعى وينهار امام عينى ! ..

سوزوكى ـ تشجعى يا سيدتى .

بتر فلاى فى جنون ـ نعم .. نعم .. ادركت كل شىء .. انه هنا ! .. انه معها ! .. لم يصحبها عبثا الى هنا ! .. انهم يطلبون ولدى ! .. يريدون ان ينتزعوا منى ولدى !.. يقولون ولا ريب ان مستقبل الطفل سيكون زاهرا ومجيدا لو عاش فى كنف والده الثرى !.. نعم . هذا صحيح .. ولكن انا .. انا .. سأحرم من ولدى ! .. سأحرم منه الى الابد ! .. يا ويلى ، يا ويلى مما كتب لى يا سوزوكى ..

« كيتى تدخل فى هدوء » وتتقدم من بتر فلاى وفى لهجة رقيقة مستعطفة ـ التمس اليك ان تصفحى عنى يابترفلاى

بترفلاى تحدق اليها والدموع تخنقها ـ انت ؟ ! .. انت زوجته ؟ ! .. انت حبيبته ؟! .. لأنت ياسيدتى اسعد امراة فى هذه الدنيا ! .. ماذا استطيع حيالك ؟ .. لا شىء ! .. كونى اذن سعيدة ! .. لا تهتمى بى ابدا . ابدا ! . . .

كيتى تتناول يدها ـ دعينى اصافحك

بتر فلاى ـ لا .. ابتعدى .. كل شىء ينهار امامى .. ابتعدى

كيتى ـ و .. والطفل ؟ ..

بتر فلاى ـ الطفل ؟ .. هو ذاك .. نعم .. لا مفر .. سأبتر قلبى من جسدى ! . . سأجود بالقطرة الغالية التى فيها خالص دمى ! .. سأتخلى لكم عن الطفل ! .. ولكنى لن اسلمه الا لوالده ! .. فليأت بنفسه وليأخذه .. بعد قليل .. بعد قليل .. اعدك بذلك .. اذهبى .. « تخرج كيتى »

المشهد الثالث

مذكورتان

بتر فلاى ـ الضوء ساطع ، وكل ازهار الحديقة قد تفتحت .. فاغلقى النوافذ والابواب يا سوزوكى . . ماذا يفعل الطفل ؟ ..

سوزوكى ـ انه يلعب ..

بتر فلاى ـ جيئينى به

سوزوكى ـ لا .. لن اتركك بمفردك.

بتر فلاى فى صيحة ـ آمرك بطاعتى !

المشهد السابع

بترفلاى بمفردها

بتر فلاى توقد مصباحا تجاه تمثال بوذا ثم تصلى فترة ثم تفتح خزانتها وتنتزع منها الخنجر الذى كان الميكادو قد اهداه الى والدها ثم تلثم الخنجر وهى تقرا الكلمات المنقوشة عليه ـ خير للقلب الكبير ان يصون بالموت كرامته ! ..

« وتعود سوزوكى بالطفل وهى مسترببة قلقة . فتسرع بترفلاى وتخفى الخنجر فى صدارها ثم تتناول الطفل وتضمه وتامر الخادمة بالخروج »

بتر فلاى تحتضن الطفل والدمع يترقرق من عينيها ـ ياولدى .. يازهرة صيغت من زنابق الفجر وانبعث فى صميم روحى ! .. من اجلك انت .. من اجل سعادتك تموت بتر فلاى ! .. فانظر الى .. وانقش فى قلبك صورتى ! .. انظر الى ياحبيبى .. ايضا .. ايضا .. الوداع يا روحى .. الوداع ! ..

« وتفتح النافذة فيندفق النور الى الغرفة ، فتتطلع بتر فلاى الى السماء لحظة كانها تشهد الله على عذابها وتضحيتها ثم توصد النافذة وتضع الطفل فى ارجوحته ثم تقبله قبلة اخيرة ، وتنتزع الخنجر وتبقر بطنها . واذ ذاك يسمع من الخارج صوت بنكرتون يناديها . فتتحامل على نفسها جهدها لتفتح الباب وتراه . ولكن الظلمة تكتنفها ، والالم يصرعها . فترسل صيحة مخنوقة ، وتتطوح وتتهاوى وتسقط على الارض جثة هامدة »

ويسدل الستار

ابراهيم المصرى



قالوا فى تأبين الدكتور هيكل ..

منذ اربعين يوما

منذ أربعين يوما فقدت الحركة الثقافية فى الشرق رائدا من روادها، منذ أربعين يوما قضى الدكتور هيكل.

واذا كان من العسير علينا أن نفتقده، فانه من العسير علينا أيضا أن نجتمع هنا لنقيم احتفال الاربعين وتؤبنه .

ان احساسنا بالأسى العميق للمصاب الفادح هو احساسنا بأهمية الدور الذى قام به الراحل العظيم . ان الحزن حين ينتابنا نحن الذين نمت الى هذا الجيل هو لتقديرنا أجل التقدير لذكرى المعلم والمرشد والانسان .

يوسف ادريس

هيكل فى قصة !

بدأ الدكتور هيكل حياته كاتب قصة ، وختمها كاتب قصة ..

اول كتبه قصة « زينب » ، وآخرها قصته « هكذا خلقت » ...

وفنه القصصى بين بدئه وختامه تمثيل حق لحياته فى مرحلتيها الطبيعيتين واستجابة صادقة لعصر الشباب حيث النمو والازدهار ، وعصر المشيب حيث النضج والاختمار ...

أهدى الينا الدكتور هيكل خير ما يهدى الاحياء للاحياء ... تفكيرا من أجلهم ، وتعبيرا عن نجواهم ، ومواساة لهم فيما يشقون به من مكاره العيش وما يشق عليهم من أعباء الحياة .

وما نملك نحن الذين أفدنا منه ، واستمتعنا به ، أن نهدى اليه من شىء ... الا أن تكون هديتنا اليه أن نستطيل عمره بالتذكار .. أن نستبقى حياته بالتخليد .. أن نعطر اسمه بالتمجيد !

وان كان لا بد من رثاء . فان الحى بالرثاء خليق ...

محمود تيمور

الخالدون ..

ان الادباء خالدون على الرغم من كل شىء .. خالدون فينا نحن أبناء هذا الجيل كتابا وغير كتاب . خالدون فينا خلودا غير محسوس لانهم تخللوا سلوكنا بما أوحوا الينا من سلوك ، ومشوا فى عواطفنا بما قدموا لقلوبنا من غذاء ، وفى أفكارنا بما قدموا الينا من قضايا ، وفى عقول أبنائنا لاننا نحدثهم عنهم بالاشتراك مع كتبهم . فهم اذن يتخللون مرافق حياتنا كما يتخلل الماء جسم كل حى .

محمد عبد الحليم عبد الله

آخر قصة

كانت قصته الأخيرة « هكذا خلقت » نزوة شباب — على حد تعبير الفقيد — وهو على عتبة القدر ... فداعبه شبابه وهو يغيب !

يوسف السباعى

من سريره بمستشفى الجمهورية

الصين تلغى حروفها الأبجدية !

كان الناس فى الصين يتعلمون لغتهم فى ...

بقلم : **سلامه موسى**

قررت الحكومة الصينية فى نوفمبر من ١٩٥٦ اتخاذ الحروف اللاتينية بدلا من الحروف الصينية التى عاشت أكثر من ثلاثة آلاف سنة وكانت أقرب الى العلامات الهيروغليفية المصرية منها الى الحروف العصرية لأن المعنى كان يعبر عنه بصورة يحفظها المتعلم . ولذلك كان عليه أن يمضى نحو عشر سنوات وهو يحفظ هذه الصورة عن ظهر قلب .

ولما قام صن يات صن باصلاحاته حوالى ١٩١٢ شرع الصينيون يفكرون فى اصلاح حروفهم . ولكن بلا جدوى . لان الحاكمين ورجال الدين كانوا فى مراكز عالية تعود عليهم بالرفاهية والترف .. وكانوا هم وطبقتهم ،سيستأثرون بالثقافة التى لم يكن لها من وسائل للتعبير سوى هذه الصور الهيروغليفية ولذلك كانوا يصيحون صيحات البوم فى وجوه المصلحين بانهم يبغون الغاء الدين والتقاليد والاخلاق . وبقوا على ذلك الى أن ظهرت الثورة الاخيرة بقيادة ماوتسى تونج الذى ألف لجنة حكومية لدراسة هذه المشكلة .

وتقلب الموضوع فى أيدى اللجنة جملة سنوات . فكانت هناك آراء بتعديل الخط الصينى دون الغائه . وآراء أخرى بالغائه والاخذ بالحروف اللاتينية الاوربية

وانتهى الجميع الى الراى الثانى

ويبلغ سكان الصين أكثر من خمسمائة مليون انسان . وبقبولهم الحروف اللاتينية سيكون عدد من يكتبون بهذه الحروف نحو ١٥٠٠ مليون انسان اى ثلاثة أخماس النوع البشرى

وأعظم ما حمل قادة الشعب الصينى على اتخاذ هذه الحروف انها سهلة التعلم . يمكن الصبى أن يحذقها فى أيام ويكتب بها فى أسابيع أو شهور . فى حين أن علامات الكتابة القديمة (وهى لم تكن حروفا تؤلف منها الكلمة وانما كانت صورة لكل معنى) كانت تحتاج لتعلمها الى نحو عشر سنوات . والثورة الصينية هى ثورة شعبية . ولذلك فكرت فى هذا الاصلاح الشعبى لتسهيل الثقافة للشعب

وهناك أصوات صينية تزيد على الاصوات فى اللغات الاوربية . وقد عبر عنها فى الحروف اللاتينية بعلامات توضع فوق الحرف اللاتينى أو تحته وتتجه الى اليمين أو الى اليسار . وقد تكون قوسا ينفتح الى أعلى أو الى أسفل . فتكون منه أصوات أو غنات مختلفة

وأسوأ ما كان يعانيه الصينيون من حروفهم القديمة (أى علاماتهم) ان التعبير العلمى عندهم كان محالا . ولذلك كانوا يدرسون العلوم فى اللغات الاوربية كما نفعل نحن دون لغتهم . ولكنهم بعد اتخاذ الحروف اللاتينية سيتعلمون العلوم بلغتهم . والاوربيون يصوغون الكلمات العلمية من المقاطع اللاتينية فى الاكثر ومن المقاطع الاغريقية فى الاقل . ولكن حتى هذه المقاطع الاخيرة تكتب بالحروف اللاتينية وليس بالحروف الاغريقية . ولهذا يكفى المتعلم أن ينظر الى الكلمة العلمية حتى يفهم معظم معناها من مركباتها المقطعية . وهذا هو ما يضطر المعلنين عن العقاقير الاوربية فى بلادنا الى الاعلان عنها بالحروف اللاتينية فى الجرائد والمجلات العربية

الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة والدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة .. فى زيارة :

شركة مصر لحليج الأقطان

استقبلت المحلة الكبرى — مدينة الصناعة فى مصر — فى الاسبوع الماضى من وزراء الشعب الدكاترة محمد أبو نصير وزير التجارة وعبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، وذلك فى زيارة لمحالج شركة مصر لحليج الاقطان ... وهى احدى شركات بنك مصر .. الكبرى الناهضة والتى تقوم بأجل الخدمات فى دعم الاقتصاد القومى ... فى رفع مستوى القطن المصرى باعتباره سلعة عالمية تعتمد عليها صناعة النسيج فى كل مكان ...

وبعد وصول ركب الوزيرين، قصدا الى محلج شركة مصر لحليج الاقطان .. وكان فى انتظارهما .. السادة ، عبد المجيد اسماعيل بركات ، وصلاح عبد الحافظ ويوسف زعزع من أعضاء مجلس الادارة ، والاساتذة على حسن المدير العام للشركة وميخائيل مسيحة الوكيل العام ومحمد المقدم مدير المحلج وعدد كبير من رجال المال والاقتصاد والمشتغلين بأمور القطن .

جولة ...

وبعد ان استراح الوزيران .. بدأت رحلتهما داخل المحلج وهناك شاهدوا مختلف عمليات صناعة حليج الاقطان والطريقة المتبعة فى فرز رتب القطن المختلفة ، وكان يقوم بشرح جميع المراحل الفنية الاستاذ على حسن المدير العام للشركة ...



وزيرا التجارة والزراعة يشاهدان بعض انواع القطن المصرى الممتاز فى محلج شركة مصر لحليج الاقطان بالمحلة الكبرى ، ويشرح لسيادتهما الاستاذ ميخائيل مسيحه وكيل عام الشركة والى جواره الاستاذ على حسن المدير العام للشركة ووقف خلف الوزيرين السيد عبد المجيد اسماعيل بركات عضو مجلس الادارة والسيد محمد المقدم مدير محلج المحلة ..

وكان يبدو أثر الارتياح الشامل على وجهى الوزيرين أثناء مشاهدتهما للمراحل الفنية .. خاصة عند وصولهما الى مرحلة العمليات الآلية التى تواجه تضخم هذه الصناعة ، ومدى اعتماد الاقتصاد القومى عليها ..

اجتماع الوزيرين بتجار القطن ..

ثم انتقل ركب الوزيرين الى نادى شركات بنك مصر .. حيث كان فى انتظارهما ، وفد كبير من تجار القطن ، وبعد مناقشة جميع الاعتبارات التى تتصل بهذه الصناعة .. وقف الاستاذ على حسن مدير عام الشركة ، فالقى كلمة ضافية ، شكر فيها وزراء الشعب لقيامهم وعنايتهم بهذه الزيارة .. وما تركته هذه الزيارة من أطيب الاثر فى نفوس جميع المشتغلين بأمور القطن المصرى ، زراعة وتجارة وصناعة .. خاصة فى عهد القائد الزعيم جمال عبد الناصر

تعقيب وزير التجارة ...

وبعد ذلك وقف وزير التجارة ... فتكلم عن الدور الاساسى الذى يلعبه القطن المصرى فى اقتصاد العام ، ومدى قدرته على الوقوف الى جانب أكبر الامم التى تقوم بزراعته ... قائلا .. ان الغرض الاساسى من هذه الزيارة هى الوقوف على مدى امكانيات الشركة .. حتى تتمكن من فتح أسواق جديدة للقطن المصرى

ثم ختم كلامه متمنيا لهذه الصناعة كل الخير ...

كلمة وزير الزراعة ...

وبعد ذلك وقف الدكتور عبد الرزاق صدقى .. فتكلم عن القطن كثروة زراعية عالمية ، ومدى الدور الاساسى الذى تقوم به مصر لتدعيم هذه الزراعة ، وختم كلامه ، شاكرا لشركة مصر لحليج الاقطان جهودها الضخمة فى النهوض وصناعة الحليج ...

وهكذا يوالى وزراء الشعب تفقدهم لمصالح الشعب ... وتوالى شركة مصر لحليج الاقطان جهودها الضخمة فى النهوض بهذه الصناعة باعتبارها العماد الكبير لثروة مصر القومية

... عشر سنوات

وقد دعوت هـــذه الدعوة فى مصر وأوضحت أننا لن نســـتطيع القراءة الصحيحة للغتنا الا بالحروف اللاتينية اذ هى تحوى ٦ حركات فى حين لاتزيد الحركات فى حروفنا على ٣٠ والقول بوضع الشكل على الكلمات هو أمل لن يتحقق بل نرجو ألا يتحقق لانه عناء فى الكتابة والجمع للطبع كما هو جهد للعين والعقل وتبذير فى الوقت

أنظر الى كلمة « ملك » التى يمكن أن تنطقها على نحو ١٥ صيغة مع انها حين تكتب بالحروف اللاتينية تضبط على صيغة واحدة لاتتجاوزها ٠

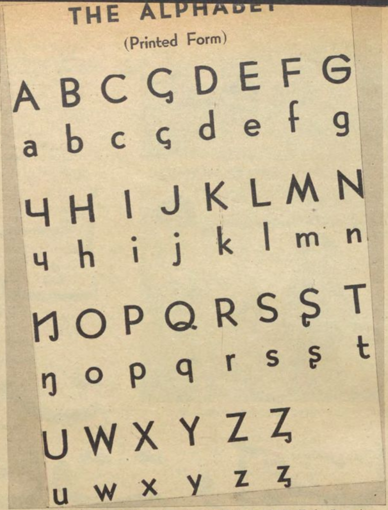
وهذا الى عجزنا عن كتابة الكلمات العلمية عجزا يـكاد يكون تاما حتى أن العلميين من رجالنا فى الجامعات يؤلفون مؤلفاتهم باللغة الانجليزية ولايستحون من القول بعجزهم عن التاليف باللغة العربية لقصور حروفها عن التعبير الصحيح

والحروف اللاتينية هى فى النهـاية الحروف الفينقية ٠ وقبل هذا هى الحروف النبطية ٠ فهى حروف سامية مثل حروف اللغة العربية ٠ ونحن حين نتخذها انما نستعيد ماسبق أن أعطينا ٠ وحتى لو كانت هذه الحروف غريبة عنا لما كان فى اتخاذها أى عيب ٠ وهل يعيب الصينيين اتخاذها الآن وهى ابعـــد ماتكون عن خطوطهم وثقافتهم ؟

وأولئك المعارضون لاتخـــاذ الحروف اللاتينية عندنا انما يفعلون ذلك لانهم جهلة غارقون فى الجهل لم يدرس واحد منهم علما حتى يعرف قيمة الـكلمة فى إيضاح المعنى

ولن تتم نهضتنا الا اذا ذهبنا المذهب الصينى وأخذنا بالحروف اللاتينية

سلامة موسى



هذه هى الحروف اللاتينية التى سيستعملها الشعب الصينى فى لغته بدلا من الحروف الصينية ..

أخبار الأدب

القصة المصرية فى الادب الحديث

● يصدر فى الشهر القادم كتاب عن « القصة المصرية فى الادب الحـديث » يضم سلسلة المحاضرات التى يلقيها الدكتور عبد القادر القط أستاذ الادب الحديث بكلية آداب عين شمس على طلبة الدراسات العليا بمعهد الدراسات العربية

وسوف يناقش الدكتور القط مشكلة اللغة الفصحى والعامية ويتناول فى هذا كتاب « ألوان » الذى كتب مقدمتـه الدكتور طه حسين وخاتمته الاستاذ محمود أمين العالم ، لتناولهما معا المشـكلة من وجهة نظر واحدة ..

ومن المعروف أن الدكتور القط له راى خاص فى هذه المشكلة اذ يرى أن يكون الحديث فى القصة مناسبا للشخصية التى يجرى على لسانها والمقدار الذى نالته من الثقافة والتعليم ..

● أريد أن امزج السماء بالبحر، وان أطلق الضحك من أعماق الالم !٠٠ وعندما يتحقق المستحيل على الارض ، فلعلنى أتبدل والعالم معى ٠ ٠ واذ ذاك يخلد البشر ـ أخيرا ـ ويسعدون !

« البيركامى »

المسرح المنوع

بعد اسابيع يصـدر لتوفيق الحكيم مجلد ضخم تحت اسم « المسرح المنوع » يضم عشرين مسرحية ويقع فى ٨٥٠ صفحة من الحجم الكبير

والمسرح الجـديد الذى يقيمه توفيق الحكيم غير المسرح الذهنى وغير مسرح المجتمع .

انه اليوم مسرح سيكولوجى ومسرح عاطفى ٠ وهو استعراض للمسرحيات من هذا النوع فى ثلاثين سنة او على وجه الدقة من سنة ١٩٢٢ ـ ١٩٥٥

سنة أولى أدب ..

قصة كل واحدة .. منهن !

هذا حوار قصير من مسرحية طويلة لبرنارد شو ٠٠ اسمها « مهنة مسز وارن » ٠ انها تروى قصة كل مومس ٠٠ لماذا اختارت هذا الطريق ولماذا تسير فيه ٠

انه حوار بين مسز وران وابنتها ٠ ومسز « وارن » هى المومس !

الابنة : كل انسان أمامه فرصة الاختيار ياأماه ٠٠ ان أفقر الفتيات ليس أمامها أن تختار بين أن تكون ملكة انجلترا أو عميدة كلية ، ولكنها تستطيع أن تختار بين جمع الحرق وبيع الازهار وفقا لمزاجها ٠ ان الناس يلومون ظروفهم دائما ، ولكننى لاأومن بالظروف ٠٠ ان الناس الناجحين فى هذه الحياة هم الناس الذين يبحثوا عن الظروف التى يريدونها هم ، واذا لم يستطيعوا العثور عليها خلقوها

الام : ماأسهل الكلام ٠٠ والان هل تحبين أن تعرفى ماذا كانت ظروفى ؟

الابنة : أخبرينى

الام : كانت جدتك تسمى نفسها أرملة وتفتح محلا صغيرا لبيع السمك تقتات منه هى وبناتها الاربع ٠٠ وكانت اثنتان منا شقيقتين ٠٠ انا وليز ٠٠ وكنـــا وسيمتين لذلك أعتقـــد أن والدنا كان شخصا يستطيع أن يتناول مايشاء من الطعام ٠٠ وكانت أمنا تصر على أنه جنتلمان ولم تكن الاختان الاخريان على شئ من الوسامة ٠٠ كانت احـداهما تعمل فى مصنع للرصاص ١٢ ساعة مقابل ٩ شلنات حتى ماتت من التسمم بالرصاص ٠ أما الاخت الثانية التى كانوا يضعونها نموذجا لنا فقد تزوجت عاملا فى احدى مصالح الحكومة وانجبت ثلاثة أطفال ، ولم يزد دخلها على ١٨ شلنا فى الاســبوع حتى بدأ زوجها يعتاد السكر ٠٠ هذا هـو الوضع المحترم الذى كان أمامنا ٠ ٠ ألم يكن كذلك ؟

الابنة : ألم تعتقدى ذلك أنت وأختك؟

الام : لم أعتقـد ذلك أبدا ٠٠ وقد اشتغلت أنا بعد ذلك غاسلة أطباق فى مطعم ثم أصبحت ساقية أعمل ١٤ ساعة كل يوم فى غسل الاكواب مقابل ٤ شلنات فى الاسبوع ٠٠ وذات ليلة جاءتنى « ليز » فى معطف من الفراء رشيقة هائئة معها كثير من الجنيهات الذهبية

الابنة : خالتى ليز

الام : نعم ٠٠ وهى من أحسن الحالات ٠ ماأشد بهاء الوسط الذى تعيش فيه ٠ انها مديرة أعمال رائعة ، فقد قالت لى حينما رأتنى جميلة الطلعة أغسل الاكواب: ماذا تفعلين أيتها الغبية الصغيرة ؟ أنت تدمرين صحتك ومظهرك من أجل زيادة أرباح الغير

الابنة : ولكن لماذا اخترت الطريق الاخر ؟

الام : هل كنت تعتقدين أننا من الغباء بحيث ندع الاخرين يتاجرون بجمالنـــا فيستخدموننا ساقيات وجرسونات بينما نستطيع نحن أن نتاجر فيه بانفسنا ونجنى لانفسنا الربح بدلا من مســتوى المجاعة الذى كنا نعيش فيه ٠

الابنة : ان لعملك تبريرا من وجهة نظر ادارة الاعمال ٠

الام : ومن اية وجهة نظر اخرى ٠ ماذا تتعلمه الفتاة المحترمة ؟

اليس هو أن تصطاد رجلا غنيا تتمتع بماله عن طريق الزواج؟ ان احتفال الزواج لايجعل من الخطأ صوابا ٠٠ فكلانا سواء ، أما النفاق فيدفع بى الى الغثيان ٠ لقد عملنا أنا وليز واقتصدنا الفائض ككل الناس ٠ وان لم نكن قد اتبعنا هـــذا الطريق لكنا قد أصبحنا امرأتين معدمتين ضائعتين ٠٠ أنا أحتقر هذا النوع من النســاء اللاتى لاشخصية لهن ٠ ٠ ان أكثر مايثير اشمئزازى هو انعـــــدام الشخصية ٠

***

فهل هذا تبرير ٠٠ ؟

لا ٠٠ ان هذا شرح لهذه القضية الدقيقة التى تمتد جذورها فى كل تربة وفى كل بيت ٠٠ داخل هذا النظام ٠٠ وهـــذه المومس الضائعة ٠٠ الساقطة تحت اقدامنا ، هى الوجه المكشوف لهذا النظام .

وهى التعبير القوى عن ازمته ، ونقدها نقدا لهذا النظام واطاحة به ..

شهرزاد

كتاب العام ..

بين القصرين

من مميزات الكاتب الاصيل ان قلمه يسبق اسمه دائما ٠ فلو أنك قرأت مثلا ـ أرض المآسى ـ لكالدويل ولم يكن عليه اسمه ٠ وكنت من المتتبعين للادب العالمى ٠ لاستطعت بسهولة أن تعرف بان هـــذا الكاتب أمريكى وانه كالدويل بالذات وانه ينقل لك صورة واضحة للبيئة الشعبية فى أمريكا بفاقتها وبؤسها وحضارتها أيضا ٠ وسر ذلك اصالة الكاتب وواقعيته وتصويره الدقيق للبيئة التى يعيشها ٠ ومن أبرز كتابنا المعاصرين اصالة وواقعية وتصويرا دقيقا للبيئة التى يعيش فيها ـ نجيب محفوظ ـ فانا أستطيع أن اخرج كتب نجيب محفوظ من بين مئات الكتب واضع عليها يدى حتى ولو كتب عليها بالخط العريض أسماء أخرى وعناوين أخرى غير زقاق المدق ـ وخان الخليـل ـ وبداية ونهاية ـ هـذا باستثناء بعض كتبه كالسراب ٠ والقاهرة الجـديدة فهذه كتب لا طابع معين لها ولا تعرف عن كاتبها ٠ ومن أروع ما قرأت له هذا العام قصته الخالدة ـ بين القصرين ـ فقد خرجت منها بعد قراءتها ٠ وكأننى خرجت بعد جولة طويلة من متحف فنى يصور فى أمانة ومهارة ودقة فائقة فترة انتقال بين جيلين وبين عصرين ٠ وأيضا بين بيئتين ٠ الاول مصرية صميمة ، والثانية شرقية خالصة ٠٠٠ أما الثالثة فواقعية صادقة لأدبنا المصرى الحديث ٠

امين يوسف غراب

أعجب الألفاظ فى أعجب خطاب !

اصدر الاستاذ « محمود تيمور » عضو المجمع اللغوى رسالة فى « الفاظ الحياة العامة » ٠٠ واهدى نسخة منها الى صديقه الاديب « مصطفى راشد رستم » فرد عليه برسالة ضمنها بعض الالفاظ التى وردت فى المؤلف ٠٠ وننشر فيما يلى نص الرسالة نظرا لطرافتها :

اكتب اليكم وانا جالس فى الوثير « الفوتيـــل » جنب المصطلى « الدفاية » ، وقد ارتديت المنامة « البيجـامة » ، عليها الشـملة « الحرملة » وعلى راسى القلنسوة « البيريه » الصوف من صنع يدى بطريقة الشبائك « التريكو » وفى ساقى لبست الجرمون « الجيتر » ٠ ذلك لبرد اصابنى امتنعت بسببه عن الحوالق « الطرشى » والفوارات « الغازوزة » ، وتناولت بعض المغليات « التيزان » ٠٠ هذا مع اقفال وصاوص « شيش » النافذة كذلك زجاجها منعا لتسرب الهواء ٠

وليت عندنا مرناة « تلفزيون » للاستمتاع بالنظر مع السماع ٠٠ ولما كان المذياع « الراديو » يسمعك ما لاتحب ، ولا تتغلب عليـــه الا بالاقفال ، فقد رجعت الى شغفتى « هوايتى » فى مثل هـــذه الحالات ، وهى الاســتماع من الحاكى « الفـــونوغراف » الى قطع موسيقية اتباعية « كلاسيكية » وكذلك من الملحنـــات « الاوبرات » والغنائيات « الاوبريتات » ـ وكلها بالطبع اعجمية غير عربية ! ـ ولكن فيها التناسق والتوافق « الهارمونى » الموسيقى مع الاصـــوات اللطيفة من الجهير « الباس » والصادح « الباريتون » والصلصـــل « التينور » والصناجة « السبرانو » ٠

وانى ممن يميلون الى النجوى « المونولوج » فى الملحنـــات « الاوبرات » مثل « توسكا » كما احب مناجاة « مونولوج » مدام بترفلاى وموســـيقى الرقصـــات فى « كارمن » و « عايدة » و « ترافياتا » ٠٠ الخ ـ واظن ان هذه اسماء لا يمكن تعريبها اللهم الا اذا وضعنا اسم « ابو دقيق » نظير « مدام بترفلاى » على سبيل المثال ..





عملية تجميل الوجه وازالة الشعر نهائيا بالكهرباء

يقول أساتذة علم النفس أن الجمال أساس الثقة فى النفس ولذلك يشعر بعض الاشخاص بمركب نقص نتيجة عدم تكوين جميع اجزاءالجسم بشكل متكافىء .. ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان مشكلة الجمال تعد من كبريات المشاكل التى تعترض حياة الرجل والمرأة على السواء . ولذلك جد كثير للعمل فى مهنة التجميل .. وهناك اشخاص قليلون نستطيع أن نقول انهم وصلوا الى القمة فى هذا الميدان الفنى الجديد . نذكر منهم الدكتور على ابو الوفا اخصائى جراحة التجميل . فقد أمضى سنوات عديدة فى دراسات حصل بعدها على ماجستير فى فن التجميل من أمريكا .



ترقيع انف مشوه اثر حادث بعملية التحام جزء من الذراع بالانف وتراه قبل العملية وبعدها



آلات حديثة فى ركن الرياضة لازالة ترهل اجزاء الجسم

العلم الحديث فى خدمة الرشاقة والجمال ..

اذا كان بوجهك الباسم المشرق تشويه يثير سخرية الاطفال ويدعو الى الشفقة والرثاء فلا تيأسى فانت محظوظة ..

أنت محظوظة حقا لان فرصتك فى الحياة اصبحت اكثر .. وفرصتك فى العريس المناسب اصبحت اقرب فلقد اضحى العلم فى خدمة الرشاقةوالجمال وفى خدمة الاستقرار فى الحياة

ان الاستيكة والقلم اللذين يحملهما جراح التجميل الدكتور على ابو الوفا ويمسح بهماتضاريس وتجاعيد وجهك هذه العمليةلاتستغرق اكثر مندقائق ، تعودين بعدها الى الحياة والدفء والابتسامة المشرقة ..

وفى جاردن سيتى .. الحى الذى يجمع بين الهدوء والجمال دخلت عدسة آخر ساعة معهد سبيع للتجميل لتسجل أروع ما وصل اليه فن التجميل

وأحدث الآلات التى تستخدم فى هذا الغرض تلك التى يعتمد عليها فى تجميل الوجه وازالة الشعر الزائد نهائيا بالكهرباء دون أن يترك اى أثر بالبشرة وازالة التجاعيد والنمش وحب الشباب من الوجه .

وفى ركن كبير من اركان المعهد نجد قسما هاما يقوم بدور كبير فى جمال الجسم وازالة السمنة بواسطة التدليك والمساج باليد والكهرباء .. وفى ركن آخر نرى حزاما كهربائيا يدور حول الوسط .. ويرفع عنه عبء الشحم .. وبجواره حمامات مختلفة تدار بالكهرباء والبخار وأخرى بالبرافين .

ومن امتع الاقسام فى المعهد قسم الرياضة البدنية فهو قائم تحتالاشراف الطبى ..

وقد سألنا الدكتور ابو الوفا عن الامراض التى تعالج بالتدليك الطبى فقال : ان التدليك الطبى يمكن به علاج شلل الاطفال والروماتزم وعرق النسا .. والامساك والحوامل بعد الوضع والترهل والسمنة وبعض الامراض التى تحتاج الى رعاية طبية.

فسألناه : ما هى أهم العمليات الخاصة بجراحة التجميل ؟

فأجاب : انها عمليات ازالة تجاعيد الوجه وتجميل الصدر والتشويهات المختلفة من الوجه خاصة التى تنتج اثر حادث أو حرب .. كذلك عملية اصلاح الانف فى أحجام مختلفة من طول وعرض وتضخم .

فسألناه : ماهى المدة التى تستغرقها عملية تجميل الانف ؟

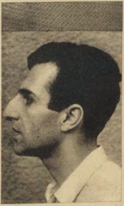
فقال : أن عملية تجميل وتصغير الانف أصبحت الآن من أبسط العمليات فهى تستغرق حوالى نصف ساعة ولا تترك اى أثر لانها تعمل من داخل الانف . ويمكن للمريض مبارحة المستشفى فى نفس اليوم أو اليوم الذى يليه .

فوجهنا اليه سؤالا أخيرا : هل للتجميل علاج آخر غير الجراحة ؟

فقال : نعم ، لقد أصبحت مادة البلاستيك والفيتاليوم منالمواد الرئيسية فى ملءالفجوات الناقصة بالوجه وأعضاء الجسم المختلفة .

والآن لايسعنا الا أنتقول معالقائلين : لقد أصبح العلم الحديث فى خدمة الرشاقة والجمال .





عملية تجميل ـ الانف : قبل العملية وبعد العملية

سعدية فى حزب اشجارالجميز قبل العلاج



سعدية عضو كبير فى حزب الرشاقة بعدالعلاج بمعهد سبيع





علاج شلل الاطفال بواسطة التدليكالطبى



خناقة على القطب الجنوبي

.. ونحن نهرب من حر الصحراء !

الدنيا كلها ترتجف من البرد ، ومع هذا فهناك خناقة حامية من أجل أرض كلها ثلج وجليد !! .. ثماني دول تتصارع على القطب الجنوبي للارض ، وكل واحدة ترفع علمها فوق جبال الثلج هناك ، وكل منها أرسلت بعثات ومهمات وعلماء الى هذه البقاع .

ثماني دول كبيرة انقلب الحرب الباردة بينها الى حزب حامية ، ولكنها فوق أرض باردة ..

أمريكا وانجلترا وروسيا وفرنسا ونيوزيلندا واستراليا وشيلي والارجنتين ، تدور بينها الآن اطرف خناقة .. !

ارض المعركة مساحتها ٥ ملايين ميل مربع ، ومعنى هذا انها تساوي ثلاثة ارباع مساحة امريكا وكندا مجتمعتين ..

وفي السماء سحب ثائرة باردة ، وفوق أرضها ثلاجات متحركة ، كقطارات السكة الحديدية في حجمها وفي سرعتها !!

وبرغم البرودة القاسية هناك ، فان بعثات الدول الثمان تقيم هناك ، وبرغم درجة الحرارة التي تنخفض الى ١٢٠ درجة تحت الصفر ، فان الخيام والمعسكرات نصبت ، والاعلام ارتفعت

أمريكا تسبق

وقد سبقت أمريكا وارسلت ٢٤ من رجال بحريتها الى هناك ، ليقوموا بانشاء ستة بيوت كبيرة ، سيقيم فيها ١٨ عالما وخبيرا أمريكيا ، ومعهم عشرات المعدات والاجهزة ...

ويستعد خبير الثلوج الامريكي « بول الملن سبيل » لامداد البعثة الامريكية بالثياب التي لا تتأثر بالبرد والجليد ، ويقوم بقياس درجات الحرارة ، بعد أن يجلس داخل الفريجيدير ، وهو بثيابه الخاصة هذه ، ويقول « الملن » أن أقل خطأ في القياس معناه الموت ، والملن هذا قضى خمس سنوات ونصف سنة في الجليد .. منها سنتان مع بعثة « بيرد » كأنهما ثلاثون سنة ، وسيبقى الملن حتى نهاية سنة ١٩٥٨ في القطب الجنوبي ، وقد أشرف الرجل على شحن ٤٥٠ طنا من المهمات أسقطتها الطائرات بالبراشوت فوق المنطقة الامريكية من القطب الجنوبي ، وفي حالات كثيرة تخطيء الطائرات أو تدفع الرياح البراشوتات الهابطة فتنزل المهمات في مناطق نفوذ دول أخرى من الدول الثمان المتنازعة !! وفي أحيان أخرى تسقط المظلات ومعها المهمات في أماكن هشة ، فتدفن داخل الجليد ، ويخف المبعوثون للبحث عنها ، ويحفرون لذلك حفرا واسعة ، لعلهم يعثرون عليها ..

حتى المسامير والثلاجات

وشيء آخر يستعد به القائمون على بعثات الجليد ، وهو الاستغناء تماما عن الحديد والصلب في كل شيء ، لانه يؤثر في الاجهزة والمغناطيسات الدقيقة التي يحملونها معهم ، والتي سيدرسون بواسطتها ظروف الجو المختلفة في القطب الجنوبي ، وسيستعينون ، بدلا من الحديد ، بالنحاس والبرونز ، وحتى المسامير ، بما في ذلك مسامير الاحذية ، ستكون من النحاس !!

والبعثة الامريكية مكونة من ٦٠ عالما ، وهي تحمل معها سيارات جيب خاصة بمناطق الجليد ، اسمها « ويزل » ولها بدل العجلات زحافات ، وسيقيم هؤلاء العلماء في ست محطات متفرقة من المنطقة القطبية الامريكية ، وسيحملون معهم فريجيديرات خاصة ، وقد يسأل واحد من الناس عن سر أخذها الى مناطق الجليد ، والسبب في ذلك أن الجليد يجمد المأكولات بطريقة متعبة ، ويصعب بعد هذا الاستفادة منها على الاطلاق !!

وهناك أمر يثير مشاكل لرواد القطب الجنوبي .. انه مصابيح الغاز ، لان اقل خلل فيها يؤدي الى تولد غاز أول اكسيد الكربون السام !! وفوق هذا فان الغاز يتجمد ويصبح قطعا صغيرة تسبب انفجارات ، ولهذا صنعوا مواقد خاصة بمناطق الثلوج ...

ان الصراع بين الدول الثمان سيشتد على قلب القارة المثلجة ومركزها ، وهو عبارة عن جبل ضخم مرتفع مساحة قاعدته ٧٥٠ ميلا مربعا ، وارتفاعه ميلان ، وفوقه أعنف عواصف في العالم كله !

ثم ان هذه الدول الثمان ، ليست وحدها التي تعسكر في القطب الجنوبي ، فهناك أيضا اليابان وجنوب أفريقيا وبلجيكا ، التي تطالب هي الاخرى بنقط ارتكاز على قاع الكرة الارضية في القطب الجنوبي ، ولا أحد يدري في الدنيا كلها ، هل ستقوم حرب في يوم من الايام على الثلج وفوق الجليد ، كما يحدث فوق الارض العادية ؟!! ولمن ستكون الغلبة ؟ هل ستكون لروسيا التي تعودت على الثلج والبرد ، أو لامريكا التي تحشد قوات ضخمة ، وتجهز استعدادات كبيرة وتنفق ملايين الجنيهات ؟!

الدنيا برد !

وبعد ان قرأت هذا كله ، أحسست بخيبة أمل كبيرة ، لان عندنا في مصر شبابا لايريدون أن يتحركوا من القاهرة ، ولا أن يسافروا الى الاسكندرية ، لأن الدنيا برد !! وأعرف شبابا رفضوا التعاقد مع شركات مهمة تعمل في الصحراء المصرية ، لأن الدنيا حر !! مع أن المرتب محترم ، والمركز ضخم ، والمستقبل مزدهر ! !

تذكرت كل هذا ، وأنا عائد من رحلة الى سيناء ، ذات الكنوز والأسرار ، والتي يخافها الناس ويخشونها ، لأنها باردة بالليل وحارة بالنهار !!

وتذكرت الذي قاله لي الخبير الالماني « كينتش » في زيارة له لسيناء : انها من أغنى بقاع الدنيا بالمعادن والثروات ، ولكنكم لاتقدرونها ولاتهتمون بها !!

وتذكرت آمال اسرائيل ومطامعها في سيناء ، وقلت لنفسي وأنا ارتجف من البرد : ليت الثلوج كانت تغطي ارضنا لنحس بالنعمة التي نحن فيها ولانشكر الله عليها .

نص كلمة

● **ضبط البوليس الامريكي أربعة رجال يعرضون للبيع خرائط مسروقة من شركة آبار الخليج العربي ، وهذه الخرائط تحدد مناطق وجود البترول ، وكان الثمن الذي طلبوه ٢٠٠ .. الف جنيه مصري ، ومن يومها وشركات البترول تقوم بحراسة دقيقة للخرائط والاوراق الخاصة بها والتي تدل على أماكن وجود البترول .**

● عثر في الجزائر على حقل ضخم للبترول في منطقة اوارجلا ، قدر مايحتوي عليه بسبعة ملايين برميل .. وقد فتح الفرنسيون ثلاث آبار من هذا الحقل ، وكونت الحكومة الفرنسية لجنة خاصة للبحث في طريقة استغلال ثروات الجزائر المعدنية بعد هذا الكشف !!

● **قال الطب ان الاطفال معرضون للاصابة بالزكام اكثر من البالغين ، والنساء اكثر من الرجال .**

● تأكد الخبراء من ان ٩٠ ٪ من الحرائق التي تنشأ في العالم ، سببها الاهمال و١٠ ٪ فقط سببها عوامل طبيعية لا دخل للانسان فيها ..

● تستورد مصر في العام الواحد مليون كيلو من اللحوم ، منها نصف مليون كيلو لحم بقري ، وربع مليون كيلو سجق ، وربع مليون كيلو لحم خنزير .

● **أثبت الاطباء ان تأثير الكحول يأتي بعد تأثير الحروب ، في افناء الجنس البشري ! !**

● طلبت الحكومة السورية من جامعة القاهرة ندب الدكتور رشدي سعيد الاستاذ بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم ، ليقوم بوظيفة مستشار للتنقيب عن البترول ، على أن يعود بعد أسبوعين للاشتراك في الامتحانات ، ثم يسافر ثانيا الى سوريا .

تعبئة الشمس في زجاجات !



ليست هذه « نكتة » أطلقها أحد أثرياء الحرب أو « مسطول » برنامج ساعة لقلبك .. ولكنها فكرة علمية معترف بها .. ويحاول العلماء عن طريق البحث والدراسة أن يوفقوا الى طريقة عملية لتنفيذ هذه الفكرة !

ففي الوقت الذي تتسابق فيه دول العالم لاستغلال الطاقة الذرية وتسخيرها في ادارة المصانع والآلات الضخمة .. في نفس هذا الوقت تجرى الابحاث والتجارب في الهند ، ومصر ، وأمريكا للانتفاع بالطاقة الشمسية واستغلالها أيضا في الانارة وادارة الآلات والمصانع !

قد يبدو هذا غريبا ، أو قد يسخر البعض من هذا الجهد ، مستهينا بذلك الكنز الهائل الذي تحمله لنا السماء ، والذي يسمى بالشمس ، ولكن يكفي للدلالة على مقدار أهمية الشمس ، كمصدر للطاقة ، أن نذكر أن كمية الطاقة الشمسية في الولايات المتحدة التي تخص الشخص الواحد في اليوم الواحد تقدر بحوالي ٢٧٠ مليون كيلو كالوري (وحدة حرارية كبيرة) في حين أن متوسط استهلاك الفرد من الوقود ، في نفس المنطقة ، يبلغ ١٦٤ الف كيلو كالوري لليوم الواحد . من هذا يبدو جليا انه لو أمكن استغلال جزء من هذه الطاقة الشمسية الضخمة ، لاستطعنا أن نغطي احتياجات جميع السكان من الوقود !..

ان أبسط طريقة لاستغلال الطاقة الشمسية هي تلك الطريقة البدائية ، وذلك بتجميع أشعة الشمس بواسطة عدسة قوية لاشعال ورقة أو سيجارة أو نحو ذلك ..

ولقد تمكن الهنود ، بواسطة تلك الفكرة البدائية ، من انشاء أفران شمسية لطهو الخبز .. وقد استطاعوا عمل عدسات ومرايا خاصة زهيدة التكاليف ، وذلك بواسطة أوعية من البلاستيك تملأ بالماء ، أو صفائح من الالومونيوم لتعكس أشعة الشمس في البؤرة المطلوبة .

وقد أمكن أيضا استغلال الحرارة الناتجة من تجميع أشعة الشمس بهذه الطريقة ، في تبخير كميات من الماء ، واستخدام البخار المتكون في ادارة التربينات والآلات !..

ولما كانت الشمس لاتطلع الا في ساعات محدودة أثناء النهار .. لذلك لايمكن استغلال الطاقة الشمسية سوى في تلك الساعات التي تسطع فيها الشمس ، ومن هنا اتجه تفكير العلماء الى البحث عن طريقة لتخزين هذه الطاقة الهائلة التي تشعها الشمس ، لاستغلالها في أي وقت ، سواء بالليل أو النهار !..

ومما يدعو العلماء الى التفاؤل ، أن النباتات الخضراء تقوم بعملية تخزين طاقة الشمس بمنتهى السهولة .. فبواسطة الكلوروفيل الموجود في الاوراق الخضراء ، يقوم النبات بعملية التمثيل الضوئي ، مستخدما الطاقة الشمسية في تحويل الماء وثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو ، الى مواد كربوهيدراتيه (مثل السكر) وهذه المواد يمكن تحويلها مرة أخرى الى ثاني أكسيد الكربون والماء ، مع انطلاق الطاقة المخزونة في جزيئاتها .

ولقد وفق العلماء ، حتى الآن ، الى كثير من الطرق لاختزان الطاقة الشمسية ، مثل استخدامها في شحن بطاريات خاصة تحول هذه الطاقة الى تيار كهربائي ... الخ . ولكن هذه الطرق لاتزال في أطوارها الاولى ، وتحتاج الى كثير من التحسينات لمضاعفة فائدتها وتخفيض تكاليفها .

وهكذا سوف يكون من المستطاع ، في القريب ، تعبئة أشعة الشمس في زجاجات ... ومن يدري .. فقد تزيد على حاجتنا فنقوم بتصدير الفائض الى البلاد التي تفتقر الى الشمس !

نصيحة للرجال

احذروا الجميلات !



عالم الماني تفكيره غريب ، انه يبحث في الشر والجريمة ، وهل هما يولدان مع الطفل ، أو انهما يأتيانه من الظروف التي حوله ، ومن البيئة التي يعيش فيها ؟ !!

تجربة كلفت العالم الالماني حياته ، واسمعوا القصة كما يرويها الدكتور اسماعيل كاظم بكلية طب العباسية :

« اختار العالم الالماني احد كبار المجرمين الذين حكم عليهم بالاعدام ، وحصل منه على بعض قطرات من (مادته الحيوية) قبل اعدامه مباشرة ولقح بها ، تلقيحا صناعيا ، سيدة معروفة بالشراسة وسوء الخلق ، بموافقتها !!

وحملت السيدة ، وبعد تسعة اشهر وضعت مولودة في غاية الجمال والبراءة ، فأخذها العالم الالماني فورا من أمها ، وارسلها الى احد الاديرة ، لتقوم الراهبات بتنشئتها تنشئة دينية ، بعيدا عن الشرور والآثام ، وبعد هذا يرى النتيجة !!

وكان أول ثمن دفعه العالم الالماني في هذه التجربة ، هو وظيفته في الجامعة ، فقد علم مجلس الجامعة بخبر هذه التجربة الغريبة ، وتقرر فصله ، لأن ما قام به يتنافى مع مبادىء الانسانية والدين !!

أما الطفلة فقد أخذت تنمو مع مرور الاعوام ، وكان العالم يذهب اليها من وقت لآخر ، ويدون ملاحظاته ، وعندما بلغت الخامسة من عمرها ، كانت مصدر متاعب للدير كله ، بمن فيه من الراهبات ، كانت لا تطيع الاوامر ، وتحطم كل شيء تصل يدها اليه ، وكانت تسخر من احكام الدين ، وتسرق وتكذب ، وعندما بلغت السادسة عشرة من عمرها ، هربت الى منزل العالم ، وفشلت كل المحاولات لاعادتها الى الدير مرة اخرى ..

وفي منزل العالم بدأت تتصل بالشبان ، وتثير حواسهم ، وقامت منازعات كثيرة بسببها ، لأنها كانت فاتنة ورائعة الجمال وقتل واحد من محبيها منافسا له ، ودخل السجن ..

وكان العالم الالماني يلاحظ هذا كله ويدونه ويسجل تعليقاته عليه ، وعندما استفحل شرها ، أحس العالم بتأنيب ضميره ، لأنه المسئول عن اخراجها الى النور ، وانتهز فرصة نومها ، وقتلها بمسدسه ، ودفع حياته تحت حبل المشنقة ، وفشلت التجربة ، ومن يومها لا يحاول أحد من علماء النفس والاجتماع القيام بتجربة مماثلة لانتاج الجميلات .



آخر ساعة مع الأسرى العائدين ..

لماذا لم يذهبوا بهم إلى عدن؟

معركة مع ضابط فرنسي تعطل أجرأ خطة ل

عاد الاسرى

عادوا الى الحياة من جديد وكانت اول مجموعة تصل منهم الى القاهرة « بحارة الفرقاطة دمياط » التى غرقت امام راس غارب وواجهت الطراد الانجليزى نيوفونلند بمدفع واحد .

كانوا ١٤٠ ضابطا وبحارا .. استشهد منهم ٧٠ وعاش منهم ٧٠ فى معسكرات الاعتقال ثم عادوا اخيرا لكى يرووا تفاصيل مغامرة فى الاسر استمرت ٧٥ يوما ..

بدايتها فى الساعة الثامنة والنصف صباح اول نوفمبر ..

ونهايتها فى الساعة الثالثة والنصف صباح ١٢ يناير .. !

واحبسوا انفاسكم واسمعوا الملازم محمد يسرى حنفى ضابط السفينة

انه يرفع الستار عن المغامرة :

سر ناقلة البترول الانجليزية

كنت اسيرا ..

وكانت مقدمات الاسر – فى حد ذاتها – مغامرة أخرى ..

لها بداية ونهاية ..

وكانت البداية فى يوم ٣٠ اكتوبر الماضى ..

الموقف واضح أمامنا ..

مصر فى معركة بقاء امام ثلاث قوى غادرة هى انجلترا وفرنسا واسرائيل

المهمة الملقاة علينا ..

شواطىء واسعة تواجهنا ولابد من حمايتها ضد أى غزو بحرى مفاجىء من اى اتجاه

المكان المحدد لسفينتنا ..

قاعدة الادبية للاسطول المصرى !

وفى ٢١ اكتوبر ..

صدرت لنا تعليمات جديدة

وجمعنا الصاغ محمد شاكر حسين قائد دمياط وقال لنا : اننا سنخرج فى دورية حراسة لخليج السويس وسنتجه الى شرم الشيخ ونلحق بالفرقاطة « رشيد » هناك .. وفى الطريق سوف نأخذ تعليمات أخرى !

وبدأنا نتحرك من ميناء الادبية فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ..

وبدأ الظلام يخيم على البحر ..

وفجأة لمحت على البعد ناقلة بترول انجليزية وبدأت ارقبها ..

كانت تسير بالقرب منا ثم اخذت تبتعد تدريجيا حتى اختفت تماما وحلقت فى راسى علامة استفهام لا جواب لها : لماذا كانت تسير ملاصقة لنا ثم اختفت ؟.

ثم مضت دقائق على هذا الحادث ..

وانتهت نوبتى فى الساعة الثانية عشرة مساء – أى فى منتصف الليل –

قف فوراً .. وبدأت المعركة

ولم تكد تمضى عشر دقائق فقط حتى حدثت مفاجأة اخرى ..

أبلغنا الناضورجى : ان هناك شيئا عاليا كالجبل يتحرك أمامنا .

وأصدر القائد امره الى الضابط النوبتجى بأن يتحقق من السر واخذت الاحداث تتلاحق بعد ذلك بسرعة خاطفة ..

قال لنا الملازم صلاح شكرى : انها طرادة ومدمرات تقطع الطريق علينا .

كنا وقتها على مسافة ١٠ اميال من راس غارب.

ارسل الاشارجى اشارة ضوئية يسأل الطرادة عن اسمها وجنسيتها وسبب وجودها فى مياهنا الاقليمية ؟ .

رفضت الطرادة الاجابة على الاشارة وفى منتصف الارسال جاءتنا اشارة منها ..

كانت تأمرنا بالوقوف فورا

– STOP- INSTANTLY

تحققنا اننا نواجه الاسطول الانجليزى وقررنا ان ندخل المعركة ...

دقت أجراس الانذار

خرجت الاجابة على الطراد نيوفونلند من مدفعنا الوحيد عيار ٤ بوصة ..

انطلقت جميع مدافع الطراد ترد على الطلقة الاولى ثم انضمت المدمرة « ديانا » الى المعركة وركزت نيرانها علينا .. انقلب الجو حولنا الى جحيم وتساقطت الحمم فوق رؤوسنا .

استمرت المعركة على أشدها ١٠ دقائق كاملة

كان على المدفع الوحيد عندنا ملازم ثان اسمه « مختار خلاف » ورفض أن يترك مكانه وظل يضرب .. ويضرب .. حتى أصابت طاقم المدفع طلقة مباشرة ..!

وسكتت نيران دمياط .

وبدأنا نفكر فى خطة أخرى !

بقى مع الجرحى والقتلى

كانت لحظة حاسمة .. فيها صمت ورهبة وتوتر ..

وجمعنا القائد محمد شاكر حسين وقال لنا : اسمعوا .. لا توجد نسبة مطلقا بيننا وبينهم والمعركة غير متكافئة ولكننا لن نسلم وعلى العكس سوف نغرق الطراد .. ونموت ابطالا

وبدأنا نسمع تفاصيل الخطة الجديدة .. عمل جرىء لم يسبق له مثيل

ننطلق بأقصى سرعة ونصطدم بالطراد فى منتصفه ونحدث فيه ثغرة هائلة ونغرقه ..

وبدأ التنفيذ فى الحال ..

ووقفنا كلنا نرقب « دمياط » وهى تحول اتجاهها نحو « نيوفونلند »

ومضت لحظات خاطفة ..

كنا على مسافة ٣٠ مترا من الطراد وضبطنا السرعة على ١٨ عقدة فى الساعة وكان كل ما يلزمنا دقيقتين فقط لكى تتم الخطة الانتحارية ..

ولكن تدخل القدر فى آخر ثانية واحس قائد الطراد بالخطة المميتة التى وضعناها له ومرة واحدة انطلقت ٩ مدافع ضخمة من الطراد – عيار ٦ بوصة – تضرب بعنف وقوة وركزت نيرانها على الماكينات ..!

وتتابعت الطلقات ومع ذلك لم نتوقف

ولكن الضرب أصاب الماكينات بصورة مباشرة وحدث ما كان متوقعا وأخذت « دمياط » تغرق !

واصدر الصاغ شاكر حسين امره الاخير بصفته القبطان : اترك السفينة .

وأنزلنا العوامات فى البحر وبدأ البحارة يخلون السفينة ..

ومضت دقائق وخلت السفينة تماما من الضباط والبحارة وبحثت عن القبطان شاكر ووجدته يمر على الجرحى الذين بقوا ولم يتمكنوا من مغادرتها وكان يتجه الى كل مكان تصدر منه انات الجرحى .. ولمحنى فقال لى : اترك السفينة !!

واضطررت أن أنفذ امره وتركته على ظهر دمياط مع الجرحى والقتلى ..

ونزلت من عيونى الدموع .. كانت آخر مرة اراه فيها ! ..

٣ ساعات فى البحر

وبدأت قصة الاسر ذاتها .

كانت كشافات الطراد والمدمرات تحاصرنا من جميع الاتجاهات حتى لا يفلت أحد ..

واقتربت المدمرة « ديانا » وانزلت قوارب الانقاذ واخذت تلتقطنا بسرعة من البحر ..

ولاحظت أنهم يهرولون فى هذه العملية وعرفت بعد ذلك أنهم كانوا يخافون من هجوم مفاجىء فى الظلام لزوارق الطوربيد المصرية ..

وبقيت فى الماء ثلاث ساعات حتى تمكن أحد القوارب من انتشالى ..

وصعدت الى ظهر المدمرة فى الساعة الثالثة والنصف صباحا وقابلنى ضابط الدفعية للمدمرة وقال لنا جميعا :

أحب ان أعترف لكم أن قائدكم شجاع .. اننا امسكنا قلوبنا وأنتم تتجهون ناحية اليمين لكى تصطدموا بالطراد « نيوفونلند » !

واخذونا بعد ذلك الى قاع المدمرة واعطوا كل واحد منا « أوفرهول وحذاء كاوتش »

وفى الصباح جاءنا طبيب المدمرة وابلغنا أن اثنين من زملائنا الجرحى ماتا بسبب اصابتهما الخطيرة وان عددنا أصبح ٧٠ أسيرا .. !

وفى الساعة الرابعة بعد الظهر قرروا نقلنا من المدمرة ديانا الى الطراد نيوفونلند ..

واستخدموا طريقة الحبال للاسراع فى العملية وعلى ظهر نيوفونلند قابلنا قائد مشاة الاسطول واسمه « الصاغ فورد » وكان هو المسئول عنا وحاول فى البداية أن يستجوبنا فقال لنا :

هل وضعتم الغاما فى خليج السويس ؟

وقاطعته قائلا :

لا تتعب نفسك فان احدا لن يتكلم ولن يعطيك اية معلومات !.

ونظر (فورد) فى وجوهنا واحس بخطورة القرار الذى اتخذناه فسكت قليلا ثم عاد يقول :

أؤكد لكم اننا – جميعا – لا نريد الحرب ولكن هذه أوامر ويجب أن نطيعها !

هجوم من لنشات الطوربيد المصرية

أمضينا ثلاثة أيام على ظهر نيوفونلند ..

وكان الطراد طوال هذه الفترة يلف ويدور فى خليج السويس أمام شرم الشيخ وعرفت من البحارة الانجليز انهم يبحثون عن « الفرقاطة رشيد » التى هربت منهم ..

وجاءنى فورد فى آخر يوم وسألنى : هل لك أصدقاء فى « رشيد » ؟

وتصنعت العبط وقلت له : « هل هناك سفينة اسمها رشيد ؟ » وانصرف الضابط الانجليزى فى الحال .

وفى يوم ٢ نوفمبر حدثت مفاجأة مرعبة ..

كان بحارة الطراد – دائما – فى حالة الاستعداد الاولى وفى الساعة التاسعة مساء صدرت اليهم الاوامر بأن يستريحوا ويكونوا فى حالة الاستعداد الثالثة ..

ولم تمض دقائق على هذا الامر ..

حتى سمعنا صفارة الانذار بالخطر وهرول جميع البحارة الى مدافع الطراد وأخذوا يضربون فى جميع الاتجاهات وسار الطراد باقصى سرعة وفى خط ملتو ..

واستمرت هذه الحالة لمدة ساعتين ونصف ساعة ..

وسمعنا البحارة الانجليز وهم يجرون بفزع ويقولون : لعنة الله على لنشات الطوربيد المصرية!

ونزل الينا الصاغ فورد بعد أن انتهت المعركة وقال لنا : لقد هاجمتنا اربعة زوارق طوربيد

وفى يوم ٤ نوفمبر نقلونا من « الطراد نيوفونلند » الى « ديانا » مرة ثانية

وأخبرونا أننا سوف ننقل بعد ذلك الى القاعدة البحرية فى بورسودان أو عدن !

ولكنهم غيروا رأيهم بعد نقلنا الى « ديانا » .

وقال لنا قائد المدمرة : اننا ذاهبون الى « جيبوتى » فى الصومال الفرنسى لاننا لو نقلناكم الى قواعدنا فى بور سودان أو عدن فسوف تحدث ثورة هائلة بسببكم ! .

هذا هو طعام الافريقيين

فى يوم ٦ نوفمبر ..

وصلنا ميناء « جيبوتى » وقابلنا الحراس من الجنود السنغاليين بترحيب كبير

وأحاطوا بنا وأخذوا يسألون عن حقيقة ما يجرى فى مصر ! ولكن الضباط الفرنسيين ابعدوهم عنا ..

وفى النهاية ركبنا السيارات وذهبنا الى معسكر « الترانسيت » !

بدأت المعاملة الخشنة للفرنسيين تظهر بوضوح بعد ذلك ..

مثلا كانت معدات النوم عبارة عن (كنفاس) صغير بدون بطاطين أو غطاء ..

وكان الطعام عبارة عن شوربة كرنب وبصل وارز قذر ملىء بالديدان والسوس وثلاثة ارغفة من الخبز الاسود لسبعين شخصا !..

ثرنا واضربنا عن الطعام وطلبنا قائد المعسكر .

وجاء ضابط فرنسى يتكلم العربية وقال لنا : أنتم افريقيون .. وهذا هو الاكل الذى نقدمه للافريقيين ! .

فقلنا له : هذا هو الاكل الذى تقدمونه للذين تستعبدونهم فى المستعمرات .. اما احرار افريقيا فانهم يأكلون أحسن من حكام باريس !

وهرب قائد المعسكر بعد ان أحس بشدة ثورتنا.

وكانوا يصرفون لنا وجبتين فقط فى اليوم – مرة الساعة الثانية عشرة ومرة أخرى الساعة الخامسة مساء –

وفى اليوم الثانى أحضروا نفس الطعام فرفضنا ان نأكل ورفضنا ان نشرب ايضا لأنهم كانوا يقدمون الماء لنا فى براميل قذرة .. !

وحدنا فى معسكر جديد

ومضى يومان وفى ثالث يوم حاولوا تنفيذ خطة جديدة ..

فأحضروا طعاما ممتازا للضباط الثمانية ومعه نفس الطعام القذر للجنود البحارة ..



عندما وصلوا الى القاهرة طلبوا الطعا[م] على شوربة الكرنب والارز القذر «كا[ن] ...



الملازم محمد يسرى حنفى ضابط «دمياط» يروى قصة الاسر عند الانجليز والفرنسيين



مجموعة من الاسرى الذين عادوا فى الاسبوع الماضى بعد ان امضوا ٧٥ يوما بين معسكرات الاعتقال فى «جيبوتى» و جلسوا يتابعون الاخبار من اذاعة القاهرة



للهروب !

ولكننا رفضناه جميعا وقلنا لهم : لابد ان يأكل الجنود مثلنا !

وأحسوا بأن المسألة تطورت وكادت تخرج من أيديهم ..

فأعطوا لكل واحد بنطلون شورت وقميصا .

وفجأة فى الساعة الثانية بعد الظهر سمعت صوت سيارات تقف أمام المعسكر ونزل منها ضابط فرنسى ..واتجه ناحية العنبر الذى نقيم فيه وسألنا : اين الضباط المصريون ؟

قلنا له : نحن ..!

قال : تعالوا معى ..!

وهكذا نقلونا ـ وحدنا ـ الى معسكر العائلات (جان دار مارين) بعيدا عن الجنود وعرفنا انهم خافوا من اشتعال الثورة فى المعسكر بسبب وجودنا بينهم ..

وكان جميع حراس المعسكر من الجنود السنغاليين المسلمين وكانوا يجيئون الينا فى كل ليلة بعد ان يخرج الضباط الفرنسيون لكى نعلمهم « القرآن الكريم » وقالوا لنا :

ان جميع الجنود فى الصومال من السنغاليين وهدف الفرنسيين من وراء ذلك هو بذر التفرقة والكراهية بين أهل الصومال والسنغال ..!

وحاول أهالى الصومال بعد ذلك ان يقابلونا واخذوا يهربون الطعام الوطنى الينا فى عنابرنا وفى كل مرة كانوا يسألون عن « جمال عبدالناصر » وما حدث فى مصر خلال الفترة الاخيرة ..

(آخر ساعة) ب ٥ جنيهات

واقف هنا قليلا لكى أوضح نقطة معينة ..

الفرنسيون منعوا أى شىء مصرى من دخول الصومال ، حتى الجرائد والمجلات المصرية أصبحت تهرب سرا الى أهالى الصومال ..

ووضع الفرنسيون عقوبة شديدة ـ هى السجن والجلد ـ لكل واحد تضبط معه جريدة مصرية وبالرغم من ذلك فقد كانت « آخر ساعة » تباع هناك بثلاثة الاف فرنك ـ أى حوالى خمسة جنيهات ـ وكانت تصلنا فى المعتقل !

ولا تتصوروا فرحة الاهالى فى جيبوتى هناك حينما اذاع جمال عبد الناصر تفاصيل المعركة الاخيرة مع اسرائيل .. فقد كان راديو الصومال الفرنسى يذيع اخبارا كاذبة عن حقيقة الموقف فى مصر .

ولكن اكاذيبه كانت مكشوفة فى أغلب الاحيان

وفى أحد الايام ـ مثلا ـ اذاع الراديو أن عدد القتلى الفرنسيين فى غزو بور سعيد لا يزيد على عشرة جنود وان المسألة كانت « نزهة » بحرية الى مصر !

وفى اليوم التالى مباشرة حدثت مجاعة فى جيبوتى بسبب نقص المواد الغذائية واغلاق قناة السويس واذاع الراديو نداء الى الاهالى قال فيه : اهدأوا ولا تثوروا فان مئات الفرنسيين قتلوا فى بور سعيد من اجل قناة السويس التى يريد عبد الناصر ان يغلقها فى وجهكم (كذا) .. !

.. وكنا نتابع هذه الاذاعات من راديو صغير فى غرفة أحد الحراس السنغاليين وكنا نعرف حقيقة اخبار مصر بواسطة تناقض هذه الاكاذيب!

خناقة من اجل صورة

وأخيرا ...

وضعنا خطة للهرب ...

وقرر الاهالى ان يساعدونا فيها الى أبعد الحدود وكان المفروض ان نتنكر (أنا وعادل وعاطف) فى ملابس السيدات ونتسلل من المعسكر ونفتح الطريق أمام باقى زملائنا ..

وبالفعل حصلنا على قصافة السلك والمخدر الذى سندسه للحارس ولكن خناقة صغيرة مع احد الضباط الفرنسيين قلبت الخطة من أساسها.

كنت قد رسمت صورة جمال عبد الناصر على حائط العنبر وكتبت تحتها : عبد الناصر العظيم. LE GRAND NASSER ..

وقبل تنفيذ الخطة بيوم واحد من احد الضباط الفرنسيين أمام العنبر وشاهد الرسم فاغتاظ وهمس بحنق : LE PETIT NASSER .. الصغير

وقمنا كلنا مرة واحدة وأمسكنا به وكدنا نقتله لولا أن هرب وجاءنا طبيب المعسكر فقلنا له : لو جاء مرة ثانية فسوف نذبحه .. وبالفعل لم نر وجهه بعد ذلك ولكنه شدد الحراسة علينا وأخذ يضايقنا .

وبعد هذه الحادثة ..

منعوا عنا الصابون وخفضوا كميات الطعام وضيقوا الخناق علينا ..

وبدأنا ـ من ناحيتنا ـ ننفذ خطة أخرى لمضايقتهم ، كنا نسهر طول الليل نهتف بحياة مصر وعبد الناصر ونغنى (يا جمال يا مثال الوطنية) ..

وخافوا جدا ..

لدرجة أنهم ابتعدوا عنا وأصبحوا لا يقتربون من العنبر .. !

.. والحذاء ايضا

وفى الساعة الثالثة والنصف صباح ١٤ يناير الماضى كنا نغنى ونهتف لمصر وفجأة فتح الباب ودخل علينا ضابط المعسكر الفرنسى وقال لنا : جاءنا امر بالافراج عنكم وسوف تعودون الى مصر الآن ! ..

ونفزنا من مكاننا وأخذنا نعانق بعضنا بعضا ..

وقطع علينا الضابط الفرنسى هذه الفرحة وقال :

هل تسمحون فتعطونا الشورت والقميص اللذين صرفناهما لكم ؟

ولم اتمالك اعصابى ..

فخلعت الحذاء وقذفته فى وجهه وانا اقول له: .. وخذ هذا ايضا تذكارا من مصر !

محمد وجدى قنديل

احد الابطال العائدين من بحارة السفينة دمياط التى واجهت الاسطول الانجليزى فى البحر الاحمر وقد بترت ساقه فى المعركة واسنده زميلاه عند نزولهم من الطائرة وفى الصورة الثانية فرحة اللقاء بين احد الاسرى وزميله من ضباط البحرية ..

(تصوير رجاء العادلى)





النظيف بعد ان عاشوا ايام الاسر
نسيون ينتقمون منهم ومن مصر ..

ألوان عجيبة من البشر ... تعيش





سكة المناصرة .. حارة من الوف الحوارى الموجودة فى القاهرة .. الناس فى هذه الحارة ما هى افكارهم واحلامهم ومشاكلهم ؟

رجل الشارع

حقيقته .. ومشاكله .. وأمانيه !

سكة المناصرة تناقش .. مشروع ايزنهاور بصراحة !

ما هى مشكلة رجل الشارع ؟ .. ما هو هدفه من الحياة ؟ .. رجل الشارع الحقيقى الذى لا يسكن فى الزمالك ولا فى جاردن سيتى ؟ . رجل الشارع الذى يعيش يومه كله وراء رزقه وعرقه وكفاحه . ويسكن فى حارة من حوارى القاهرة .

رجل الشارع هذا ، ماهو رايه فى السياسة وفى الحب وفى الزواج وفى تجديد النسل وفى اسرائيل وفى الجاز .. وفى مشروع ايزنهاور .. كيف تفسر له عقليته كل هذه الاشياء ؟

« سكة المناصرة » مثلا .. هل تعرفها ؟ . حارة من الوف الحوارى الموجودة فى القاهرة .. مع فجر كل يوم تبدأ الحياة فيها ، ومع الليل تستسلم الحارة لنوم عميق . الاسطى محمد احمد النجار . والاسطى على حجازى الترزى ، والاسطى حنفى الحلاق . والاسطى سليم المكوجى ، وحسين امام مبيض النحاس .. ما هى حكاياتهم .. ماهى مشاكلهم .. ما هى آراؤهم ؟



عم احمد عطيه .. بائع الفول فى الحارة .. ليله ونهاره مع « قدرة » الفول ليله ونهاره مع زبائنه الذين يرتفع صراخهم وضحكاتهم عليه .. وهو بعد هذا لا يهتم بشىء .. اكثر من قدرة الفول التى امامه ..



عبد الكريم مراد .. بائع « بسبوسة حلوة » .. مكسبه فى اليوم لايزيد على عشرة قروش ، وبالرغم من هذا فهو سعيد .. رايه فى امريكا انها مثل « الحيلة الكدابة » .. يوم معانا ويوم ضدنا ولا احد يعرف ماذا تريد ..

فى القاهرة وترسم صورة الشعب المصرى !

على باب الحارة عربة تبيع السمك المشوى لاهل المنطقة . صاحبها محمد محمود احمد .. رجل استقر به كفاحه وشقاوته فى الحياة الى الجلوس وراء هذه العربة .

زمان كان محمد محمود يشتغل عاملا فى مطبعة ..

ـ كنت باكسب لى ١٥ قرش و ٢٠ قرش فى اليوم .. وعلشان « الدلع » خسرت عينى وخسرت مستقبل . وخسرت السنين **الطويلة اللى عشتها .. اهلى كانوا بيدلعونى** .. صاحبنى واحد تاجر حشيش .. علمنى تجارته ومشيت فى جوه .. اتلميت على البلطجية والحرامية .. بقيت أطلع معاهم واسرق .. كسرنا دكانة قماش **فى الازهر ونفدنا بالمحصول .. وبعد كده** اتحبست .. خرجت من الحبس رحت الجيش .. وعلشان الدلع اللى عشت فيه مااستحملتش الجيش .. خسرت عينى بايدى لغاية مارفدونى من الجيش ..

وخرجت تانى للشقاوة والسرقة والحبس

سنين فاتت من عمرى وانا ضايع .. آخرتها لما خرجت من السجن آخر مرة بعتونى وزارة الشئون .. عرفت انها بتساعد المحتاجين .. قلت « أنصب » على الوزارة وآخد منها قرشين والسلام . **الوزارة طلبت منى انى اقدم لها** مشروع علشان تدينى عشرين جنيه . قعدت **افكر فى مشروع ، غايته علشان اخلص** بالعشرين جنيه ويبقوا ييجوا يحاسبونى .. وخدت العشرين جنيه .

اقول لك الحق .. انا خدت العشرين جنيه وحطيتهم فى ايدى وقلت لنفسى :

ـ وآخرتها ياواد .. آخرة شقاوتك دى ايه .

كنت فاكر زمان فيه واحد بيقف على باب الحارة ويبيع سمك مشوى لنا واحنا كنا صغار .. رحت سوق السمك واشتريت كام سمكة وشويتهم ، ووضبت **عربية وبقيت اقعد كده لغاية ماكونت** نفسى والحمد لله ..

النهارده أصبح لى ولد صغير حلو قوى كنت باشترى السمك شـــكك دلوقت باشتريه فورى

اللى بيضايقنى بس البلدية .

يفوتوا على ياخدوا منى ميزان .. كرسى .. أضطر اشترى غيرهم .

قلت له :



محمد احمد شلبى .. اشتغل العمر كله « مكوجى » .. ثم لم يعد ظهره يحتمل انحناءته فوق المكوى .. ترك المهنة ليقف امام فترينة حلويات اطفال

ـ ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

قال :

ـ لى أمنية واحدة لو تتحقق ابقى كويس .. يبقى لى كشك بنور زى اللى فى العتبة .. مستعد أدفع ضريبة وكل حاجة مش ببلاش .. وكمان عايز ربنا يساعدنى على تربية الولد الصغير اللى عندى .. أول حاجة حاعملها انى لازم أعلمه كويس وبعد كده أدخله الكلية الحربية علشان يقدر يخدم بلده .. علشان يحارب فى الميدان .. وان مات فى ستين داهية .. اسمه خدم بلده .

بقى شىء واحد من كلام محمد محمود . رأيه فى مشكلة الجاز واسمعوه .. حكاية الجاز دى أزمة وتفوت .. كل راجل وطنى لازم يقدر الظروف .. احنا فى حرب .. بلاش اشتغل بجا واديهم يحاربوا **اعداءنا .. بالله العظيم انا ماعندى بطاقة .. وانما باللطافة اقدر** « أغنى » على واحد أمير ابن حلال يدينى نصف لتر أولع به الكلوب .. **امال انا** لا آخد تلات صفايح وغيرى ياخد خمسة .. الحكومة تلاحق تسد منين

مشروع ايزنهاور !

وفى اول الحارة ايضـــا فترينة من الزجاج .. فترينة صغيرة صاحبها عبد الكريم مراد .. رجل مشهور فى الحارة كلها فقد عاش حياته كلها فيها . وعز عليه ان يتركها وينتقل للعمل فى مكان آخر .

كان يعمل فى مصنع حلويات ، ومات صاحب المصنع واغلق المصنع بعد وفاته .. وجاء عبد الكريم الى الحارة .. نصب فترينته وراح يبيع للاطفال « البسيسة الحلوة قوى » .. نوع من الحلوى يصنع من دقيق الذرة .

رجل لايزيد مكسبه فى اليوم على عشرة قروش .. وحتى اليوم لم يتزوج ولم يفكر فى الزواج ..

ورغم هذا يحس براحة ..

يقول عن نفسه :

ـ والله كل حاجة نفسى فيها باجيبها .. شوية برتقال .. يوسف افندى .. عايزين ايه من الدنيا أكتر من كده .

هذا الرجل .. بعقليته البسيطة التى يعيش بها .. سألته عن مشروع ايزنهاور **فى الشرق الاوسط وكانت اجابته :**

ـ ايزنهاور مش هو بتاع الامريكان .. امريكا دى عاملة زى الخيلة الكدابة .. يوم تقف معانا ويوم تقف ضـــدنا .. محدش عارف غرضها ايه .. مش هى اللى بتساعد اسرائيل ؟ الطيارات اللى كانوا الانجليز بيضربونا بيها مش لقوها بتاع « المحيط » الاطلنطى .. ازاى تصدق **امريكا بعد كده فى حاجة والا فى مشروع** عايزه تعمله لنا .

الجاز ... « بالمتر » !!

وام حجر ..

الحارة كلها تعرفها فهى صاحبة دكان « فراشة » على ناصية الحارة ..

(انظر الصفحات التالية)



رجل الشارع

هذا هو منتهى

بقية المنشور على الصفحة السابقة

والدكان اللى تجلس فيه ام حجرليس به شيء سوى دستة واحدة من الكراسي .. ومع ذلك فانها متعهدة احيــاء الافراح والمآتم .. وهى تقوم بالعملية عن طريق تأجير الكراسى من محـــل كبير وتنصب الفرح وبعد هذا تعيد الكراسى الى صاحبها

وأم حجر ليست صاحبة المحـــل .. زوجها المريض هو صاحب المحل .. ومنذ ثلاث سنوات أصبح زوجها لا يستطيع القيام بعمله .. ظل راقدا فى فراشه .. ونزلت أم حجر الى السوق وبدات تؤدى العمل الذى كان يقوم به زوجها ..

– تعرفى ايه عن الحب يا ام حجر ؟

– أعرف ايه .. هو فيه حد فى الدنيا مابيحبش ؟

– انتى بتحبى ؟

– طبعا .. باحب جوزى .

– انت عمرك كام سنة ؟

– خمسين سنة .

– ولسه بتحبى جـــوزك بالرغم من مرضه ؟

– أمال آكله لحم وارميه عضم ؟

– وحبتيه ليه ؟

– لانه كان بيخاف على .. كان مخبيني فى البيت .. عمرى مانزلت الشارع الا بعد مرضه .. ولغاية النهارده ماشفتش حاجة غير الحارة اللى أنا عايشه فيها .

– ومبسوطة من حياتك ؟

– مبسوطة قوى .. الحتة كلها عيلة واحدة .. الناس هنا طيبين .

– وعامله ايه فى الجاز ؟

– الجاز عندى فى البيت .. وفيه بتاع الجاز بيديني الجاز « بالمتر » .

– بالمتر !

– الورقة دى أنا عارفة اسمها ايه .

– ايه رايك ياام حجر فى ستات الايام دى ؟

– حلوين ربنا يخليهم .

– وموافقة على انهم يشـــتغلوا زى الرجالة ؟

– الدنيا بتتطور .. مفيش زمن بيقعد على طول .. بقى لنا يشتغلوا ويكسبوا ، مش أحسن من قعدتهم فى البيت ومناكفتهم للرجالة طول الليل وطول النهار . أنا ماانا باشتغل أهو .. فيها ايه لما كلنا نشتغل ..

اعدام من يخالف التسعيرة

امام دكان ام حجر .. محل بقالة .. صاحبه الحاج على حافظ .. رجل طيب محبوب فى الحارة ..

زمان كان محله صغيرا ، واصبح اليوم يبيع فيه كل انواع البقالة .

يقول الحاج على :

– الفرق بين زمان ودلوقت ان التجار زمان كانت بتضحك علينا . . قصدى التجار الكبار كانوا يدونا الحاجة مثلا بخمسة قروش . ويدوها لغيرى بأربعة قروش ويدوها للتانى بستة قروش . . دلوقت فيه تسعيرة . . كلنا بنشترى بتمن واحد .. ماعدش فيه ظلم على التاجر الكبير ولا التاجر الصغير ولا المشترى نفسه ..

قلت له :

– لوكنت وزيرا للتجارة .. ماهو اول شيء تعمله ؟

قال :

– كل من يخالف التسعيرة أصدر أمرا باعدامه .

قلت :

– والزباين هل يضايقوتك ؟

– الحاجة الوحيدة اللى بتضـــايق فى الزباين انهم ياخدوا فكرة ان مفيش رز .. ييجى الزبون بجهله يشترى كل يوم خمس وقات ..

هو كل اللى كان بيشتريه نصف أقة . ومع ذلك يضيع فلوسه كلها فى تخزين الرز .. والرز أصلا موجود ومالى البلد . **وتبص تلاقى الرز فعـــلا بدأ يختفى ..** بسبب الزباين اللى اشتروا وخزنوا .

وبعد كده يقولوا مفيش رز .. مفيش رز ازاى ماانتو اللى خزنتوه ولميتوه من البلد ؟

ان أمنية الحاج على الوحيدة هى أن يجمع قرشين ويسافر الى الحجاز مـــع زوجته . .

وحتى اليوم .. أصبح « حاجا » مرتين .. ولكن هذا أيضا لايكفيه .

المشكلة فى الاحتكار

وتمضى فى الحارة .

على اليمين محل فتحى نعمان .. تجارته البن والشاى ..

أولاده اليوم اصبحوا فى المدرسة ، وفيهم واحد دخل الجيش ..

وهو يعتقد ان احسن وسيلة لتربية الاولاد هو ان تتركهم على حريتهم بعد ان يكبروا ..

اذا قال لك ابنك اعطنى قرشا فاعطه القـــرش – فانت اذا لم تعطـــــه هذا القرش فسوف يسرقه منك ..

ويقول فتحى ان شكواه الوحيدة من التجار الكبار الذين يحتكرون بيع بعض الاصناف .. مثل البن والشاى مثلا . **هؤلاء التجار يستغلون الظروف ويرفعون** الاسعار . والنتيجة تقع على رأس المستهلك .

رأيه فى حل هذه المشكلة هو أن تقوم الحكومة بنفسها باستيراد هذه الاصناف وتحديد سعرها ومنع تلاعب هـــؤلاء المحتكرين فى أسعارها . وبهذا تصل هذه الاصناف الى أيدى المستهلكين بثمن معقول .

آراء الابن ...

صورة للجيل الزاحف

ان ابن فتحى نعمان طالب فى مدرسة الاسماعيلية، واكثر من هذا يقف فى محل والده ويساعده فى عمله ..

واسمعوا آراء الابن .

رأيه فى مشروع ايزنهاور انه احتلال فى صورة مساعدة اقتصادية .

رأيه فى مستقبله انه يريد دخـــول الكلية الحربية بالرغم من أن والده يعارضه فى هذا .. فهو يعتقد أن الكلية الحربية توافق اتجاهه وسلوكه فى الحياة وحبه للرياضة .

رأيه فى الحب انه تضييع وقت جميل .. فهو يحب . ولكنه أيضا حب كلام فارغ . الحب الحقيقى لاياتى الا بعد أن يصبح رجلا كاملا ..

رأيه فى مشاكل الشباب ان أهم هذه المشاكل هو ضيق اليد ..

رأيه ان أهم أزمة تواجهها مصر هى محاولة الدول الغربية القضاء على حركة النهضة فى مصر



سمير نعمان

صورة للجيل الزاحف الجديد



الاسطى محمود .. نجار

أعوذ بالله من الحشيش



الحاج حافظ .. صاحب بقالة

اعدام لمن يخالف التسعيرة

مواعيد رحلات

الخطوط الجوية السورية

خطوط خارجيـــة :

دمشق – القاهرة : الأحد الأربعاء الجمعة

دمشق – الكويت : الأحد الأربعاء

دمشق – بغداد : السبت

دمشق – جده : الثلاثاء

خطوط داخـــلية :

دمشق - حلب - قامشلى - حلب - دمشق : السبت الاثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس

حلب - قامشلى - حلب - بيروت - حلب - دمشق : الثلاثاء الخميس

للحصول على كافة الاستعلامات : يرجى مراجعة مكاتب الخطوط الجوية السورية للسفريات

• دمشق - فندق بردى هاتف ١٨٩٠٣ - ١٨٩٠٢ - هاتف المديرية ٢٣٤٣٥ - ٢٣٤٣٤

• حلب - شارع البارون هاتف ١٨١١٢

• الكويت - دعودش وهنيدى - ساحة الصفا

• القاهرة - شركة الكرنك للسياحة - ١٢ شارع قصر النيل

• بغداد - شركة الكرنك

• جدة - مكتب الصبان التجارى



ركن جميل فى منزل أنيق

يقدمه الفنان

عبده الجندى

القاهرة

٨ - ١٣ شارع دوبريه : ت : ٤٩٦٦٧



...أمانيهم

هذه هى آراء الابن . . وقبل هذا سمعتم كلام الاب .

صورة حقيقية للجيل الزاحف الذى يقرأ كل شىء ويفهم كل شىء ويحاول ان يقدر بفكره موقف بلده وسط التيارات العالمية .

بائع الجاز الذى استراح

فى الحارة .. رجل عجوز .. اسمه الحاج حسين هلال .. عمره ٧٧ سنة . عمله هو بيع الجاز لاهل الحارة .

يقول الحاج حسين هلال فى سرعة غريبة :

– خلاص . . استريحت من دوشة الناس .. كانوا بيضربونى .. كانوا أول ماجيب جاز يخطفوه منى ..دلوقت اكبرها شنب لما ييجى يقول لى عايز جاز . اقول له فين الكوبون .. مفيش كوبون اقول له مع السلامة .. الناس هم السبب كان فيه جاز وكل حاجة .. لازم يخطفوه . لازم يضربونى . . كويس قوى كده دلوقت .

ويجلس الحاج حسين هلال على كرسيه ويمضى فى عد كوبونات الجاز التى حصل عليها والتى سيستبدلها من الشركة .

لو اخذ الف جنيه

وبجانب محل الحاج حسين دكان صغير يقف فيه على حسن على ..

وتحتار مع الدكان .. لاهو قهوة ولا هو دكان عطارة .

ويقول على ومن ورائه زوجته التى تساعده فى المحل :

– أهوه كام جوزه على قفة ملوخيه على شوية شاى .. كل اللى نقدر عليه بنجيبه .

على هذا .. لو أخذ الف جنيه ماذا يستطيع أن يفعل بها ...

– أروح على طول على البلد .. بنى هلال مركز منيا القمح شرقية .. وابنى بيت ودكان واقعد فيهم .

– دكان ايه ؟

– دكان بقالة .

– بقالة افرنجى ؟

– بقالة افرنجى ليه .. ده البيت حياخد لوحده مصاريف حوالى ٦٠٠ جنيه هو . حيتبقى حاجة ؟

قلت لزوجة على حسن ..

– من تختارين لكى يصبح زوجك .. رجل غنى عجوز أو شاب فقير ؟

ونظرت زوجة على الى زوجها الواقف أمامها وهو يحاول ان يخفيها عن الانظار .. ثم ألقت اجابتها ..

– اختار الفقير يمكن ربنا يعطيه ألف جنيه زى مابتقول .

فرنجة بنات هذه الايام

محمد احمد شلبى . بائع حلويات .. زبائنه كلهم من اطفال المنطقة .. عمره اليوم ٦٧ سنة .. كان يعمل « مكوجى » .. اشتغل بهذه المهنة طول عمره .. حتى حتى جاوقت .. احس بعدمانه لايستطيع ان يرفع ظهره من كثرة انحنائه على المكواة واختار زبائنه الجدد .. اطفال المنطقة .

وعم شلبى كان متزوجا ولكن زوجته ماتت .. وهو على استعداد لان يتزوج من جديد عروسا محافظة غير بنات هذه الايام .. فان عم شلبى ثائر على هؤلاء البنات .

– الفرق بين بنات زمان وبنات الايام دى ان المدارس علمتهم الفرنجة .. زمان ماكانتش فيه بنت تخرج الشارع اذا كبرت وأصبح عمرها ١٠ والا ١٢ سنة . وكانت البنت لما توصل سن ١٤ لازم تتجوز .. دلوقت البنت بتخرج الشارع وهى كبيرة وحاطه الابيض والاحمر .. ده غلط .. فى رأيى ان البنت فى سن ١٤ بتكون عايزه الراجل .. ولازم تتجوز فى السن ده .. علشان جوزها يقدر يحافظ عليها ويصونها ويكيفها بطباعه .. دلوقت لما يتجوزها وعمرها ٢٢ سنة تبقى آرائهم الاتنين مختلفة .. وعلشان كده الطلاق الايام دى كتير .

سر الغلاء فى كلمتين

وامام عم شلبى محل صغير .. صاحبه يبيع الحلوى ايضا .. وبالرغم من هذا فليس هناك تنافس بين الاثنين

قلت لابراهيم اسماعيل صاحب المحل الصغير ..

– الناس يشكون من الغلاء .. هل عندك تفسير لهذا الغلاء ؟

قال ابراهيم

– الناس كترت فى البلد والغريب كتر .. الطلبات زادت .. لازم الحاجه تغلى

قلت

– هناك رأى بتحديد النسل هل توافق عليه ؟

قال

– ده حرام – أكبر حرام .. خلى الدنيا غاليه وبلاش المشروع الحرام ده .

ويمضى ابراهيم اسماعيل فى حكايته زمان كان يعمل فى فرقة موسيقية ينفخ فى آلات الموسيقى ويدور على الافراح .. حتى تعب .. واصبح صدره لايتحمل المجهود الذى يبذله فى نفخ هذه الالات .. وبعدها استقر فى هذا الدكان الصغير بعد ٢٠ سنة وهو « مزيكاتى » .

يرفض بنت المليونير

وللحارة حلاق .. اسمه حنفى السيد يقول عن زبائنه ..

– فيه اللى بيدفع قرشين .. فيه اللى بيدفع خمسة .. مش كلهم زى بعض .

أمله فى الحياة أن يصبح صاحب صالون فى شارع محمد على ..

وصاحب بيت سعيد .

قلت له :

– لو قابلت جمال عبد الناصر ماذا تقول له ؟

قال :

– أحكى له على فحش التجار فى جميع البضاعة .. من جهة العدة مثلا .. موس كنت باجيبه بتاع أربعين قرش الوقت باجيبه بسبعين قرش .

قلت له :

– لو عرضوا عليك أن تتزوج بنت مليونير .. هل تقبل ؟

قال :

– لأ .. مقدرش أعيش معاها .. هى واحده افرنجيه وأنا واحد بلدى .. مش حنقدر نتفاهم مع بعض .. حنختلف دايما الجو اللى اتربيت فيه غير الجو اللى هى اتربت فيه .. وأكتر من كده حاختلف مع أهلى وأنا مقدرش اختلف مع أهلى بسبب مراتى .

الحشيش ... أعوذ بالله

وفى الحارة أيضا نجار ..

نجار كل عمله هو اصلاح طبلية أو تركيب دولاب او تركيب كالون . عمره ٧٠ سنة .. اسمه الاسطى محمود احمد .. وجل لايعرف القراءة والكتابة وكافح من أجل أولاده حتى استطاع أن يعلمهم وأن يصبح واحد منهم مدرس لغة فرنسية .

– ايه رأيك فى الحشيش ؟

ورد الاسطى محمود بسرعة

– **أعوذ بالله** .. ده كان زمان الكلام ده .. ده سميات .. الواحد ياكل حتة طعميه أحسن ما ياكل حتة حشيش .

– وأحسن حاجة عملتها الحكومة ايه ؟

– انها شددت العقوبة على اللى بيستعمله



حسين هلال .. بائع جاز
استراح من ضرب الناس



حنفى السيد .. صاحب صالون حلاقة
يرفض الزواج ببنت مليونير



الاسطى على حجازى .. ترزى
عمره ٨٣ سنة .. لاشىء .. لاشىء ..

كفاح فى البيوت

نفيسة حسن حسين ..

من سكان حجرة المساجرة .. من المكافحين فى الحارة .. زوجها يعمل حلاقا متجولا فى الشوارع .. وهى تقوم بالخدمة فى البيوت .. وأولادها الصغار يتعلقون بذراعيها ..

ومشكلة نفيسة الوحيدة هى غلاء ايجارات البيوت ..

ونفيسة تسكن فى حجرة فى الحارة تدفع ايجارها جنيها كاملا فى أول كل شهر ..

لا شىء .. لا شىء .. لا شىء

٨٣ سنة وهو يعمل ترزيا .. حتى اكلت « الصنعة » نور عينيه .. ورغم هذا مازال يعمل ترزيا ..

اسمه الاسطى على حجازى .. يذكر أيام الخديوى توفيق .. وامله فى الحياة لا شىء ...

لا شىء بعد أن أصبح رجلا عجوزا ..

لا شىء بعد أن تزوج واستطاع ان يعلم أولاده ويزوجهم ..

لا شىء بعد أن عاش طول هذه الحياة حتى المشاكل ..

لم يعد له مشاكل .. فان الرجل ينصف نفسه ويقول أنه عاش مدة كافية .. ومشاكل الاخرين أولى بالرعاية من مشاكله ..

مشاكل الشباب الصغير .. أما هو ..

ويبتسم الاسطى على .. ابتسامة بيضاء كشعره وشاربه :

– أنا خلاص .. فات الكتير مافاضلش الا القليل ...

مشكلة الاسطى محمد

وصاحب محل الترزى الذى يشتغل عنده الاسطى على اسمه الاسطى محمد أبو السعود ..

والاسطى محمد يقرا ويكتب ويتكلم الانجليزية أيضا فقد بدا حياته بالعمل فى محل ترزى كبير فى شارع فؤاد ..

– كانت صنعة بتكسب .. واللى ما كسبش منها يبقى مغفل كبير ..

ويرد الاسطى محمد ، على سؤال عن الذى استفادته مصر من حرب بورسعيد :

– اللى استفدناه انهم عرفوا قوة مصر الاساسية بسبب موتهم هنا ..

مات منهم فى بورسعيد اد ايه وخرجوا متنيلين على عينهم فى الاخر ..

احنا ما جلناش حكام زى الموجودين دلوقت أبدا .. وعلشان كده دخلت أولادى الاتنين العسكرية .. واحد منهم فى كلية الطيران والتانى فى مدرسة البحرية

قلت له :

– ما رايك فى موضة هذه الايام ؟

قال :

– هى نفسها موضة زمان .. الموضة لم تتغير .. زمان مثلا كانت « رجل » البنطلون ٢٠ .. وبعدين بقت ٢٥ .. ودلوقت رجعت تانى عشرين .. زمان كانت الجاكته طويله وبعدين بقت قصيرة ودلوقت رجعت طويلة .. مفيش حاجة اتغيرت ..

شىء واحد يضايق الاسطى محمد .. هل تعرفون هذا الشىء ؟

لن يخطر على بالكم ..

– الجاكتات الطويلة بتدارى البنطلونات « المقطوعة » .. بدل الزبون ما يفصل بنطلون جديد أول ما البنطلون يتقطع .. يروح يرفيه ويصلحه ويلبس عليه جاكته طويلة ! !

هذه هى مشكلة الاسطى محمد ..

الحياة على طول الحارة

وتمضى فى طريقك على طول الحارة .. حسين على امام مبيض النحاس . مشكلته حكاية الالونيوم التى ظهرت هذه الايام .. أثرت على عمله ..

وصبيه مصطفى عاشور .. مشكلته هى البحث عن خمسين جنيها يستطيع ان يدفعها مهرا وتكاليف فرحه ..

والاسطى أحمد جمعه .. صاحب محل لتصليح بوابير الجاز .. متزوج منذ ٢٠ سنة وليس له أولاد .. ومشكلته القصدير وارتفاع سعره ..

والاسطى سليم محمد سليم المكوجى .. يقول ان أحسن وزير فى الوزارة بعد جمال عبد الناصر هو الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية .. والسبب فى رايه ان محمود فوزى يتابع قضية مصر فى مجلس الامن والامم المتحدة فى نشاط كبير .. والذى يعجبه فى جمال عبدالناصر صراحته فى كل شىء .. وعم **احمد عطية** .. صديق الاسرة كلها .. والمحتكر الوحيد لتجارة الفول المدمس فى الحارة ، وبالرغم من هذا يضحك عليه كل الاطفال فى الحارة ..

رجل يعيش على قدرة الفول فى ليله ونهاره ...

فى الليل يقوم باعداد القدرة ووضعها فى الفرن ، وفى الفجر يأخذها من الفرن ، ويبقى فى مكانه أمام القدرة حتى الثالثة بعد الظهر ..

وغير هذا .. لاشىء على الاطلاق ..

قلت له :

– لو رحت باريس تعمل ايه ؟

قال :

– أبيع فول برضه !

صلاح منتصر



وفى ٤ فبراير

فى الاسكندرية .. سينما فريال

وفى المحلة الكبرى .. سينما المحلة الجديدة

وفى الزقازيق .. سينما سلمى

وفى المنصورة .. سينما عدن





ابتسم من فضلك ..

أفـراح الأسبوع



خطبة الاسبوع

تمت خطبة الآنسة انيسة جرس سعيد .. الى الدكتور البرت ابادير وعقد مراسيمها قائمقام البطريرك فى الاسبوع الماضى واطربت المدعوين .. نجاة الصغيرة ومحمد قنديل وثريا سالم .. وكان الحفل ملتقى الصحفيين وشخصيات المجتمع المصرى ..



تم فى حفل ضم كبار الشخصيات عقد قران الآنسة كاميليا كريمة الاستاذ ابراهيم السيد ناظر عين شمس الثانوية على الاستاذ ابراهيم الاسناوى عضو البعثة التعليمية بالمملكة السعودية مدرسة الامراء بالطائف وذلك بمنزل آل العروس بالزمالك



تم عقد قران الآنسة نصرت الحكيم بوزارة الداخلية على الاستاذ لطفى عبد القادر مندوب الاذاعة بمجلس الوزراء . وذلك فى حفل بهيج حضره اقارب العروسين

سمر بعد عمر

وفى مستشفى هليوبوليس الجديد بمصر الجديدة وضعت حرم الزميل عبد العزيز فريد مولودها الثانى الطفلة سمر واشرف على الولادة الدكتور ضياء سيف الدين

تمت بحمد الله فى حفل عائلى خطبة الاستاذ احمد بكر خليل نجل الحاج بكر خليل التاجر المعروف بحلوان الى كريمة الشيخ محمد عبد المجيد عفيفى من أعيان التبين وكذلك شقيقة الاستاذ هلال بكر الى كريمة الحاج منير عرفات التاجر بحلوان

بيان من فريد الاطرش

نشرت مجلة آخر ساعة فى العدد الصادر بتاريخ ٩ يناير انه تردد اسم اثنين من المطربين فى التحقيق الذى يدور مع بعض شركات تسجيل اسطوانات الاغانى وتجارتها ، وجاء فى الخبر ايضا ان البحث يدور فى الوقت الحاضر عن عمليات تهريب العملة وراء تجارة الاسطوانات . ونشر الخبر باسماء مجهولة ساعد على انتشار اشاعات كاذبة ، ويهمنى ان اعلن ان لاعلاقة لى بهذا التحقيق من قريب او بعيد وان علاقتى بشركات الاسطوانات لاتتجاوز الاتفاقات العادية شانى كشان جميع المطربين الذين تستعين هذه الشركات بجهودهم الفنية .

فريد الاطرش

العلم نورن

لى صديق جاهل ـ فانا أختلط كثيرا بالاوساط الراقية ـ قرأ فى الجريدة أن أمريكا قد خصصت ٦٣ ٪ من ميزانيتها للدفاع ..

فرأيته يعد على أصابعه كأنما يحسب حسبة كبيرة ثم تنهد ، وقال :

ـ الحمد لله .. يبقوا موش عاوزين يهاجموا روسيا السنة دى ..

فسألته عن الطريقة التى استخدمها للوصول الى هذا الاستنتاج الخطير فقال :

ـ ٦٣ ٪ للدفاع .. يبقوا خصصوا ٣٧ ٪ بس للهجوم !

عـزيـزى هـارولـد ..

اعرب ماكميلان عن فرحه الشديد ـ وفرح بريطانيا كلها ـ لان ايزنهاور تكرم وتلطف وتعطف وبعث اليه برسالة ناداه فيها بقوله « **عزيزى هارولد** » . .كده والله من غير تكليف !

ولم يكن لحدث خطير كهذا ان يمر دون ان يحدث رد فعل مناسب فى مختلف الدوائر بل وفى مختلف العواصم ..

● ففى لندن اجتمع ماكميلان بأستاذه ونستون تشرشل واتفقا على مشروع لاستمالة ايزنهاور فى ثلاث سنوات ، بشرط ان تتطور رسائل ايزنهاور من عزيزى هارولد فى سنة ١٩٥٧ الى :

- **حبيبى هارولد فى سنة ١٩٥٨**
- **روحى هارولد فى سنة ١٩٥٩**
- **حياتى هارولد فى سنة ١٩٦٠**

وقد اقترح ماكميلان ان يواصلا رسم المشروع الى درجة « قرة عينى » او « منى روحى » ولكن تشرشل حذره من الاسراف فى التفاؤل ، واكد له ان وصوله الى مرتبة حياة ايزنهاور او حتى مجرد روحه من الامور التى لو حققها فلن تنساها له بريطانيا ابد الدهر ..

وكذلك اقترح ماكميلان ان تصدر مصلحة البريد طابعا تذكاريا يمثل قبلة اخوية بينه وبين ايزنهاور وتحتها كلمتا « **عزيزى هارولد** » . . ولكن تشرشل رفض الفكرة ايضا قائلا انه اسراف فى التظاهر بالنعمة ربما عرض بريطانيا للحسد من اعدائها بل من اصدقائها .

وهكذا قرر ماكميلان ان يحتفل بالامر احتفالا شخصيا ، فقصد الى اقرب مطبعة وطبع فيها مائة كارت تسجل القابه الجديدة وهى:

هارولد ماكميلان
رئيس الوزراء
MP - DH

و **MP** هما الحرفان الاولان من كلمتى **Member of Parliment** اى عضو برلمان ..

و **DH** هما الحرفان الاولان من كلمتى **Dear Harlod** اى عزيزى هارولد !

فى الخارج :

واما رد الفعل فى الخارج فهو :

باريس : هياج شديد من رئيس الجمهورية الفرنسية الذى نادى المسيو موليه وصاح به :

ـ لا تبقى رئيس وزرائى ولا اعرفك ان ماكانش يوصلك منه جواب فيه عزيزى موليه . . مفهوم ؟ .. اتفضل بره !

تل ابيب : وفيها مال بن جوريون على وزيرة خارجيته جولدا ماير وقال لها بخنافته الصهيونية وفى لهجة خبيثة :

ـ جولدا . . موش تفتكرى الوقت اجا علشان تنشرى يومياتك فى البيت الابيض ؟ !

نكتة هندية

تقدمت سيارة السياح فى الصحراء الامريكية وبرفقتها دليل هندى ، حتى وصلت الى المكان الذى سينزلون فيه ..

ونزلت الاسرة صاحبة السيارة وتقدمت سيرا على الاقدام مسافة صغيرة ثم صاح رب الاسرة .

ـ يا خبر .. انا نسيت اقفل العربية .

فنظر اليه الدليل الهندى ساخرا وقال :

ـ ما تخافش .. المنطقة دى مافيهاش أى رجل أبيض .

سؤال موجه إلى مستر دالاس

صرح المستر دالاس بأن ظهور المتطوعين الروسيين فى احدى دول الشرق الاوسط بدعوة منها لن يعتبر عند الرئيس ايزنهاور عدوانا يستحق استخدام القوات المسلحة الامريكية ، **الا اذا تجاوز المتطوعون حدود الدولة التى دعتهم ..**

والآن هيا بنا نفترض عدة فروض ، ونطلب الجواب من المستر دالاس ...

● لنفرض أن احدى الدول رات من اللازم استدعاء المتطوعين الروس ووصل أولئك المتطوعون ..

● ولنفرض أن عددا من اولئك المتطوعين خرجوا يوما للنزهة حتى وصلوا الى الحدود فوقفوا يتفرجون على الدولة المجاورة ..

● ولنفرض أن هذه الدولة المجاورة هى اسرائيل ، وان فتاة تدعى راشيل كانت تتمشى فى تلك اللحظة على الحدود.

● ولنفرض أن بين المتطوعين شابا مراهقا يدعى سيمونوفتش ، وانه رأى الفتاة فجن جنونه لاسيما بعد أن غمزت له بعينها ورفعت طرفا من الفستان ..

● ولنفرض أن هذا المتطوع نسى فى تلك اللحظة كل شىء عن السياسة الدولية وعبر حدود الدولة التى دعته لكى يحظى من راشيل بما يروى غلته.

● ولنفرض أن راشيل ـ لسبب غير مفهوم ـ فقعت بالصوت وجمعت المراقبين الدوليين المنتشرين على الحدود.. هل يعتبر اجتياز سيمونوفتش للحدود حركة عدوانية تستوجب دخول القوات الامريكية المسلحة ؟

واذا كان الجواب بالايجاب فما القول اذا كانت راشيل لم تصرخ اطلاقا او لم تصرخ الا بعد نصف ساعة ؟!

ماذا قلت يا مستر دالاس ؟؟

نكتة سينمائية

قال أحد المنتجين فى هوليوود لصاحبه:

ـ أنا سمعت انهم ح يطلعوا فيلم عن حياة بول مونى يمثله ميكى رونى ...

ـ شىء غريب .. وليه بول مونى مايمثلوش بنفسه ؟

ـ لان جسمه أطول من اللازم !

الدولة العظمى

نفى ماكميلان الفكرة القائلة : بأن بريطانيا قد أصبحت دولة من الدرجة الثانية ، وأكد أنها دولة عظمى وستظل دائما دولة عظمى .. فاذا صدقنا هذا الكلام وجدنا أنفسنا أمام تعريف جديد للدولة العظمى وهو أنها الدولة التى تشكو من :

١ ـ البرد .
٢ ـ الافلاس .
٣ ـ ارتفاع الاسعار .
٤ ـ ضياع الهيبة .

وبمراجعة عناصر هذا التعريف الجديد للدولة العظمى تتضح لى حقيقة لا ادرى ان كانت تسرنى أو تسيئنى، وهو أننى أنا شخصيا كنت دائما ومن حيث لاادرى .. دولة عظمى .

حكايات باسمة

قال الجار لمحمود افندى ذات صباح :

ـ امبارح سمعتك بتتخانق مع مراتك خناقة جامدة .. اياك تكونوا اصطلحتو

ـ اصطلحنا طبعا .. بس بعد ماجت لغاية عندى تزحف على ايديها ورجليها

ـ يا سلام .. وقالت لك ايه ؟

ـ قالت لى « اطلع من تحت السرير يا جبان » !

***

ارسل كوهين ولده ليشترى قطعة جبن من بقالة تل ابيب الكبرى ، فاشتراها الولد بسعر الاقة ٣ جنيهات

صاح كوهين :

ـ تلاته جنيه ! حطها فى التلاجه واياك احد يدوقها قبل ما تنخفض الاسعار !

***

طرق الصبى باب المنزل وقال لصاحب البيت :

ـ بابا بيصبح عليك وبيقول لك لو سمحت تسلفنا البريمة ..

ـ هو ح يفتح بيها قزازة ايه ؟

ـ ويسكى ..

ـ طيب روح انت .. وانا ح آخد له البريمه بنفسى !

***

انهالت القنابل على المدينة خلال الغارة الجوية

وصاح الزوج فى زوجته :

ـ يالله قوام على المخبأ !

ـ استنى شويه .. موش لاقيه طقم اسنانى ...

ـ طقم سنانك ؟ .. انتى فاكره الطيارات بترمى علينا ايه .. ساندوتش !!

***

هى ـ احنا اتقابلنا قبل كده ؟

هو ـ موش متأكد .. ولو انى برضه متذكر الطعم ده ..

***

قالت الزوجة لزوجها وهى على فراش الموت :

ـ اوعدنى انك اذا اتجوزت بعدى.. ماتخليش مراتك تلبس هدومى ..

فتفكر الزوج حينا ثم قال :

ـ أوعدك .. وعلى كل حال هدومك موش مقاسها !

الحوادث السعيدة

لابد انك قرأت فى الانباء ان مارلين مونرو تنتظر حادثا سعيدا .. ويروون كيف قال لها زوجها آرثر ميللر متسائلا :

ـ اذا جه ولد يامرمر ح نسميه ايه ؟

فقالت له معاتبة :

ـ ياسلام يا آرثر .. .. نسميه على اسمك طبعا ..

ـ يعنى آرثر ؟

ـ طبعا آرثر .. آرثر مونرو !

***

وكذلك تنتظر جريس كيلى ـ ويظهر ان هناك شوطة ـ حادثا سعيدا مماثلا .. بل ربما تكون قد انتهت من حادثها اثناء كتابة هذه السطور .. وقد سئلت ماذا كانت هى وزوجها البرنس قد اتفقا على الاسم المناسب فأجابت بأنهما لم يتفقا على اسم الولد وان كانا قد اتفقا على اسم البنت ..

ـ ح تسموها ايه ؟

ـ ربنيه طبعا !

حكمة الاسبوع

يسألونك عن العقبة التى تسد سبيل السلام فى الشرق الاوسط فقل ان العقبة هى العقبة ! .

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وأن ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به

وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

طريق المعاهدة

كل مسافر بين بورسعيد العظيمة المكافحة ، التى صار اسمها دوليا ، وبين القاهرة يقطع طريقا ، اسمه ثقيل على السمع ، لانه يذكرنا بعهد الاحتلال البغيض ومااركه الاستعمار من ذكريات قاسية مريرة ، وأعنى به « طريق المعاهدة » !..

فلماذا لاندعوه طريق الكفاح مثلا ، أو طريق الحرية ، أو طريق النصر ، بدلا من كلمة المعاهدة هذه ! ..

مصطفى يونس
سوهاج

بطل !

ماريكم فى هذا البطل الذى يزحف بين الاسلاك الشائكة وهو يحمل الالغام ، وزميله الذى وقف يساعده فى نزع تلك الاسلاك .. الا يستحق كلاهما أن يخلد ! ! ..

محمد حازم فتح الله
شبرا

غلطة بسيطة

زار احد المفتشين مدرسة ، وبينما كان يمر بجوار أحد الفصول ، اذا به يسمع هرجا وضوضاء صادرين منه ، فدفع الباب فجأة ورأى التلاميذ يتحدثون بصخب ، وكان أكثرهم صياحا يمتاز بضخامة الجسم ، وكان يتحدث بلا توقف ، فامسك به المفتش وقذف به خارج الحجرة ، وأخذ يلقى على التلاميذ محاضرة فى فوائد النظام والسكون .. ولما انتهى من حديثه قال أحد التلاميذ : هل تسمح ياسيدى باعادة المدرس الينا فقد طردته خارج الفصل ! !

أحمد كامل
الدقهلية

اقتراح

عندى مشروع جديد ، وهو ان يوحد السيد وزير التربية والتعليم زي المدارس بلبس الميدان المشرف.. فهو أولا دليل على استعداد الشباب للحرب فى كل وقت .. ثم انه زي يمكن ان يكون عمليا جدا ويسوى بين ابناء الطبقات جميعا .. على أن يكون ذلك من أول العام الدراسى القادم ان شاء الله .

كمال عبد الحميد
القاهرة

المهم الفسالة !

نشر فندق كبير فى مقاطعة جورجيا الامريكية سلسلة من الاعلانات عن صنف جديد من الصابون، وكان فوق الكلام صورة غسالة تبتسم ، وذراعاها المرمريتان غارقتان الى المرفقين فى رغوة الصابون.. وفى بريد الصباح تلقى المخزن رسالة تحتوى على قصاصة الاعلان ، وقد كتب تحتها : « أنا لا اهتم كثيرا بصنف الصابون ، ولكن اين أجد الغسالة !!!»

نادر سليمان
الاسكندرية

كسل

يحكى أن الموسيقار روسينى كان كسولا جدا وخاملا ، ومما يروى انه أثناء كتابته لاحدى أوبراته كان جالسا على كرسى فى استرخاء ، فلما أتم كتابتها انزلقت من يده ووقعت على الارض فلم يسمح كسله أن يلتقطها ، واخذ يكتب واحدة أخرى بدلا منها ..

محمود حسين
الزيتون

فضيحة على باب الوزارة!

على واجهة وزارة المواصلات المطلة على شارع قصر العينى ، توجد لافتة كبيرة مكتوب عليها « يعيش الملك » ! !

ان هذه اللافتة من بقايا عهد باد ولن يعود ، وقد مضى على وجودها بعد طرد الملك ، مايقرب من خمس سنوات .. وعلى الرغم من أن مبنى وزارة المواصلات يجمع مصلحة الطرق والكبارى، ومصلحة المبانى بتفاليشها ، ومصلحة التنظيم ، ولدى كل من هذه المصالح امكانيات تساعدها على نزع هذه اللافتة التى تقع فى طريق مواكب التحرير أي بين ميدان التحرير ومجلس الوزراء ، فلم تفكر أية مصلحة فى نزعها ..

انها فضيحة ! ..

صلاح الدين عشرى
وزارة التموين

قبلة نصف الليل !

كنت استذكر دروسى مع صديقى الذى يسكن فى منزل مجاور لمنزلنا ، وفى منتصف الليل وقفنا أمام النافذة لنستريح قليلا .. واذا بنا نرى فى الشارع ، تحت النافذة وفى ظلمة الليل ، رجلا وامرأة مستغرقين فى قبلة حارة طويلة ، فأسرعنا باحضار جردل ماء ، ووجدناهما مازالا غائبين فى أحلام الشفاه.. وفجأة صببنا جردل الماء عليهما.. ففرا مذعورين بين ضحكاتنا الساخرة ، وكم كانت دهشتى فى الصباح عندما ذهبت الى منزلنا ، وعلمت أن اخى حضر بالامس بعد منتصف الليل ، وأن ملابسه كانت تقطر منها المياه ..

سيد محمد
الخليفة

الديك الرومى

زار جماعة من المشايخ صديقا لهم ، واحضر لهم طعام الغداء ، وكان مكونا من ديك رومى مع بعض المأكولات الاخرى ، وهى أقل أهمية من الديك .. فقام صاحب البيت وقال لضيوفه : « لايمدن احدكم يده الى الديك حتى يأتى بآية من القرآن يستحق بها جزءا منه » . فقام أحد المشايخ وقال : « فك رقبة » فنزع رقبة الديك. وقام آخر وقال : « والتفت الساق بالساق » فأخذ الساقين . وقام ثالث وقال : « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة » فأخذ الجناحين.. وقام الاخير ، وكان بدينا ، فرفع جميع المائدة بين يديه وقال : « ورفعناه مكانا عليا » !

سليم اشبير
جامعة عين شمس

بالعافية

ذهبت الى نيابة القسم، بناء على أمر استدعاء ، وأنا اضرب أخماسا فى أسداس، فانى لم أتشاجر مطلقا فى حياتى ، ولم أرتكب فى يوم من الايام عملا يستلزم استدعائى .. ووقفت أمام الجندى المختص فسألنى :

– جريمتك ايه ؟

– مش فاهم حاجة خالص

– لازم يبقى غرامه ..

وبعد أن استشار أوراقه الكثيرة قال :

– ماقدمتش ابنك يطعم .. غرامة جنيه .

– مش ممكن أقدمه

– يافندى ده قانون ولازم ينفذ . تدفع الجنيه والا السجن ..؟

– مش حادفع ، ولا حانسجن.. أنا معنديش عيال ، أنا مش متجوز خالص.. وخرجت هاربا !

محمد داهش
شبرا

كوبون مسابقة

آخر ساعة

كم عدد سكان مصر؟

العدد ....

الاسم ....

العنوان ....

١٠٠ جنيه لك

لو عرفت عدد سكان بلدك ..

بدات « آخر ساعة » مسابقة جديدة جائزتها ١٠٠ جنيه .

حاول أن تعرف بالتقريب عدد سكان جمهورية مصر فى التعداد الذى سيتم فى مارس ١٩٥٧

وحاول أن تعرف عدد النساء منهم .

ان « آخر ساعة » تساعدك فتذكر لك هذه الارقام .

كان عدد سكان مصر فى احصاء ١٩٢٧ (١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر ألفا وثمانمائة واربعا وستين نسمة)

وكان عددهم عام ١٩٣٧ (١٥ مليونا وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة وأربعا وتسعين نسمة)

ووصل عددهم فى عام ١٩٤٧ الى ١٩ مليونا و٢١ الفا وثمانمائة واربعين نسمة!)

حاول أن تعرف ... واكسب مائة جنيه !

املأ الكوبون وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه «آخر ساعة » . شارع الصحافة بالقاهرة . مسابقة عدد السكان.

بختك هذا الاسبوع ..



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

ستصدم فى حب شخص كنت تعقد عليه كل آمالك . ولكنك ستجد العزاء مع صديق مخلص ينسيك مرارة هذا الحب . فى يوم الاحد ، أو فى منتصف هذا الاسبوع ، ترد أخبار يسر لها الشباب ، هذا الاسبوع سعيد بالنسبة للسيدات .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

كثيرون سيؤجلون القيام بعمل هام جدا بالنسبة لهم ، وهذا التأجيل سيكون فى مصالحهم ، رحلة فى نهاية الاسبوع للاستجمام، تقع مشاجرة عنيفة مع بعض الاشخاص ، وبعدها تتحسن الاحوال .. الشبان سعداء فى الحب .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

ستأتيك السعادة فى نهاية هذا الاسبوع بعد المجهود الذى بذلته لاسعاد الآخرين ... المتزوجات قد يعانين بعض المتاعب بسبب سوء تصرف أزواجهن ، وربما يشعر الناس بقلق من الجهة المالية يوم الاثنين ..السعداء هم مواليد ٤ أبريل ..

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :

أخبار تسرك ، ولكنها ستعرض عليك تغيير عملك الحالى .. ميعاد غير متوقع ، وحب قديم سيبعث ، الايام القادمة ستكون جميلة بالنسبة للانسات .. السعداء هم مواليد ٧ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

اجتماعات طيبة فى هذا الاسبوع تسوى فيها المشاكل التى كانت قائمة من أجل المال ، انك مشغول بسبب سوء تفاهم .. حب يغزو قلوب الشباب فى الايام القادمة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يونيه ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

كانت نفسك تصبو الى شىء تغير به أسلوب حياتك ، من المحتمل أن تحقق نيتك فى الايام القادمة ، انك ستكون سعيدا بهذا التغيير ، ولكنك ستتورط فى مقابلة شخص ، كثير من أحلام العذارى بشأن مستقبلهن سيتحقق فى هذه الايام .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول يوليو ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس :

سيكون أهم شىء بالنسبة للانسات فى هذا الاسبوع ، هو تسلم خطاب أو هدية من شخص عزيز ، امض فى طريقك الذى رسمته لنفسك ولا تتردد ، فانه الطريق الصالح لنجاح مشروعك ، بعض السيدات تأتيهن أخبار بخصوص أولادهن .. السعداء هم مواليد ١٢ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :

هذا الاسبوع سيكون خليطا .. نصفه سعيد، ونصفه غير سعيد .. حظ متوقع للشباب يوم السبت ، سيحضر ضيف كان على سفر فى الايام القادمة .. هناك آنسات سيسبب لهن آباؤهن بعض المتاعب .. السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تقبل مناقشة أحد فى شئونك الخاصة المتعلقة بمستقبلك ، يمكنك أن تطالب بحقوقك الآن ، لان الظرف مناسب ، غرام جديد سوف تقع فيه ، ولكن حاذر ، فان البعض يحومون حول من تحب ، وبسلاح الحذر تستطيع أن تفوز عليهم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ أكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

حاول أن تحرص على اتمام أعمالك ، لاتترك الوقت يسرقك ، فهو يمر سريعا . لاتتكل على أحد ، فأنت الذى تستطيع أن تفعل كل شىء بنفسك ، ولا أحد سواك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ستكون مرتبكا فى بداية الاسبوع بسبب خبر تسمعه .. ستمر الآنسات بتجربة غير عادية .. سيزول التوتر الحالى عند البعض .. أنباء مهمة تصل الى السيدات ، ورحلة غير متوقعة للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

أخبار سعيدة تخص عملك ، ومقابلات هامة تجعل الاسبوع سهلا عليك .. واهم ما يحدث للشباب فى هذا الاسبوع ، انهم سيسمعون أخبارا ترضى عواطفهم ، وتصل اليهم هدايا من أشخاص أعزاء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يناير ..


ROLL-TIKU رول تيكو
و
TIKU تيكو
بالشريط الأحمر
• يكتب أسهل من أى قلم
• يحفظ لخطك شخصيته
• دقيق الصنع
• سعره فى متناول الجميع
احترسوا من التقليد
واطلبوا دائماً
رول تيكو
و تيكو
يباع بالأسعار الآتيه
رول تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٣٠٠
• غطاء مطلى بالكروم ٢٣٠
• غطاء من البلاستيك ١٧٥
تيكو
• غطاء مطلى بالذهب ٢٥٠
• غطاء مطلى بالكروم ١٨٠
• غطاء من البلاستيك ١٢٥
المتعهد الوحيد شركة يوسف لندل
القاهرة: ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٥٩٧٩٣
الاسكندرية: ٤ شارع كلوتشى تليفون ٢٦٩٢١